

## "الأطراف المتضجرة" تدرس خطواتها: لا تحقيق للعدالة بلا تحقيق دولي "رديف" عونى لمهمة "تبع البيطار": سيناريو مدبر لإخلاء "جماعة التيار"!

هجوم سياسي علني، سواء من قبل باسيل نفسه، أو من قبل نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب من القصر الجمهوري، على مجلس القضاء، توازياً مع تنظيم اعتصامات لمناصري "التيار الوطني" أمام قصر العدل بالتزامن مع إرسال 6 نواب من "التيار" إلى العدلية للضغط في مسألة ضرورة البت بإخلاء عدد من الموقوفين على ذمة التحقيق العدلي قبل نهاية العهد".

13

الموقوفين على ذمة التحقيقات القضائية في الانفجار، وعلى رأسهم المدير العام السابق للجمارك بدري ضاهر. وكشفت مصادر واسعة الاطلاع على كواليس التحضير لهذا "السيناريو المدبر لتعيين قاضٍ عونى رديف للمحقق العدلي في سبيل تطويقه في أقل تقدير أو قبعة من منصبه من خلال استفزازه بهذه الخطوة ودفعه إلى الاستقالة" عن أن الفترة الأخيرة شهدت "ضغوطاً سياسية كبيرة على مجلس القضاء الأعلى من جانب قصر بعبدا و"التيار الوطني" بمؤازرة من الثنائي الشيعي لقبول مبدأ تعيين القاضي الرديف في ملف التحقيق بانفجار المرفأ، وذلك تحت وطأة شن

بكل ما أوتي من قدرة وقوة، لمن يدخر رئيس "التيار الوطني الحر" جبران باسيل وسيلة لـ "حلب" العهد العونى حتى "أخر قطرة" من ولايته الرئاسية، واستثمار طاقته التخريبية الجارفة حتى الرمق الأخير لهدم ما تبقى من هياكل وسقوف فوق رؤوس الجميع قبل نهاية العهد. وفي طريقه بادر إلى جرف التحقيق العدلي في انفجار 4 آب عبر تسخير فريق الرئاسة الأولى ووزير العدل للدفع باتجاه استحداث منصب محقق عدلي رديف للقاضي طارق البيطار، ليتولى مهمة البت بإخلاءات سبيل "جماعة التيار"



أهالي ضحايا انفجار المرفأ أمام منزل وزير العدل في الحازمية مساء أمس (فضل عيتاني)

ألبانيا تطرد الدبلوماسيين الإيرانيين  
وواشنطن تتوعد بحاسبة طهران

## الوكالة الذرية: لا نضمن "سلمية" البرنامج النووي الإيراني

في ظل أجواء تشاؤمية تخيم على الملف النووي بعد صولات وجولات من المفاوضات الشاقة بين طهران والقوى الغربية، أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس "أنها لا تستطيع ضمان أن البرنامج النووي الإيراني سلمى حصراً"، بسبب عدم رد طهران على مسألة المواقع غير المعلنة المشتبه بأنها شهدت أنشطة غير مصرح عنها، ما يشير إلى إمكانية "احتراق" الطبخة النووية على طاولة فيينا.

13



ألبانيا تعزل الدبلوماسيين الإيرانيين 24 ساعة للمغادرة (أ ف ب)

## هبوط النفط "فرصة ذهبية" لرفع الدعم!

خالد أبو شقرا

لن يفوت مصرف لبنان فرصة تراجع أسعار النفط عالمياً إلى ما دون 90 دولاراً لينقض على نسبة الـ 20 في المئة المتبقية من الدعم على البنزين. فانخفاض أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها منذ 7 أشهر سيتيح للمركزي رفع الدعم كلياً، من دون أن تشهد الأسعار قفزة كبيرة. إلا أن أسعار البنزين ستحافظ بعد دولتها بالكامل على معدلاتها المرتفعة، بحسب أوساط متابعة، وذلك بسبب ارتفاع الطلب على الدولار لتلبية الاستهلاك المحلي من جهة، واستمرار تأثر سعر الصرف بالاضطرابات السياسية وفقدان الأمل بتنفيذ الإصلاحات الجوهرية من جهة ثانية، الأمر الذي سيحرم اللبنانيين المنتعشين إلى تراجع، ولو قليلة، في أسعار المازوت والبنزين على أبواب فصل الشتاء من الاستفادة من تراجع الأسعار.

13

## كيف: مهيئتنا العسكرية لـ 2023 تحويل القتال إلى القرم أوكرانيا تطالب بنشر قوة دولية في زابوريجيا

طالبت أوكرانيا أمس بإرسال جنود لحفظ السلام إلى محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها روسيا غداة تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية دعا إلى إقامة "منطقة أمنية" لتجنب أي حادث نووي في المحطة. وقالت شركة إنرغواتوم الأوكرانية المشغلة للمحطة إنها تؤيد نشر قوات لحفظ السلام في المنشأة، داعية إلى انسحاب الجنود الروس. وحذر رئيس الوكالة الأوكرانية المسؤولة عن الأمن النووي أوليغ كوريكوف من أن وقوع حادث نووي في المحطة يمكن أن يؤثر على بلدان مجاورة.

13



بشاره شربل

b.charbel@nidaalwatan.com

## هكذا تكذب "الخارجية"... هكذا يتواطأ ماكرون!

لا يكفي أن تنفي وزارة الخارجية محاولتها تطيير مرجعية القرارين 1559 و1680 من قرار التجديد لـ "اليونيفيل" آخر الشهر الماضي لتبرئ ذمتها و"يقبض" اللبنانيون خبريتها. صحيح أن الوزارة، المفترض أن تدافع عن مصلحة الشعب اللبناني وعلاقاته مع المجتمع الدولي، هي "عبد ماجور" لـ "عبد مأمور" اسمه "العهد القوي"، لكن ما حاولت دسه حذفاً مثبت بالأدلة والوثائق وبنقاشات السفراء وتبادلهم الأوراق والتعديلات في الكواليس وأمام أعضاء مجلس الأمن، ولا يفيد الإنكار واللعب على الألفاظ لأنهما يهدران ما تبقى من سمعة وهيبة وصدقية ويمسحانها بالتراب.

لحسن الحظ فشلت وزارة الخارجية ومن وراءها. لكن تصرفها كخادم مطيع لـ "المنظومة" وتحديداً "حزب الله" واضح كالشمس. وما طلبها إلغاء الفقرتين 15 و16 من قرار التجديد- الضامتين لحرية حركة قوات حفظ السلام جنوب اللطاني والشاجيئين للتعرض لها- إلا تنفيذ لرغبته الجامحة في بسط هيمنته المسلحة هناك بحيث يستمر لاعباً رئيساً في المعادلتين الإقليمية والداخلية، وتبقى طهران حاضرة على خط التماس مع إسرائيل، رهنأ الحدود الجنوبية واستقرار لبنان بتطورات الإقليم والشرارة الملائمة للمحور الإيراني. مؤسف أن وزارة الخارجية باتت تعمل بالإملاءات بلا هامش استقلالية يجنبها ما أقدمت عليه من خطأ جسيم، بل ارتكاب شنيع يضيّع على لبنان بالتدريج إنجاز نشر قوة دولية في الجنوب بعد ما دفعه من أثمان وخسارات في الأرواح والممتلكات في "حرب تموز".

تكذب وزارة الخارجية، وكذبتها أكبر من أن تبذل. فهي لم تكتف بإفصاح المجال للتملص من رقابة اليونيفيل على جنوب اللطاني بل كادت تنجح في ضرب مرجعية القرار 1559 ومن ضمنه الالتزام بمندرجات "اتفاق الطائف" والتأكيد على وحدانية سلاح الدولة. أما تأييد باريس لبيروت في هذا الاتجاه فلا يمكن وصفه بالغباء، بل بكونه خنوعاً ماكرونياً مرده الانسحاق أمام الصفقات والرغبة بإرضاء إيران في المفاوضات النووية. سقطت التعديلات المسيئة التي حاولت وزارة الخارجية إدخالها على القرار الحافظ حذراً أدنى من علاقة الدولة اللبنانية بالمجتمع الدولي والذي نحلم بتوسيعه ليشمل الحدود مع سوريا، إن شئنا للبنان استقراراً دائماً واستعادة مقومات الدولة وسيادتها على المعابر والحدود. وحسناً فعلت دولة الامارات بإعادة مشروع القرار الى نصه السليم بما يلائم مصلحة لبنان. أما استنكار روسيا والصين حليفتي "المنظومة" ما جاء في قرار التمديد عن وجوب مساعدة القوة الدولية الجيش اللبناني في أزمته المالية، فدليل إضافي الى نوع الحلفاء الذي تقودنا إليه "المناعة" ونوع الولاء الذي تمارسه وزارة خارجية كانت منذ إنشاء لبنان درعه الدبلوماسية وصورته الحضارية لتتحول مع "العهد القوي" مصدر ضرر وعنوان تبعية.

# حراك بين نواب عونيين لفرض معركة رئاسية... بغير باسيل

كلير شكر

لم يكن قرار فصل النائب السابق زياد أسود من «التيار الوطني الحر» على خلفية الانتخابات النيابية، مفاجئاً، كون خطوته كانت مُنتظرة منذ إقفال صناديق الاقتراع، بانتظار التوقيت السياسي المناسب لوضعه على الطاولة. وقد باتت اللحظة مؤاتية. في الواقع، لا يمكن فصل التطورات الحاصلة في الصفوف العونية، عن الروزنامة السياسية، وفي مقدم مواعيدها، الاستحقاق الرئاسي، طالما أن جبران باسيل لا يزال مقتنعاً أن حظوظه الرئاسية لم تنعدم، وأن الوقت قد يكون كفيلاً بإعادته إلى الحلبة مرشحاً جدياً. ولهذا يأخذ الحراك الحزبي بعداً إضافياً.

إذ يقول المتابعون إن باسيل أطلق صفارة معركته الرئاسية، مع تأليف اللوائح الانتخابية خلال الاستحقاق النيابي وحين قرر توزيع بلوكات الأصوات البرتقالية التي تمون عليها مفاتيحه الحزبية، على قاعدة «قصاصة» جوانح النواب المعارضين والمنتشرين خارج عبايته، كل ذلك تحسباً لما ينتظره ريباً بموعده 31 تشرين الأول، وذلك خشية من ولادة كتلة متمردة داخل «تكتل لبنان القوي» من شأنها أن تتحكم بالخيارات الرئاسية أو أن تلقي بثقلها عليها.

على الرقعة النيابية، كانت خيارات جبران باسيل جلية في أكثر من دائرة، في تفضيله مرشحاً على آخر، وذلك بهدف تحجيم مرشحين ونواب، لا سيما القدامى منهم، يرى فيهم خطراً على مستقبله، فكانت سياسة توزيع الأصوات، إن لم نقل حجبتها عن هؤلاء بحجة تعددية الترشيحات، ما دفع «المستهدفين» بسياسة التحجيم، إلى التعبير علناً عن اعتراضهم عما تعرّضوا له يوم 15 أيار الماضي. بالنسبة، نجح معظم هؤلاء ولو أن أرصدتهم الشعبية تقلصت كثيراً وبلغت



باسيل أطلق صفارة معركته الرئاسية مع تأليف اللوائح الانتخابية

أدنى مستوياتها، محمّلين القيادة مسؤولية هذا التطويق المقصود، لكنهم لم يبلعوا لباسيل فعلته، وراحوا يتصرفون معه على أساس أن قيادته لـ«التيار»، حزبياً وسياسياً، لم تعد رئاسية أو ملكية. أولى المحطات الخلافية وقعت عشية انتخابات نيابة رئاسة مجلس النواب حين عرض النواب الأرثوذكس خوض الاستحقاق وعدم تركه، خصوصاً وأن «التكتل» يضم ثلاثة نواب أرثوذكس ما يحتم عدم ترك الموقع الأبرز للطائفة، لنواب من خارج «التكتل»، إلا أن باسيل تصدى للترح وعارضه بشدة. لكن النواب «القدامى» رفضوا الرضوخ لمشية رئيس «التيار» وقرروا فرض المعركة كأمر واقع وخلافاً لرغبة باسيل. وهذا ما حصل.

المشهدية نفسها تكررت حين أبلغه ابراهيم كنعان نيته بالترشح من جديد لرئاسة لجنة المال والموازنة، فكان اعتراض باسيل بحجة أن رئاسة اللجنة هي التي تسببت بنقمة الرأي العام تجاه النائب المتني، فكان رد الأخير أن المعركة الشرسة التي خاضها «التيار»، لتأمين نجاح ادي

معلوف هي التي عزت بقية مرشحي «التيار»، وتحديداً كنعان والياس بو صعب. وكما حصل مع النائب الأرثوذكسي، تمسك النائب الماروني بخيار الترشح لرئاسة اللجنة من جديد.

ولكن ما العلاقة بين هذه الأحداث والمعركة الرئاسية؟

يقول المعنويون إن رئيس «التيار» لا يزال يتصرّف وفق معادلة «أنا أو لا أحد». لا يزال يتأمل في تقدّمه خطوة للأمام، ولهذا يقفل الباب أمام أي طرح بديل، أو اسم رديف. يرفض الخوض جدياً في امكان التفاهم مع سليمان فرنجية، وثمة من ينقل عنه «تزيكته» بعض الأسماء أو الترشيحات،

كندى البستاني، من باب تقطيع الوقت أو «التسلية»، لأنه للحظة لم يفتنح أن فرصته انتهت.

ولكن هذه الاستراتيجية لا تلقى قبولاً من أكثر ممن نائب عونسي، لأن بعضهم

مقتنع أنه لا يجوز أن يدفع «التكتل» أو «التيار» ثمن الخصومات الشخصية التي تبعد باسيل عن الرئاسة. وفق المعنويين، فإن الخلافات بين رئيس «التيار» ومختلف القوى السياسية، هي خلافات شخصية وليست عقائدية، بدليل أن عدداً من النواب العونيين تربطهم علاقات جيدة مع كل القوى السياسية التي «تعادي» باسيل.

ولهذا يشير هؤلاء إلى أن رفض رئيس «التيار» تغيير استراتيجية لانتقال من الخطة «أ» إلى الخطة «ب» سيكون بمثابة خيار انتحاري لأن انعدام فرص باسيل لا يعني أبداً أن المعادلة معمّمة على «التكتل» برمتها.

ولهذا يُرجح أن يشهد «تكتل لبنان القوي» حراكاً يشبه الحراك الذي عاشه يوم قرر الياص بو صعب الترشح لنيابة رئاسة مجلس النواب، وقد يكون إلى الآن حراكاً خجولاً لكنه مرشح لأن يتزايد ويأخذ أشكالا أكثر حضوراً بين

## يُرجح أن يشهد تكتل "لبنان القوي" حراكاً يشبه الحراك الذي عاشه يوم قرر الياص بو صعب الترشح لنيابة رئاسة مجلس النواب

## خفايا

فوجئ المستأجرون في الأبنية التابعة للأوقاف الإسلامية بفرض غرامة مالية عن كل لوح طاقة شمسية يتم تركيبه على سطح المبنى ما تسبب بحركة احتجاج دفعت المسؤولين إلى التراجع عن قرارهم.

توقّعت مصادر متابعة أن تؤدي عملية طرد زياد أسود من «التيار الوطني الحر» إلى تسريع عمليات الخروج من التيار اعتراضاً على سياسات رئيسه جبران باسيل بالتزامن مع خروج الرئيس ميشال عون من بعداً.

تعتقد جهات مراقبة أن «حزب الله» مضطر إلى رعاية استمرار جبران باسيل في الواجهة السياسية بعد انتهاء ولاية الرئيس عون ودعمه وحمايته من السقوط.

النواب العونيين، لأن هؤلاء مقتنعون أنه يجب خوض معركة عدم نحرهم على مذبح شخصانية باسيل وعداواته الشخصية مع مختلف القوى السياسية، خصوصاً وأن أزمته الرئاسية لا تتجلى فقط في كونه مدرجاً على لوائح العقوبات الأميركية، وإنما في رفض القوى السياسية له وفي انخراطه في نظام المحاصصة لانتاج سلطة تقوم على الأزمات، بدلاً من العمل على بناء دولة المؤسسات التي هي العمود الفقري لحاربة الفساد.

# الخطر يدهم الإستحقاق... باريس تتحضر لتبادر

ألن سر كيس



العاطفة لا تكفي وحدها لحل الأزمات

هذا التدخل لن يحصل قبل أن تتضح ملامح الملفات الإقليمية الكبرى. لا شك أن باريس تملك عاطفة خاصة تجاه لبنان، لكن هذه العاطفة لا تكفي وحدها لحل الأزمات، من هنا فإن مرحلة طرح الاسماء الرئاسية لا تزال مبكرة، فالتسويات الكبرى حول الرئيس تحصل في الربع الساعة الأخير وليس في بداية المهلة الدستورية للانتخاب.

لبنان وحاول تأليف حكومة «مهمة»، لكنه فشل أيضاً وخرج خائباً بفعل تصلب الطبقة السياسية اللبنانية. وأمام كل ما يحصل لا تريد باريس حرق المراحل أو الاستعجال في الملف الرئاسي، وهي ترغب في التحرك من دون ضجيج، لكنها حكماً ستتحرك.

وينتظر ماكرون نتائج الحوار الأميركي - الإيراني حول الاتفاق النووي، ففي حال تم الاتفاق فإنه من السهل انتخاب رئيس جمهورية في لبنان، وفي حال الفشل فإن الفراغ سيكون حاضراً.

وتقرأ باريس جيداً الدخول الأميركي على خط أزمات لبنان وأبرزها الوساطة الأميركية بين لبنان وإسرائيل حول ترسيم الحدود البحرية واستخراج النفط، لذلك فإن باريس تترقب ما سيكون عليه الموقف وكيف ستكون خاتمة هذه الملفات.

ومن جهة ثانية، فإن الوضع اللبناني دقيق لدرجة أن الفراغ قد يرفع منسوب الإنهيارات، لذلك فإن الحذر الفرنسي ترافقه رغبة في التدخل السريع، لكن

تحاول إحاطة الإستحقاق الرئاسي وإخراجه من يد طهران من أجل المشاركة في إيصال رئيس مقبول من الجميع.

وينتظر الجميع إنتهاء المفاوضات النووية بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران لتحديد مسار الأمور وكذلك نتائج المفاوضات البحرية بين لبنان وإسرائيل لأنها ستشكل عاملاً مهماً في منظار الإستحقاق الرئاسي اللبناني.

وإذا كانت مواقف كل من واشنطن وطهران والرياض معروفة، إلا أن باريس تدرس خطواتها بجدية تامة، فالرئيس إيمانويل ماكرون لا يريد تكرار أخطاء بلاده وأخطائه الشخصية في المستقبل اللبناني، فعام 2007 حاولت باريس جمع اللبنانيين في مؤتمر سان كلو وطلبت لائحة من البطريرك مار نصرالله بطرس صفير بأسماء المرشحين للرئاسة لكنها فشلت.

وبعد انفجار المرفأ زار ماكرون لبنان وجمع قادة

إنطلق الحراك الرئاسي بشكل كبير إذ إن كل الكتل تحاول حجز دور لها في هذا الإستحقاق المفصلي، في حين أن للسفارات دوراً محورياً فيه أيضاً.

تستكمل الكتل الكبرى بمعظمها مشاوراتها الرئاسية، فـ«حزب الله» يعمل لتأمين أكثرية الثلثين لترميم رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية الذي يصطدم بعقبة رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، في وقت تعمل أحزاب وقوى المعارضة على تأمين خط الدفاع الأول بوجه «الحزب» وهو تأمين الثلث المعطل لمنعه من فرض رئيس وربما الذهاب من أجل جمع الصفوف وربما تأمين النصف زائداً واحداً لإيصال شخصية من فريقها.

وبما أن المعروف عن الإستحقاق الرئاسي تأثره بالعوامل الإقليمية والدولية، إلا أن الدول الكبرى لم تتدخل بعد مباشرة أو تطرح أسماء مرشحين بل إنها

# دعوا إلى طرح المُحاصصة والشروط المتبادلة جانباً المطارنة الموارنة: لتشكيل الحكومة وانتخاب رئيس فوراً

إستغرب المطارنة الموارنة في بيان بعد اجتماعهم الشهري في الديمان برئاسة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، «التلّكّ الرسمي عن تأليف حكومة جديدة بالسرعة التي تتطلبها ظروف البلاد الصعبة والدقيقة للغاية». ودعوا «المعنيين بالأمر إلى طرح المُحاصصة والشروط المتبادلة جانباً، وعدم دفع الأوضاع السياسية إلى المزيد من التعقيد المؤلّد لانقسام في الرأي يتناول الدستور وموجباته». وأهاب الآباء «بأعضاء المجلس النيابي، كتلاً

ومستقلّين، رفض مجرّد التفكير بالشغور في سدة الرئاسة بحكم الدستور، والمبادرة إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، مع بدء المهلة الدستورية لذلك»، لافتين «إلى أن الشعب الذي أوكل إلى نوابه مهمة التشريع والرقابة وإتمام الاستحقاقات الدستورية في موعدها وعلى نحو طبيعي وسليم، يحملهم مسؤولية الماطلة في العمل الانتخابي، والمُنْتَظَر منه أن يأتي على رأس الجمهورية بشخصية متمتعة بالمواصفات التي أصبحت معروفة، ومنفتحة على محاوراة الأطياف

لعدم دفع الأوضاع السياسيّة إلى المزيد من التعقيد

السياسية كلها، ومؤهلة وقادرة على الإسهام الفعّال في وضع لبنان على سكة الإصلاح والتعافي». وعبر الآباء «عن قلقهم الشديد أمام تهوي الجسم الإداري والقضائي والرقابي والأمني، فيما جنون الأسعار وانعدام توافر المتطلبات الحياتية الدنيا، من غذائية وكهربائية ومائية وصحية، يُلقيان بالمواطنين ضحية فوضى لا يعرف أحد مُنتهاها»،

وناشدوا «المسؤولين في القطاعين العام والخاص تحكيم ضمائرهم والنظر إلى مصلحة الدولة والشعب وتقديمها على أي مصلحة أخرى، ضناً بما تبقى من مقومات لهذه الدولة». وحثّ الآباء المؤسسة العسكرية على جهودها «الهادفة إلى ضبط الأوضاع والحؤول دون تفتتها»، ورأوا «أن اللبنانيين جميعهم مسؤولين كبرى في مؤازرتها لنجاح المهمات الملقاة على عاتقها».



# "بدعة" تعيين قاضي رديف تشعل المواقف... وتلويح بطلبات ردّ وتنحّ: دفن للعدالة بقرار باطل يؤدي إلى تطيير التحقيق وتهريب المدعى عليهم



طوني فرنسيس

## الترسيم والرئاسة والأرشيف النووي

إذا كان الاتفاق (النووي) الأميركي-الإيراني معلقاً فنبغي توقع تعليق أشياء أخرى، تحريكاً أو تجميداً في وجهة استعمالٍ يحددها القادرون.

في لبنان ثمة أمور كثيرة قابلة للتعليق والتحرك والتجميد إذا اقتضت المصلحة ذلك. وإيران هي الأقدّر بين كل اطراف الخارج على ممارسة اللعبة. انها قادرة على التلويح بمحاربة إسرائيل واستعمال مفاوضات الترسيم البحري بين لبنان وإسرائيل بما يلائم مصالحها. وفي هذا الشأن يخطئ من يظن ان الترسيم متاح استناداً فقط الى عوامل القانون الدولي واقتدار ثلاثية المقاومة والجيش والشعب، فكل ذلك يسقط امام القرار الإيراني الأخير في ما اذا كانت طهران ستسمح لأهم مناطق نفوذها شرقي المتوسط بالمشاركة في واحة سلام واستثمار مع الدولة الصهيونية التي يفترض ازلتها من الوجود.

وايران قادرة على تكرار لعبتها في تكوين السلطة اللبنانية. الجميع يعرف ذلك خصوصاً الفرنسيين والروس وبقية القوى الدولية المؤثرة والمهتمة بالشأن اللبناني. ومنذ 2008 صارت إيران شريكاً حاسماً. ظهر ذلك خلال مداوات الدوحة وتكرس إثر نهاية ولاية الرئيس ميشال سليمان وفرض الفراغ حتى تعيين البديل المختار، وفي منطقتي تشكيل الحكومة وفرطها أو تعطيلها...

ايران راغبة وقادرة على لعب ادوارها اللبنانية باتفاق نووي أو من دونه. فكيف اذا كان التوقيع يتعثر ويحتاج لإنضاجه مزيداً من الضغوط لإلغاء العقبة الأخيرة التي تعترض طريقه؟

هذه العقبة تحدث عنها المسؤولون الإيرانيون في الأيام الأخيرة ورددها الصحافة الإيرانية مراراً. وأمس اختصرت صحيفة «ايران» الحكومية المشكلة بالقول ان «الاتفاق النووي معلق بسبب الألاعب السياسية للوكالة الدولية للطاقة». وشرحت الصحيفة ان الوكالة متأثرة بالضغوط الاسرائيلية الرامية الى عدم انتهاء ملف التحقيقات حول المواقع النووية الإيرانية المشتبهة وجعل هذا الملف مفتوحاً الى ما لا نهاية! لماذا تبدو قصة الوكالة معقدة الى حد منع توقيع اتفاق نووي كبير الأهمية؟ عن هذا السؤال يجب مطالعون قائلين: لأن ايران تخشى ان تقوم اسرائيل تباعاً بكشف اسرار ملفها النووي بعد ان تمكنت من شحن ارشيفه الكامل الى تل ابيب، وهي لذلك تتمسك بإيقال الموضوع نهائياً...

ونقطة على السطر. وبعد هل يكون ذلك الأرشيف نقطة التفاوض الخفية وراء مفاوضات وتجاذبات كثيرة مكشوفة؟



مرفأ بيروت بعد الإنفجار

عن إحقاق الحق والثابت في أكثر من مناسبة ليس آخرها التنكر لحقوق المودعين، أن يقضي بهذا الشكل على ما تبقى من عدل مرتجى!.

كما سأل التحالف «إلى متى يستمر تقويض حكم القانون وضرب القضاء حد «الضرب بالميت» ومن أهل القضاء نفسه لا بل من «القيمين عليه»؟ وهل يجوز تقويض حكم القانون نتيجة لأخذ الناس رهائن، أساساً؟ إلى متى يبقى القضاء واضعاً نفسه «غب الطلب» لمنظومة الحكم في لبنان بدل أن يتصرف كسلطة مستقلة لا يقوم من دونها وطن وتقرر بحق باسم الشعب اللبناني؟».

وأعلن التحالف أنه «مع تفهمنا حقوق ومطالب الموقوفين في قضية انفجار المرفأ وكل متضرر، فإن الحل الأنجع والأجدي يكون بإعادة تشكيل «الهيئة العامة لمحكمة التمييز» عبر إنجاز المرسوم ني الصلة، الأمر كفيل بمعالجة القضايا العالقة.».

وأضاف: «لقد كفانا تعطيلاً للقضاء وتدميراً لما تبقى من مؤسسات، فلسنا من دعاة وضع أي معوقات أمام عمل القضاء، إلا أن قراراً كهذا لا يمت إلى عمل القضاء وفق الأصول وسبواجبه محامو التحالف أصحاب الصفة بكل حزم.».

### «رؤاد العدالة»

وأوضحت مجموعة «رؤاد العدالة» في بيان أن «الدائرة القانونية إذ تنظر بعين الريبة والخجل الى هذه الخطوة غير المسؤولة ترى أن تعيين محقق عدلي رديف ليقوم بأعمال قضائية ولو طارئة - وأياً تكن ماهيتها، ونوعها- في ظل وجود محقق عدلي أصيل، كمن يعين قاضيين للنظر في الملف الواحد وهو يشبه إلى حد كبير وجود إلهين للكون الواحد قد تختلف مواقفهما في الواقع حيال ذات الأمر الواحد، وهو ما لا يستقيم منطقاً وقانوناً وشكلاً وموضوعاً.».

ولفتت الى أن «القانون الناظم لأصول الإجراءات الجزائية لم يجرِ إطلافاً تعيين رديف للمحقق العدلي، كما فعل بالنسبة لأعضاء المجلس العدلي في المادة 357 منه، إذ نصّ المشترع صراحةً في المادة 360 على تعيين محقق عدلي واحد لا أكثر ولا يوجد في ذلك القانون أي إشارة على إمكان تعيين محقق رديف وذلك لغاية جديرة أراد المشترع الاستمرار بالحفاظ عليها من قبل محقق واحد وهي سرية التحقيق، بحيث إنّ تعيين محقق عدلي إضافي رديف للبحث المزعوم به، الطلبات الطارئة» يعني ما يعنيه إمكان إطلاعه حكماً على ملف ومحضر ضبط التحقيق، في الوقت الذي تشدد فيه المشترع بحماية تلك السرية المحظّر قانوناً إفشاؤها.».

ورأت أن «المشترع الإجرائي قد تشدد كثيراً في الأصول الخاصة بتعيين المحقق العدلي، ولم يجرِ تعيين رديف له حتى في الحالة التي (يتعذر) فيها عليه إصدار مذكرة إلقاء القبض بحق المتهم، معطياً هذه الصلاحية حينها حصراً واستثناءً وفقسط عند بدء المحاكمة لرئيس المجلس العدلي.».

وأكدت أن «تعيين محقق عدلي رديف، لا يعني، بأي حال من الأحوال، حق هذا الأخير في اتخاذ قرارات طارئة يتم تدوينها على محضر التحقيق، ذلك أنّ الردافة لا يمكن أن تجد مجالاً لتطبيقها في ظل وجود الأضالة...».

وأهابت أخيراً بالمجلس الأعلى للقضاء «أن يبقى عالياً سامياً محلقاً بهيبته في سماء العدالة، لا أن يجعل من نفسه أسيراً لزعامات سياسية لا مسؤولة بانسة زائلة.».



القاضي البيطار

ولم يجدوا حرجاً في اقتحام مجلس القضاء الأعلى لإملاء مطالبهم في عدوان فتوي سافر عليه. ومجلس القضاء الأعلى الذي يفترض أنه يسهر على استقلال القضاء وحسن سير العدالة، ها هو يذعن لطلاب القوى السياسية من دون مقاومة تذكر.

هذا فضلاً عن عدم إمكانية استبعاد أن يكون هذا القرار جزءاً من تسوية سياسية مؤداها تكريس نظام الاعدالة.».

ودعا القضاة المستقلين «الى حماية المرجعية القضائية واستقلاليتها تعويضاً عن سقوط مجلس القضاء الأعلى في أداء هذه الوظيفة، وذلك انتصاراً لاستقلال القضاء واعتراضاً على استباحته، ونحن ندعو في الوقت نفسه أي قاض يتم تعيينه بالطريقة المذكورة إلى رفض هذه المهمة احتراماً لنفسه، والتحقيق الفوري في دور وزير العدل والنواب في التأشير في قرار مجلس القضاء الأعلى، تمهيداً لإجراء المقتضى، علماً أن محاسبة وزير العدل على تعرضه للقضاء باتت أمراً مستحقاً سبباً انتفاً لاستقلال القضاء إلى اتخاذ الخطوات اللازمة من أجله، والتضامن الكلي مع الضحايا وذويهم ضد كل محاولات تقزيم قضيتهم وأودها.».

### «متحدون»

وسأل تحالف «متحدون» في بيان: «هل ان طلب وزير العدل «تعيين محقق عدلي آخر بصلاحيات استثنائية مبتدعة» يخدم تطبيق القانون وحسن سير العدالة في جريمة بهذا الحجم وفي بلد يزرع تحت نير ظلم متعدد الأشكال متماد ومتفام بسبب غياب حكم القانون والعدالة؟».

وأكد أنه «مهما كانت الملاحظات لدينا على عمل المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، فإنه من غير الجائز لوزير العدل الذي يبدو أنه نسي أو تناسى ما يعنيه العدل كقاضٍ، وقد شهدنا استنكافه

يتم خلافاً لإرادة القاضي الأصيل الموجود على الأراضي اللبنانية والممنوع عن العمل قسراً تبعاً لتعطيل الهيئة العامة لمحكمة التمييز بقرار سياسي غير قانوني أساسه استغلال النفوذ لضرب العدالة.

وما يزيد من عدم قانونية القرار هو أنه ليس مبرراً بالضرورة ولا محصوراً بمعاملة معينة أو أجل معين. فقد وضع الوزير ضمن الحالات التي بإمكان القاضي البديل النظر فيها «طلبات إخلاء السبيل» و«الدفع الشكلية» فضلاً عن أي أمور ملحة أخرى، علماً أنه ليس بإمكان أحد تخيل وجود ضرورة في بتّ دفع شكلية في قضية تم كّف يد القاضي فيها. ومؤدى ذلك ليس فقط تمكين الموقوفين من تقديم طلبات إخلاء سبيل، إنما أيضاً وربما بالأخص تمكين المدعى عليهم غير الموقوفين وبعضهم فاز من العدالة (وفي مقدمهم الوزراء المدعى عليهم) من تقديم شتى الدفوع الشكلية ومنها دفع الحصانة لإنهاء الادعاء ضدهم والتفّلت تماماً من المحاكمة وكسر مذكرات التوقيف الصادرة بحقهم، كل ذلك تحت غطاء أن بعض الموقوفين ساءت أحوالهم الصحية بشهادة وزير العدل ومن دون أي دليل.».

وتابع البيان: «أنه يؤدي إلى فتح زاروب لتهريب المدعى عليهم والمشتبه فيهم من العدالة مقابل التطبيع مع تعليق التحقيق بالكامل. من البين أن كتاب الوزير يهدد لارتكاب اعتداء جديد على حقوق ضحايا المرفأ وذويهم بالعدالة وحق المجتمع بالحقيقة، بعد ممارسات عدوانية شرسة ضد المحقق العدلي انتهت إلى تعطيل التحقيق بشكل كامل. وعليه، مؤدى القرار في حال تفعيله، فتح زاروب يمكن القوى السياسية من تهريب المدعى عليهم المحسوسين عليها وضماناً غير الموقوفين منهم، من العدالة، مقابل التطبيع مع فكرة منع القاضي من العمل في إحدى أكبر الجرائم المرتكبة في لبنان.».

وما يزيد من خطورة الأمر أن القاضي الرديف الذي يعين في هذه الظروف سيكون بإمكانه تسريب معطيات سرية في الملف، مع ما يشكّله ذلك من خطر على سلامة التحقيق برمته. إنه يعزّي الانحطاط في أداء السلطات العامة في لبنان.».

واعتبر «انتلاف استقلال القضاء» أن القرار يميظ اللثام مرة أخرى «عن الدرك الذي وصل إليه أداء السلطات العامة المسخرة لخدمة مصالح شخصية وفئوية بما يناقض المصلحة العامة ويقوّض حظوظ اللبنانيين بالعدالة. فوزير العدل الذي يفترض أنه مؤتمن على حسن سير العدالة، استباح القضاء بكتاب مفخخ ومفعم بسوء النية، مؤداه فرض تأويلات مخالفة تماماً لمعايير استقلال القضاء وتهريب المدعى عليهم الفارين من العدالة، كل ذلك من دون أن يقوم بأي جهد حقيقي لإعادة التحقيق إلى سكوته. والنواب الذين يفترض أنهم يمثلون الأمة، واصلوا سعيهم إلى تقزيم قضية المرفأ وآلاف الضحايا والعاصمة المدمرة في اتجاه اختزالها بقضية مشتبه فيه محسوب عليهم.

## "تحالف وطني": وزير العدل يقتل العدل

إعتبر «تحالف وطني» في بيان، أن «إرادة سلطة الأمر الواقع تظهر، مرة جديدة، مجتمعة ضرب أسس العدالة ومقوماتها عبر الاعتداء على التحقيق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت من خلال بروز النية والتوجه إلى تعيين محقق عدلي رديف، بناء على اقتراح وزير العدل وموافقة مجلس القضاء الأعلى.».

وأشار إلى أن «هذه الهرطقة القانونية، التي لجأ إليها وزير العدل إنفاذاً للإملاءات وإرضاء للتيار السياسي الذي أتى به وخضع له بكل أسف مجلس القضاء الأعلى الآتي من رحم المحاصصة الحزبية والطائفية والمذهبية، مدانة ومستنكرة بأشد عبارات السخط والتنديد.».

وإذ دان «قرار وزير العدل»، أكد «تضامنه ودعمه للقاضي البيطار»، داعياً إياه إلى «عدم التراجع أو الانكفاء.».

ودعا «أهالي الضحايا المنكوبين وكل اللبنانيين إلى مناصرة التحقيق العدلي عبر المؤتمن القضائي الأصيل عليه والسّير قدماً بالمطالبة والتحرّكات الشعبية وإعلاء الصوت، رفضاً لتدخّل السلطة وأعوانها الهجومي وغير المسبوق في هذا الملف.».

الخطوة القضائية «غير القانونية» والقاضية بتعيين محقق عدلي رديف في ملف انفجار مرفأ بيروت، يتولى مهمة البتّ بإخلاء سبيل الموقوفين في القضية، إلى حين عودة المحقق العدلي الأصيل طارق البيطار إلى ممارسة مهامه المحمّدة منذ تسعة أشهر، ظلت أسداؤها تتردّد في الأروقة القضائية والسياسية وفي صفوف أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت، وقد أشعلت المواقف الراضية بتعيين قاضي رديف على اعتبار أن هذا التعيين ضربة قاضية لدور البيطار واستهداف للعدالة.

### نواب التغيير

وفي هذا السياق، اعتبر تكتل نواب قوى التغيير أن «وزير العدل في لبنان، الغائب منذ تعيينه عن شؤون العدالة والقضاء، يرتكب - بالاشتراك مع مجلس القضاء الأعلى - عملية استهداف للعدالة في قضية جريمة العصر، بفرقة «إخراج» غير قانوني يتّسم بمخالفات فادحة الجسامه لتعيين «محقّق عدلي جديد بصلاحيات استثنائية مُبتكرة»، كضربة قاضية لدور المحقّق العدلي الحالي طارق البيطار.».

وقالوا في بيان إنّه «كان الأجدر مثلاً توقيع مرسوم تشكيل الهيئة العامة لمحكمة التمييز من وزير المالية وذلك كان كافياً لإعادة تفعيل القضية وغيرها من الأمور العالقة»، وأضافوا: «يبدو أنّ أهل العدالة أنفسهم، فضلوا أنّ يختاروا الوسائل غير القانونية السريالية «لحسن سير العمل القضائي وإحقاقاً للحق» - وفقاً لأقوالهم - فأغتاوا العدالة بأيديهم وقدموها قرابين على مذبح الإرادات السياسية الملتوية الشتى، فراكمو اليقين فوق اليقين أنّ القضاء لا يزال تحت رحمة السياسيين!».

وإذ سأل النواب «أهكذا يُعاد مسار العدالة في هذه القضية، يا أصحاب الضمائر الميتة؟!»، ختموا: «اليوم، ربما دفنتم العدالة في جريمة 4 آب، وهي حيّة، بقرار باطل ومنعدم الوجود! لكننا غداً، بالتأكيد، سنتصدّى له ولكم بكل الوسائل!».

### معوّض

واعتبر النائب ميشال معوض أن «موافقة مجلس القضاء الأعلى على تعيين بديل عن المحقق العدلي طارق البيطار لبتّ الطلبات الطارئة والضرورية في قضية تفجير مرفأ بيروت ومن بينها إطلاق سراح بعض الموقوفين تأتي نتيجة ضغط فاجر من المنظومة الفاسدة والمجرمة لتطيير التحقيق وإلغاء العدالة وتدمير ما تبقى من استقلالية القضاء.».

### «إنتلاف استقلال القضاء»

واعتبر «انتلاف استقلال القضاء» في بيان أن قرار تعيين قاضي رديف «يشكل اعتداء سافراً من السلطة التنفيذية على استقلالية المحقق العدلي وهو غير قانوني «طالما أنه يؤدي إلى نقل الملف القضائي من قاضي إلى آخر من دون موافقة القاضي الأول على ذلك، وهذا الأمر يتعارض مع كل المبادئ الدولية التي لا تسمح بعزل قاض عن النظر في ملف قضائي إلا من خلال الأليات المحددة في القانون وهي الأليات التي عمدت القوى السياسية إلى تعطيلها، من خلال تعطيل مرسوم التشكيلات القضائية ومعه الهيئة العامة لمحكمة التمييز الناظرة في طلبات متصلة بالمرفأ كما سبق بيانه.».

وأضاف البيان: «فلنح هنا أمام تدخّل مباشر من وزير العدل للتأثير على وجهة القرار في ملف قضائي معين ويتعطلية من مجلس القضاء الأعلى المعين في الغالبية الكبرى لأعضائه من القوى السياسية وفق قاعدة المحاصصة. ولا يردّ على ذلك بوجود سابقة 2006، لأسباب عدّة أهمها أنّ تعيين قاضي رديف محل القاضي الأصيل تمّ آنذاك بموافقته وبرضاها، ولتغيبه في إجازة إرادية خارج الأراضي اللبنانية، في حين أن التعيين الحالي

## ملخص عن "انتخابات مجلس النواب اللبناني 2022" لـ "الدولية للمعلومات"

# قوانين الإنتخاب عدّلت 10 مرات بينما مناهج التعليم ذاتها

تطلق نائبة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع السابقة زينة عكر قبل ظهر اليوم الكتاب الصادر عن «الدولية للمعلومات» الانتخابات النيابية اللبنانية 2022، وذلك في مكتبة مجلس النواب. يقع الكتاب في 320 صفحة ويضم 12 فصلاً مع مقدمة وتمهيد ويتناول نتائج الانتخابات في الدوائر الانتخابية الـ 15 وأرقام اللوائح والمرشحين الفائزين والخاسرين واتجاهات التصويت تبعاً للطائفة، وأعداد الناخبين والمقترعين ونسبهم وأحجام القوى السياسية والحزبية في الدوائر وعلى المستوى الوطني.

### غادة حلاوي

في مقدمة الكتاب التي كتبها استغرب رئيس الدولية للمعلومات جواد عدرا كيف "ان القوانين الانتخابية في لبنان عدلت 10 مرات منذ العام 1943، بينما بقيت المناهج التربوية من دون تطوير مهم منذ الاستقلال وشهد العام 1997 آخر تحديث لها. ولم تشهد قوانين النقد والتسليف، والسلطة القضائية والبلديات والدوات والتنظيم المدني والمالية العامة أي تحديث جوهري وأساسي لبناء دولة عصرية، رأت القوى السياسية في قوانين الإنتخاب مصلحة ذاتية فكانت تعدلها وفقاً لتلك المصلحة، لكنها لم تر في القوانين والمسائل الأخرى الحيوية والمرتبطة بالمصلحة العامة، مصلحة لها" ليتابع "بعد المشهية الانتخابية علينا أن نسأل: أية انتخابات هذه؟ ولأي لبنان؟".

أما في قراءة المؤشرات للانتخابات وسلوكياتها فقد لحظ الكتاب الذي تنشر "نداء الوطن" ملخصاً عما ورد فيه، الظروف التي احاطت بالعملية الانتخابية للعام 2022 والتي جرت للمرة الثانية، بعد العام 2018، وفق آلية قانون الانتخاب نفسه، وهي التصويت النسبي لائحة مقللة بصوت تفضيلي واحد. إلا

أن استحقاق 2022 حمل رهانات عديدة تعود في معظمها إلى الوقائع التالية:

الأولى، أن الانتخابات جرت في الأشهر الأخيرة من ولاية الرئيس ميشال عون، فيما كانت انتخابات 2018 في الأشهر الأولى لانطلاقها معززة بتحالفات متينة واندفاع عهد جديد، الثانية، الانهيار المتسارع لكل ما في بني الدولة اللبنانية والثالثة، اقتراب انتخابات رئاسة الجمهورية توطئة لعهد جديد.

وجاء في أبرز المؤشرات والأرقام التي توقف عندها الكتاب:

### الناخبون المسجلون والمقترعون

- بلغ عدد الناخبين المسجلين 3,967,508 منهم 225,277 من غير المقيمين أي ما يشكل نسبة 5.68% مقارنة مع نسبة 2.21% في العام 2018. وهذا الارتفاع الكبير في عدد المسجلين في الخارج

كان في جميع الدوائر الانتخابية الـ 15. لكن النسبة العليا كانت في بيروت الثانية وبلغت 276.6%، تليها الجنوب الأولى وبلغت 237.27%.

- بلغ العدد الإجمالي للمقترعين 1,951,683 بنسبة 49.19%، ولقد استحوذت دائرة الجنوب الثالثة على 12.22% من إجمالي المقترعين، والنسبة

الدنيا كانت في بيروت الأولى وبلغت 2.48%.

- بلغ عدد المقترعين المقيمين 1,810,108 يشكلون نسبة 92.75% من إجمالي المقترعين، وكانت النسبة العليا في الجنوب الثالثة وبلغت 12.54%، أما النسبة الدنيا فكانت في بيروت الأولى وبلغت 2.32%.

- بلغ عدد المقترعين غير المقيمين 141,575 مقترعاً شكلوا نسبة 7.25% من إجمالي المقترعين. وقد استحوذت دائرة الشمال الثالثة على النسبة العليا وبلغت 12.33%، تليها جبل لبنان الرابعة 12.01%، وأما النسبة الدنيا فكانت في دائرة البقاع الثانية وبلغت 3.08%.

- تراجعت نسبة الاقتراع لدى جميع الطوائف اللبنانية عن التي بلغت في العام 2018، ونسبة التراجع الأعلى كانت لدى السنة وبلغت 6.21% والنسبة الدنيا في التراجع كانت لدى الشيعة وبلغت 1.99%.

### الأوراق البيضاء والأوراق الباطلة

- بلغ عدد الأوراق الباطلة 57,700 ورقة (نسبة 2.96% من المقترعين) مقارنة مع 38,909 أوراق (نسبة 2.09% من المقترعين) في انتخابات العام 2018. في قضاء طرابلس وبلغت 5.01%، والدنيا في بيروت الثانية وبلغت 0.97%. أما من حيث العدد فإن العدد الأكبر كان في بيروت الثانية وبلغ 5,795 ورقة، والعدد الأدنى في قضاء حاصبيا وبلغ 471 ورقة.

- وتبعاً للطائفة، فإن العدد الأكبر من الأوراق الباطلة كان لدى السنة وبلغ 22,141 ورقة بنسبة 41.37% من الأوراق الباطلة (53,515 ورقة من دون احتساب الموظفين وغير المقيمين لأنه لا يتوفر الاقتراع تبعاً للطائفة). والشيعة 26.30%، والموارنة 14.2%.

- بلغ عدد الأوراق البيضاء 19,308 أوراق (0.99% من المقترعين) مقارنة بـ 15,029 ورقة في العام 2018 (0.81% من المقترعين)، أي بارتفاع مقداره 4,279 ورقة ونسبته 28.47% النسبة العليا في الأوراق البيضاء كانت في قضاء المنية وبلغت 2.30%، ثم قضاء طرابلس 2.04%.

### المرشحون

- توجهت الأصوات التفضيلية بنسبة كبيرة إلى المرشحين وليس إلى اللوائح، فالناخب كان يقرع لمرشح وليس للائحة. - ترشح للانتخابات 1,044 مرشحاً ومرشحة مقارنة بـ 976 مرشحاً ومرشحة في انتخابات العام 2018. وتشكلت 103 لوائح ضمت 719 مرشحاً ومرشحة مقارنة بالعام 2018 حيث تشكلت 77 لائحة ضمت 597 مرشحاً ومرشحة بزيادة في عدد المرشحين نسبتها 20.44%. العدد الأكبر من اللوائح والمرشحين كان في دائرة الشمال الثانية وبلغ 11 لائحة ضمت 100 مرشح، والأدنى كان في الجنوب الثالثة وفيها 3 لوائح ضمت 26 مرشحاً (جدول رقم 9).

من بين اللوائح الـ 103 كانت 37 لائحة مكتملة و66 لائحة غير مكتملة (جدول رقم 26).

### النواب الفائزون

- فاز بنتيجة الانتخابات النيابية 57 نائباً للمرة الأولى واستمر 68 نائباً في حين عاد 3 نواب سبق أن كانوا نواباً في دورات سابقة (محمد يحيى، عماد الصوت، فادي كرم)، أما في الانتخابات الماضية فقد فاز 64 نائباً للمرة الأولى. ومن بين النواب الـ 128 هناك 7 نواب مستمرين منذ انتخابات العام 1992 (8 دورات)، و5 نواب مستمرين منذ العام 1996 (7 دورات) (رسم 6 وجدول رقم 30).

- التغيير الأكبر في عدد النواب كان في الطائفة السنية وشمل 17 نائباً من مجموع 27 نائباً، ثم لدى الطائفة المارونية 14 نائباً من أصل 34 نائباً، ولدى طائفة الروم الأرثوذكس 10 نواب من مجموع 14 نائباً (رسم رقم 8).

- وتبعاً للدوائر فإن دائرة الشمال الثانية شهدت التغيير الأكبر، إذ تبدل 10 نواب من مجموع النواب الـ 11 في الدائرة (استمر فقط جهاد الصمد). وفي الجنوب الأولى شمل التغيير 4 نواب من مجموع النواب الـ 5 في الدائرة (استمر أسامة سعد). وفي البقاع الثانية شمل التغيير 5 نواب من مجموع النواب الـ 6 في الدائرة (استمر وائل أبو فاعور) (رسم رقم 8).

- أعلى أصوات تفضيلية من المقترعين المقيمين الـ 15 الأوائل نالها 11 نائباً من حزب الله، بلغ مجموع أصواتهم 294,567 صوتاً، و4 من حركة أمل وبلغ مجموع أصواتهم 84,344 صوتاً. أما في المرتبة 16 فحل نائب القوات اللبنانية أنطوان حبشي ونال 17 ألف صوت (جدول رقم 34).

- أما في اقتراع غير المقيمين فقد حل أول إبراهيم منيمنة ونال 2,787 صوتاً، يليه مارك زسو 2,329 صوتاً، وجورج عقيص 2,174 صوتاً، وحلّ رابعاً عدنان طرابلسي ونال 2,134 صوتاً (جدول رقم 35).

- فاز التيار الوطني الحر بـ 21 نائباً منهم 16 حزبياً و2 من غير الحزبيين. وهو متحالف مع 3 نواب في حزب الطشقناق. وفازت القوات اللبنانية بـ 19 نائباً منهم 14 حزبياً و4 من غير الحزبيين وحليف واحد (هو حزب الأحرار). فاز كل من "حزب الله" وحركة أمل بـ 15 نائباً ولكل منهما 13 حزبياً و2 من غير الحزبيين. الحزب التقدمي الاشتراكي 7 نواب من الحزبيين، ونائب غير حزبي.

### اقتراع الطوائف للقوى السياسية

في اقتراع الطوائف للقوى السياسية، بناءً على الأصوات التفضيلية التقديرية: - حلّ حزب الله أول ونال 356,122 صوتاً أي بنسبة 19.70% من المقترعين.

- حلّ حزب القوات اللبنانية ثانياً ونال 203,297 صوتاً أي بنسبة 11.25% من إجمالي المقترعين.

- جاءت حركة أمل في المرتبة الثالثة، ونالت 191,142 صوتاً أي بنسبة 10.57% من المقترعين.

- حلّ التيار الوطني الحر رابعاً، ونال 164,801 صوتاً بنسبة 9.12% من إجمالي المقترعين.

- نال الحزب التقدمي الاشتراكي 75,315 صوتاً، أي بنسبة 4.17% من إجمالي المقترعين منهم 67,152 صوتاً مسلماً.

- نال حزب الكتائب اللبنانية 32,141 صوتاً، أي 1.78% من إجمالي المقترعين.

- نال تيار المردة 25,254 صوتاً بنسبة 1.40% من إجمالي المقترعين منهم 18,062 صوتاً مسيحياً بنسبة 3.40% من مجموع المقترعين المسيحيين.

- نال المجتمع المدني 183,215 صوتاً أي بنسبة 10.13% من إجمالي المقترعين.

- نال المستقلون 142,597 صوتاً أي بنسبة 7.89% من إجمالي المقترعين، منهم 85,987 صوتاً مسلماً أي بنسبة 7.58% من مجموع المقترعين المسلمين.

- نال مرشحو قدامى المستقبل 98,762 صوتاً، أي بنسبة 5.46% من إجمالي المقترعين.

### الحاصل الانتخابي

سجل الحاصل الانتخابي الأولي الأعلى في دائرة الجنوب الثانية 23,297، أما الأدنى فسجل في دائرة بيروت الأولى 5,837.

### أعمار النواب

أكبر أعضاء مجلس النواب سناً هو الرئيس نبيه بري (84 سنة)، يليه مروان حمادة (83 سنة)، ثم كل من أكرم شبيب وعلي عسيران وجورج عدوان (75 سنة)، وميشال موسى وغازي زعيتر وطف ناجي (73 سنة). أما أصغر النواب سناً فهو ميشال المر وبلغ 28 سنة. ووصل متوسط أعمار النواب إلى 55.52 سنة.

### النساء المرشحات

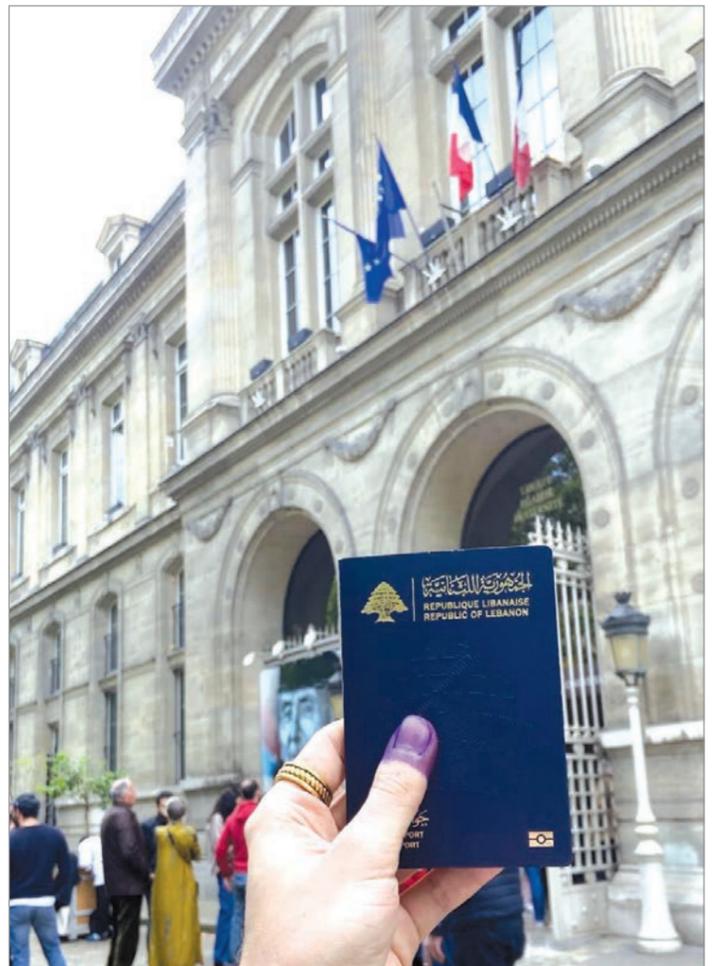
بلغ عدد النساء المرشحات 157 امرأة (في مقابل 111 امرأة) في انتخابات العام 2018 انخرط منهن 118 امرأة في اللوائح (في مقابل 86 امرأة) وفازت 8 نساء (4 من المجتمع المدني) في مقابل 6 نساء في العام 2018. العدد الأكبر من المرشحات كان لدى الطائفة المارونية وبلغ 34 مرشحة، ثم لدى السنة وبلغ 27 مرشحة، و15 لدى الروم الأرثوذكس، و14 مرشحة لدى الشيعة.

### الانتخاب في دول الاغتباب

- بلغ عدد الناخبين المسجلين غير المقيمين 225,277 ناخباً، يشكلون نسبة 5.68% من إجمالي الناخبين. اقترع منهم



انتخابات 2022 في معراب وتقدّم القوات



اللبنانيون ينتخبون في باريس

## تريد إنقاذ الكيان واستعادة الدولة وحماية هوية لبنان مي الريحاني تترشح لرئاسة الجمهورية



الريحاني تعلن ترشحها

تنفيذ استقلالية القضاء وتحريره من التدخلات"، لارتباط ذلك بمبدأي العدالة والمساواة، ليس فقط لجريمة تفجير المرفأ كما قالت بل لجميع القضايا الخارجة عن القانون ومكافحة الفساد.

وتعهدت المرشحة لرئاسة الجمهورية في برنامجها الانتخابي بالعمل على "حماية أموال 80% من المودعين" استناداً إلى خطة شاملة لإنقاذ الاقتصاد اللبناني، وحددت التسريع في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي كأولوية في هذه الخطة. كما أعلنت العمل على سلسلة خطوات إصلاحية ومحاربة الفساد بدءاً "بإطلاق مسار تقييمي لاداء مصرف لبنان وقطاع المصارف"، و"وضع مخطط توجيهي للبنى التحتية والخدمات العامة" والعمل على تمويله بطرق مبتكرة مثل الكهرباء والمياه والنفايات والاتصالات وشبكة المواصلات والمرافق البحرية والبرية والجوية. أما في البند المتعلق بالسياسة الخارجية فشددت الريحاني على "تحديد لبنان عن الصراعات الإقليمية والدولية وبناء علاقات بناءة مع الجميع وتحرير القرار الوطني وعدم إخضاعه لتأثير أي من هذه الصراعات.

بعد السفارة السابقة ترايسي داني شمعون، أعلنت الأديبة اللبنانية والخيرة في الإنماء العالمي مي الريحاني ترشحها لرئاسة الجمهورية، في مؤتمر صحفي، عقدته في فندق "البستان" في بيت مري، بحضور فاعليات من المجتمع المدني وشخصيات اقتصادية وأكاديمية وإعلامية.

وحددت الريحاني إنقاذ الكيان واستعادة الدولة هدفاً لترشحها، وشرحت رؤيتها القائمة على "حماية هوية لبنان" المبنية على الحرية وتعزيز الديمقراطية و"تثبيت مرجعية الدولة وسيادتها"، عبر تفعيل مؤسسات الدولة وتمكينها من بسط سلطتها التامة على كامل أراضيها، بما يعني "ممارسة سيادتها الكاملة على كل ما له صلة بإدارة شؤون الدولة ومؤسساتها"، وأكدت الريحاني ضرورة "ضمان استقلال القضاء" كشرط أساسي لتطبيق القانون وترسيخ العدالة الاجتماعية، مشددة على العمل على تحقيق و"ضمان قوة وجهوية المؤسسات العسكرية والأمنية الشرعية" كمدخل ضروري لفرض هبة الدولة. وفي رؤيتها أيضاً تركيز على "فصل أجهزة الدولة ومؤسساتها عن الصراعات الحزبية والمحاصصات الطائفية". وإن دعت الريحاني الى تفعيل دور الاعتراض في صناعة القرار السياسي، شملت رؤيتها أيضاً "تعزيز علاقة لبنان مع الدول العربية والمجتمع الدولي".

وأعلنت الريحاني عن برنامجها الانتخابي الذي يتمحور حول 4 نقاط هي الدستور والعدالة والمساواة والوضع المالي والاقتصادي والاجتماعي والإصلاحات والسياسة الخارجية. وأكدت أن الدستور هو مرجعها الأول والأخير، والتقدير ببنوده من ضرورات قيام الدولة وبقائها وهو أمر يستلزم التنسيق والتعاون بين رئاستي الجمهورية والحكومة ومجلس النواب كما قالت. وتعهدت الريحاني بالعمل على وضع قانون جديد للانتخاب يضمن تمثيلاً شفافاً للبنانيين ويراعي مقتضيات الدستور، وقانون أحزاب يساهم في خلق حياة سياسية خارج التجاذب الطائفي والطموحات الشخصية. كما تضمن برنامجها الانتخابي العمل على



وحركة أمل) من الحفاظ على حضوره في البيئة الشيعية، وعزز موقعه، لكنه لم ينجح في عدم خرقه في دائرة الجنوب الثالثة التي تُعتبر خزناً شيعياً كبيراً. وتمكنت قوى المعارضة من الفوز بنائين، أحدهما أسقط أسعد حردان المستمر في نيابته منذ 1992، والثاني أسقط المصري مروان خير الدين الذي قيل إن ترشحه كان نتيجة التوافق بين نبيه بري ووليد جنبلاط وطلال أرسلان.

- علّق سعد الحريري عمله السياسي، وظهر عدد من السياسيين الذين كانوا ضمن تيار المستقبل، ولكنهم لم ينجحوا في الفوز والحلول مكانه. فسقطت لائحة فؤاد السنيورة في بيروت، وفشل يوسف النقيب في صيدا بعد تحالفه مع القوات اللبنانية. أما في الشمال وعكار فقد تمكن قدامى المستقبل من الإمساك بالقاعدة الشعبية وفاز 5 نواب. ولم تؤدّ مقاطعة الحريري إلى انخفاض كبير في نسبة المقترعين

السنة إذ تراجعت بـ 6.1%. - تمكن وليد جنبلاط من الحفاظ على موقعه كزعيم درزي، إذ نال نسبة 53.19% من المقترعين الدروز، وأسقط خصمه التاريخي طلال أرسلان، لكنه في المقابل واجه خسارة المقعد الكاثوليكي في الشوف كي يتمكن من الحفاظ على المقعدين الدرزيين. وعدم وصول وئام وهاب الذي تمكن من الحصول على 10,228 صوتاً منها 4,257 صوتاً درزياً، بينما نال مروان حماده 11,121 صوتاً.

- تمكّنت القوات اللبنانية من زيادة حصتها النيابية من 15 إلى 18 نائباً، وأيضاً ارتفاع عدد أصواتها إلى 203,297 صوتاً لكنها خسرت في عرينها بشري.

- التيار الوطني الحر، بالرغم من الحرب الضارية التي تعرض لها على مدى أكثر من سنتين سبقنا الانتخابات، تمكن من الحفاظ على جهمه النيابي الحزبي وفوز رئيسه جبران باسيل في البترون، لكنه مُني بخسارة كبيرة في دائرة جزين بعدما كان ممثلاً بنائين.

- زاد حزب الكتائب من حجمه النيابي نائباً واحداً بفوز مرشحه في كسروان متحالفاً مع نعمة افرام.

- تراجع حضور تيار المرده في دائرة الشمال الثالثة، فلم يفز سوى طوني فرنجية مقارنة بثلاثة نواب في الانتخابات النيابية السابقة.

- حقق المجتمع المدني فوزاً بـ 13 مقعداً، والفضل الأكبر في هذا الفوز يعود إلى إجماع المستقبل عن حوض الانتخابات النيابية لا سيما في بيروت الثانية، والشوف، والبقاع الغربي وطرابلس، واقتراع غير المقيمين بنسبة كبيرة.

- حقق المستقلون فوزاً بـ 14 مقعداً نيابياً وهم أيضاً استفادوا من غياب تيار المستقبل.

141,575 مقترعاً، يمثلون نسبة 7.25% من إجمالي المقترعين. العدد الأكبر منهم تبعاً للدول جاء في فرنسا، وبلغ 28,136 ناخباً، اقتراع منهم 19,958 مقترعاً بنسبة 70.93%، تليها دولة الإمارات العربية المتحدة، وبلغ العدد 25,066 ناخباً، اقتراع منهم 18,119 مقترعاً بنسبة 72.29%، وفي المرتبة الثالثة كندا، وبلغ عدد المسجلين 27,447 ناخباً، اقتراع منهم 18,023 مقترعاً بنسبة 65.66%، وفي المرتبة الرابعة الولايات المتحدة الأمريكية، وتسجّل 27,982 ناخباً، اقتراع منهم 15,740 مقترعاً بنسبة 56.25%، وفي المرتبة الخامسة حلت أستراليا، وبلغ العدد 20,661 ناخباً، اقتراع منهم 11,744 مقترعاً بنسبة 56.84%، وجاءت ألمانيا في المرتبة السادسة.

- وتبعاً للقوى السياسية، حصل المجتمع المدني على 35,770 صوتاً تمثل 27.39% من إجمالي المقترعين غير المقيمين،

وحلّ ثانياً حزب القوات اللبنانية، ونال 27,139 صوتاً بنسبة 20.74%، وفي المرتبة الثالثة جاء المستقلون، وحصلوا على 11,704 أصوات، بنسبة 8.95%، وجاء رابعاً حزب الله، وحصل على 10,109 أصوات، بنسبة 7.73%، وفي المرتبة الخامسة جاء التيار الوطني الحر، وحصل على 9,220 صوتاً بنسبة 7.05%، وفي المرتبة السادسة حلت حركة أمل، ونالت 7,193 صوتاً بنسبة 5.5%.

- وتبعاً للطائفة، جاء الموارنة في المرتبة الأولى بين المسجلين غير المقيمين، وبلغ عددهم 74,139 ناخباً، يشكلون نسبة 32.91% من الناخبين، وفي المرتبة الثانية جاء السنة، وبلغ عددهم 45,783 ناخباً، يشكلون نسبة 20.32% من الناخبين، وحلّ الشيعة في المرتبة الثالثة، وبلغ العدد 45,049 ناخباً، يشكلون نسبة 20%.

### الإففاق الانتخابي

- إن الإففاق الكبير لبعض القوى السياسية والمستقلين ورجال الأعمال أتى إلى تعزيز دور المال الانتخابي الذي برز بقوة أكبر من العام 2018 في معظم الدوائر (من دون مستند) من بينها على سبيل المثال: بيروت الأولى، بيروت الثانية، البقاع الأولى، جبل لبنان الأولى، جبل لبنان الرابعة، الشمال الثانية والشمال الثالثة.

### الطعون

قدّم أمام المجلس الدستوري ضمن مهلة الـ 30 يوماً التي تلت إعلان النتيجة 15 طعناً في 10 دوائر تناولت نيابة 19 نائباً منهم 10 من المجتمع المدني، و9 من القوى السياسية.

في قراءة أكثر تفصيلاً لهذه الانتخابات، سجّلت الملاحظات التالية:

- تمكّن الثنائي الشيعي (حزب الله

## "الخارجية": لبنان يحترم كل قرارات مجلس الأمن

من ناحية أخرى، تلقت في هذا الإطار ان القرار الذي صدر عن مجلس الأمن والذي تمّ بموجبه التجديد لـ"اليونيفيل" يتضمن لغة لا تتوافق مع ما ورد في اتفاق الإطار الذي وقعه لبنان مع الامم المتحدة، وقد اعترض لبنان على إدخال هذه اللغة.

بناءً على ما تقدم، طلب وزير الخارجية والمغتربين اللقاء مع رئيس بعثة "اليونيفيل" للتشديد على أهمية استمرار التعاون والتنسيق الدائم مع الجيش اللبناني لانجاح مهمة القوات الدولية في لبنان".

صدر عن وزارة الخارجية والمغتربين البيان الآتي:

"تداولت اليوم (امس) معلومات صحفية حول طلب لبنان شطب مرجعية القرارين 1559 و 1680 في متن قرار تجديد "اليونيفيل". يهم وزارة الخارجية والمغتربين توضيح ما يلي:

"يحترم لبنان جميع قرارات مجلس الأمن لدى الأمم المتحدة ويلتزم بها، ومن غير الوارد ان يطلب ولم يطلب حذف الإشارة الى هذين القرارين المذكورين أعلاه في متن قرار التجديد لـ"اليونيفيل" الذي صدر مؤخراً، علماً بأن طلب تمديد مهمة "اليونيفيل" جاء بناءً على طلب السلطات اللبنانية.

### إعلانات رسمية

#### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء مواد كيميائية لزوم معامل الانتاج، موضوع استدرج العروض رقم ث4/2551 تاريخ 2022/7/18، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2022/10/7 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان - ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 500.000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة.

بيروت في 2022/9/5  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة  
المهندس واصف حنيني  
التكليف 457

#### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لأعمال صيانة منزل النابوب في محطة كسارة القديمة، موضوع استدرج العروض رقم ث4/4660 تاريخ 2021/9/15، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2022/10/7 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان - ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 50.000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة.

بيروت في 2022/9/5  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة  
المهندس واصف حنيني  
التكليف 457

#### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لإدارة الخدمات الطبية والإستشفائية للمستخدمين والأجراء الحاليين والقادمين عن الفترة الممتدة ما بين 2022/10/15 لغاية 2023/10/15 ضمناً، موضوع استدرج العروض رقم ث4/2549 تاريخ 2022/7/18، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2022/9/23 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 200.000/ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمة.

بيروت في 2022/9/1  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة  
المهندس واصف حنيني  
التكليف 453



مساحة حرّة



## لبنان الكبير... والمفترق الحاسم

د. نبيل خليفه<sup>(\*)</sup>

يمرّ لبنان الكبير في هذه المرحلة بواحدة من أدقّ مفاصله الدولية. إنّه معرّض، بشكل مؤكّد، الى نوع من الخيارات المفصلية حيث تمتحن فيه، وفي الوقت عينه، طبيعته وتركيبته الجغرافية والبشرية. ومكوّناته البشرية والسياسية والعقائدية. إنّه دولة يسعى البعض، لأكثر من سبب وسبب، لإعادة النظر في وجودها ودورها على ضوء التطوّرات والتحوّلات التي أصابت وتصيب دول الشرق الأدنى في النصف الأوّل من القرن الحادي والعشرين.

وطبيعي القول، أن ما يتعرّض له لبنان من تجارب جيّو-سياسية، يشكل امتحاناً قاسياً، ولا بدّ منه، لدولة الواجهة البحرية المتوسطة في منتصف الواجهة الشرقية للبحر المتوسط. فمنذ مئة عام ونيف، تقوم هذه التجربة الدولاتية بكل أنواع النشاط الفكري-السياسي المعبر عن

عزيمة التفوّق التي ترافق نشاط الإنسان المتفوّق على مسار التاريخ. لكن هذه التجربة تواجه اليوم امتحاناً صعباً وقاسياً والبعض يعتبره مستحيلاً حيث يضع لبنان على المفترق الحاسم ويهدد وجوده بالذات. ان الخطاب والتصريحات التي تنطلق من لبنان وتحديداً من الفاعليات الدينية والسياسية وآخرها للبطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الراعي ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، تشير الى وجود خلل بنيوي في التركيبة اللبنانية الحالية وتدعو الى تصحيح هذا الخلل بأقرب وقت، وبأفضل طريقة، كي لا يؤدي الاستمرار فيه الى انهيار الوطن ودمار الصيغة.

فما هي الحال؟ وما هو المطلوب؟ ما هي الحال؟

**نحن إذن في مرحلة الخيارات الوجودية المصيرية... نحن عند المفترق الحاسم وما نسمعه هو جرس إنذار!**

1 - يعاني لبنان اليوم، وفي آن واحد، من صراع ايديولوجي ومواجهة سياسية، ومجابهة دينية، واستقلالية سلطوية وانتفاعية مادية. وهي ممارسات يسهل تحقيقها في ظل نظام قائم على الجشع والطمع وعلى التخلي عن كافة قيم الفكر العقائدي الوطني اللبناني واستبداله بأنظمة غريبة عنه. ففي الصراع الايديولوجي يتواجه نموذجان للكيان اللبنانية: كيان لبنان السيد الحرّ المستقل من جانب، وكيان لبنان كولاية للفقيه من جانب آخر. وتقع المواجهة السياسية بين العرب والفرس. كما تقع المواجهة الدينية بين الشيعة والسنة. ويتحدد شكل الحكم في الدولة على ضوء مفاعيل الجشع والطمع المعشوشة في ثنايا وحنايا المؤسسات الرسمية والخاصة.

2 - الأخطر من ذلك، ان الفئة الحاكمة لا تنتظر وقوع الاشكال في السلطة كي تستغلّه بسرعة وسهولة، بل إنها تعتمد هي بالذات الى خلق هذا الاشكال كي تسارع الى استغلاله. ان طرح مقولة الشغور الرئاسي على لسان السلطة الحاكمة هو بذاته «مؤامرة على ما يمثل منصب الرئاسة في الجمهورية، بل هو خيانة بحق لبنان. وحذار التلاعب برئاسة الجمهورية لأن التلاعب بها هو تلاعب بالجمهورية ذاتها، وحذار فتح هذا الباب».

لذا، يدعو البطريرك الى الكف عن المغامرات والمساومات فالرئاسة ليست ريشة في مهب الريح بل هي عماد البناء السياسي الثابت للجمهورية. فإذا سقط العمود فالبناء كله يسقط.

3 - في الوقت عينه، يطلق الدكتور سمير جعجع إنذاراً الى الجميع في خطابه بعد قداس السنة لشهداء المقاومة اللبنانية في معراب في 4 أيلول الحالي:

- فهو يدعو الى المجيء برئيس مواجهة للسلطة القائمة.

- رئيس يتحدّى السلطة القائمة وليس رئيس تسوية.

- ويشدّد على ان الاستحقاق الرئاسي ليس مرتبطاً بسياسات اقليمية بل بإرادة برلمانية لبنانية تنظر بشكل صحيح الى مستقبل لبنان، وتتصرّف على هذا الأساس خارج ضغوطات جماعة «محور الممانعة».

- ويشدّد جعجع ايضاً على مسؤولية نواب المعارضة في التفاهم على اختيار شخصية لبنانية وطنية اصلحية تعيد الى لبنان مكانته ودوره في رسم صورة المنطقة وليس لبنان الضعيف المعذب الجائع الفقير. المطلوب أولاً وأخيراً رئيس انقاضي، ومثل هذا الخيار تتحمّل مسؤوليته جميع قوى المعارضة في المجلس. فإذا لم تفعل هذه القوى ذلك «تكون فعلاً قد خانت الأمانة التي مُنحت لها من جانب الشعب اللبناني!».

4- نظرياً، ما يذهب اليه البطريرك

والدكتور جعجع هو صحيح. ولكن: كيف وبأية طريقة يمكن تحقيق الاحتمالات والامكانيات التي يطرحها لتحقيق هذه القفزة النوعية في الحياة السياسية والاجتماعية اللبنانية؟

• الاحتمال الأوّل هو أن يسيطر الوعي السياسي على مختلف القوى التي تواجه استبداد السلطات على مختلف مستوياتها. والوعي، يفرض أول ما يفرض، تصوراً صحيحاً لواقع الأمور وطريقة معالجتها بالشكل اللازم والحازم في آن.

• هذا يفرض، على المستوى الثاني، جمع هذه القوى حول تحليل مشترك ورؤية مشتركة للوضع اللبنانية الحالية. وإذا كانت الأحزاب المعروفة، ذات توجهات معروفة أيضاً، يبقى المطلوب إيجاد رأي جامع لدى قوى المعارضة الجديدة ومنها جماعات

شبابية عادة ما يقودها الحماس بأكثر مما تقودها الواقعية العلمية. وهذا يتبدى في صعوبة الوصول الى رأي موحد وموقف موحد من القضايا المطروحة ولا سيما من موضوع رئاسة الجمهورية وإيجاد اجماع على الشخصية المطلوبة والمقترحة والمناسبة لشغل هذا المنصب في المرحلة الراهنة.

- ان قيام تحالف، ولو مرحلي، بين قوى المعارضة للنظام القائم هو الإمكانية الصحيحة والوحيدة، لاجداث تغيير قائم على الأسس الديمقراطية. حتى ولو جُزيت القوى المسسكة بالسلطة منع قيام مثل هذا التحالف بجميع الوسائل الممكنة والمتاحة.

- ومن البديهي القول ان قيام مثل هذا التحالف هو أمر ممكن وضروري ولكنه ليس سهلاً أبداً نظراً لتعقيدات الوضع اللبناني وارتباطاته بالخلفيات الايديولوجية المعروفة منذ قيام كيان لبنان الكبير والجمهورية اللبنانية الى اليوم.

\*\*\*

باختصار، ان ما يحدث في لبنان الآن، وما يمكن ان يحدث فيه غداً،

ليس مجرّد خلاف سياسي ضمن الصيغة، بل هو في الحقيقة، وبوجود «حزب الله»، صراع على كيان لبنان الدولة ودورها ومعنى وجودها لأنه صراع يقوم على معطيات ايمانية مسبقة تتجاوز، بل تلغي مفاهيم الديمقراطية السياسية بصيغتها الغربية وتطرح بديلاً لها صيغة دولة ولاية الفقيه مع ما يستتبع ذلك من مفاهيم ترتبط بالرؤية الشيعية للدولة الإمامية!

... نحن إذن في مرحلة الخيارات الوجودية المصيرية.

نحن عند المفترق الحاسم! ... وما نسمعه هو جرس انذار!

(\*) باحث في الفكر الجيو سياسي

**منذ مئة عام ونيف تقوم هذه التجربة الدولاتية بكل أنواع النشاط الفكري - السياسي المعبر عن عزيمة التفوق**

## أخبار الجرائم وضحاياها تتحوّل تعداداً يومياً والمشكل عالباب التوترات ترافق البقاعيين وبركان الغضب قد ينفجر



أمام مستديرة الحمرا بلازا إثر مقتل أحد مواطني الكرك

المنازل، الى إعتداءات على مؤسسات عامة وخاصة ومن ضمنها شركة كهرباء زحلة، وكلها حوادث تنبئ بأجواء أكثر تشنّجاً تتجه إليها منطقة البقاع، التي تعاني بالأساس تراجعاً لسلطة الدولة وهيبته الى حد إفتقاد هذه الهيبة كلياً في بعض الأحيان.

هذا في وقت يراكم إعتكاف القضاة، ملفات المواطنين العالقة في أقبية قصور عدلها، والتي تذكر مصادر قضائية أن ما يقام من تراكمها هو مشكلة النزوح السوري، والإشكالات اليومية في مجتمعاتها، والتي تعتبر أنها باتت تحتاج الى جهاز قضائي مواز لذلك الموجود حالياً، حتى ينجز كل الملفات العالقة.

فرضية القتل عمداً، بانتظار إستكمال التحقيقات بعد عملية دفنها. هذه الإشكالات وإن جاءت مترامنة، فقد سبقتها جرائم لا تقل خطورة قبل أيام أيضاً، أبرزها عملية نأر ذهب ضحيتها شخصان في بلدة الفاعور شرق منطقة زحلة. وهي جميعها جرائم قتل نفذت بدواعي إنتزاع الحق بالأيدي، بصرف النظر عن دوافعها التي تتنوّع بين جرائم الشرف أو بهدف السرقة أو حتى الثأر القديم.

وإذا كانت الجريمة تأتي في أعلى قائمة الإرتكابات الخطرة في هذه المنطقة، فإن القائمة تستكمل بجرائم من نوع آخر تتكرّر يومياً، من خطف، ومحاولة سلب وتشليح وسطو على

الفرزل - زحلة، حيث تجمّعت مجموعة من الشبان أمام مستديرة الحمرا بلازا، وإعتدوا على أحد المارين بسيارته والذي ذكر أنه سوري الجنسية.

هذه الجريمة وإن خلّفت قلقاً أكبر في المنطقة إلا أنها لم تكن الوحيدة. فقبلها بساعات كانت وسائل التواصل الإجتماعي قد تداولت خبراً عن وفاة الفتاة ش.م.ي. بطلق ناري. وهي من مجنسي منطقة البحصاصة في بلدة قب الياس ومن مواليد سنة 2008. الخبر كاد يمر كحادثة عادية من دون التوقف عند تفاصيلها، بل إكتفي بذكر طريقة مقتل الفتاة بطلق ناري إخرق رقبتها ليخرج من جهة صدرها، لسولا بعض الخيوط التي كشفها التحقيق والتي لا تستبعد

الحمرا بلازا متوعدين كلّ سوري يمرّ على الطريق، كرّدة فعل على مقتل مواطن من بلدتهم. فيما تدخّلت القوى الأمنية في مشكل «الكيوسك» لمحاولة فضّه بسلام، بعدما تجمّعت مجموعة من النسوة بداخله رافضات إزالته من المشاع العام. وبين النقّطتين، إزداد القلق لدى المواطنين العابرين، والضغط اليومي الذي يعانيه طرقاتهم وتزيد من مشقات التنقل عليها، وهم مدركون تماماً أن وقع بعض الحوادث يخفي أحياناً ناراً تحت الرماد، لا أحد قادر حتى الآن على تحديد ساعة انفجاره.

وبالعودة الى جريمة الكرك التي وقعت ليل الثلاثاء، فقد جاءت بعد

ساعات فقط من الجريمة التي إرتكبت على طريق عام بعلبك

- يونس المؤدية الى بلدة عرسال وذهب ضحيتها أحد أبناؤها. تتناقض الروايات التي أدت الى المشكل بين أشخاص لبنانيين وآخرين سوريين، إلا أن نتيجتها كانت مقتل اللبناني حسن حسين طراف بطعنة سكين قيل إنها سددت إليه من قبل المواطن السوري م.م.د.أ، فيما أصيب خلال المشكل أيضاً إبنه الذي ذكر أنه طعن بسكين والده قاتل والده.

بمجرد سقوط قتيل لبناني على يد مواطن سوري توترت الأجواء في المحلة، ما استدعى تدخل الجيش اللبناني، والذي ضاعف جهوده في اليوم التالي لمنع تسلّل رذات الفعل الى طريق عام

**رحلة - لوسي بارسخيان**

يكاد التوتر يكون سمة ترافق يوميات أهالي البقاع من شماله الى جنوبه. فالمشكل، أكان كبيراً أم صغيراً، يبدو وكأنه ينتظر على الباب، وأخبار الجرائم وضحاياها تكاد تتحوّل تعداداً يومياً، حتى أنها تمرّ أحياناً من دون استهجان أو حتى إدانة لمرتكبيها، في وقت تتعاظم نزعة لدى الكثيرين لانتزاع حقوقهم بأيديهم، فيما الأجهزة الأمنية تعمل باللحم الحّي، بغياب البوصلة التي يشكلها القضاء المعتكف عن العمل حتى الآن، ليزيد الطين بلّة في زنانات المخافر وقد بات إكتظاظها مجافياً لكل معايير الإنسانية، ما يضطر عناصر المخافر وضباطها للعمل كسعاة صلح في المشاكل الصغيرة التي تقع، تجنباً لمزيد من التوقيفات في المخافر، حتى لا تتحوّل بدورها عبئاً إضافياً على الأجهزة الأمنية وعناصرها.

يوم أمس كان أيضاً إمتداداً لهذا الجو المشحون بالتوتر في منطقة البقاع. فبين ردة الفعل التي

خلفتها جريمة مقتل مواطن لبناني على يد آخر سوري في بلدة الكرك بضواحي مدينة زحلة ليل الثلاثاء، ومشكل على أحقية الإحتفاظ ب«كيوسك» لبيع القهوة والخدمات السريعة في منطقة جلالا التي تقع بين تعلبانيا وشتورا، وقعت الطريق الممتدة من الكرك الى شتورا تحت تأثير بركان من الغضب. حاول الجيش اللبناني التدخل في بدايته لمنع تداعيات شبّان تجمّعوا على مستديرة

**حاول الجيش اللبناني التدخل في البداية لمنع تداعيات شبّان تجمّعوا على مستديرة الحمرا بلازا متوعدين كلّ سوري يمرّ على الطريق**



## المرشح زياد حايك: حظوظي دون الـ 10 بالمائة لست الخيار الأوّل لأي حزب... أنا أو من يشبهني الخيار الثاني



العام بواقعية، أن حظوظه غير مرتفعة، في سبق الأقوياء، والمتعارف على تسميتهم بالمرشّحين الطبيعيين. نداء الوطن، رئيس تحرير وزملاء، إستقبلت حايك في مكاتبها، وحاورته كمرشّح براغماتي وشخصية رصينة وثقافة تملك رصيماً من النجاح في الخارج ولبنان وكاسم ليس عضواً في نادي المرشّحين.

يوم هُمس باسم زياد حايك، (63 عاماً) كمرشّح لرئاسة الجمهورية اللبنانية، إعتقد كثيرون أن الأمر لا يعدو كونه تسريبة في موسم التداول بأسماء الموارنة الطامحين لتبوّؤ الموقع الأول في هرمية السلطة. ويوم أعلن حايك، بنفسه ترشيحه، قطع الهمس باليقين، مع علمه الأكيد، كرجل يتعاطى الشأن

### عماد موسى

أول ما يلفت في المرشّح حايك، ابن بيت شباب، سجّله المهني الحافل، والمناصب التي شغلها في الشركات المالية والتكنولوجية والمؤسسات الدولية، إلى توليه منصب أمين عام المجلس الأعلى للخصخصة والشراكة. والأمر الثاني، ثقافته الواسعة، والممر إليها إتقانه لذينة لغات حيّة وقديمة، بينها الفارسية لغة زوجته وهناك أحد النواب قال له: «لشو بدنا حدا يحكي 12 لغة، في ناس تقوم بالترجمة»، فأجابته «الموضوع غير مرتبط بالترجمة فكل لغة تشكل نافذة على ثقافة معينة».

والأمر الثالث اللافت لإمام حايك الواضح بمعظم مشاكل لبنان، بخاصة المالية والمصرفية، وانتهاجه سياسة براغماتية في مقاربة أكثر الملفات دقة وتعقيداً، من «حزب الله» ومشروعه المتخطي مؤسسات الدولة وحدودها إلى ملف الإصلاح المالي، وهو صاحب اختصاص في هذا المجال، وكان مرشحاً في العام 2019 لرئاسة البنك الدولي قبل أن تسحب الحكومة اللبنانية ترشيحه، ما دفعه إلى مغادرة «الإدارة العامة» إلى غير رجعة.

وفكرة ترشح حايك إلى الرئاسة انطلقت من «انتفاضة داخلية»، والسؤال عن الأسباب التي أدت إلى الوضع الذي نمر به خصوصاً واقع الأزمة المالية المستمرة منذ 3 أعوام لم تعتمد في خلالها الحكومات المتعاقبة إلى اتخاذ أي قرار سوى ذلك القرار المشبوه بالتوقف عن الدفع، (الإفلاس الذي زاد من الإنهيار)، وسأل حايك: هل من المعقول ألا تقدم الحكومات على اتخاذ أي إجراء خلال الأزمة المالية؟ وما هي الأسباب التي تدفع المسؤولين إلى عدم اتخاذ الإجراءات؟

ويتابع حايك «نعرف، أن رئيس الحكومة لا يملك الصلاحيات التي أخذت من رئيس الجمهورية، بل إن مجلس الوزراء مجتمعاً هو الذي يحكم، ويعرف الجميع أن جمعية خيرية من 3 أشخاص تواجه صعوبات في إدارة وحكم الجمعية، وكيف لا وزيراً أن يحكموا دولة؟

إذا، والحال هذه لا يمكن اتخاذ قرار في الأزمة المالية، لأن رئيس الجمهورية لا يملك الصلاحيات، ورئيس الحكومة لا يملك صلاحية إتخاذ القرار، ومجلس الوزراء لا يستطيع الإتفاق على شيء معين... خلص

وللجمع بين الخيارين يجب أن أخفف الخطاب السياسي المتشنج. لأن هذا لا يؤدي إلى أي شيء. لا «حزب الله» سيتمكن من احتلال البلد، ولا السيادةيون سيتمكنون من القيام بأي شيء آخر. لا مرشح 8 آذار سيجلس في قصر بعبدا ويحول لبنان إلى قاعدة عسكرية إيرانية، ولا مرشح السيادةيين بمجرد وصوله إلى بعبدا سيتخلص من السلاح...».

كيف يمكنك أن تتقن الآخرين وتحديداً النواب الذين سينتخبون؟

الذي يملك المؤهلات من الصعب إقناعه وهو يقول لك من أنت لترشح؟ أما النواب الذين لا يملكون مؤهلات فيسهل إقناعهم وهم رجبون بالمرشح الذي يملك كل تلك المؤهلات.

ويقولون يا ريت يبجي شخص مثلك... • توجهت في برنامجك الانتخابي إلى المواطنين لحدّ نوابهم على تغيير المقاربة التقليدية للإنتخابات الرئاسية؟ هل سيكون لك لقاءات شعبية خارج إطار الأحزاب؟

أنا جزء من الثورة. أسست أول مجموعة معارضة في العام 2015 إحتجاجاً على سياسات النفايات (معاً نحو الوطن). وتظاهرننا مع «طلعت ريحتكم»...

نحن لا نحاول تغيير النظام إنما نحاول توعية السياسيين على أخطائهم. والمحاولة لا بدّ أن تثمر ذات يوم. في مشروع حايك المطبوع عناوين كثيرة، نظرية وعملية، إعادة تكوين طبقة وسطى كبيرة، تحقيق عدالة ضرائبية ومقاربات للاقات لبنان في محيطه ومع العالم إلى عناوين متصلة بالإصلاح السياسي، وختامها حلم بعقد إجتماعي متجدد.

تجدر الإشارة إلى ان العنوان العريض لمشروع المرشّح زياد حايك الرئاسي «إسترداد الثقة وعودة الأمل». كلماتنا بالأخضر وكلمتان بالأحمر، على الغلاف الأول للمطوية، فيما احتل الغلاف الأخير إصباح وآية. الإصحاح من إنجيل متى «إجعلوا نوركم يضيء أمام الناس، لكي يروا أعمالكم الصالحة، ويمجدوا أبائكم الذي في السماء» والآية من سورة التوبة «وقلّ عملوا فسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

ومن قال إن لبنان يمكنه النهوض والطيران بجناح واحد؟.

لذلك سوف يلجأون إلى الخيار الثالث الذي أتكلّم عنه، الذي هو أنا أو أحد يشبهني، أتصور أنني أملك الكفاءات والعلاقة السياسية المقبولة من الجميع لأنني عملت مع جميع القوى... وقفت ضدّ بعض سياساتهم... وشاركت في العديد من اللجان الوزارية، كان مكتبي في السراي، وعملت مع 4 رؤساء للحكومة...

سألني بعض النواب قالوا لي: هل أنت مرشح فرنسا؟

لا.

مرشح أميركا؟

لا أنا لست مرشح أي جهة من الخارج.

قالوا لي: لماذا تضيع وقتك إنذهب إلى المنزل...؟

وعن التائسرات الخارجية يقول حايك « لا أحد مهتماً في الخارج بهذا الإستحقاق.

ولكن الإهتمام بالصورييخ الموجهة نحو إسرائيل والغاز... ».

### براغماتية واعتدال

بالبروفائيل السياسي يضح حايك مواقفه في خانة الاعتدال وينظر إلى المسائل الخلافية «بعين براغماتية». ما في شيء أسود يا أبيض يقول حايك.

«لنأخذ على سبيل المثال سلاح «حزب الله» ليس من السيئ أن يكون لدينا سلاح نذافع فيه عن حالنا ونحجر الإسرائيلي على التفاوض معنا حول الغاز (بشروطنا)... هذه أمور جيدة. هناك أشخاص مع «حزب الله» يرون أن هذه الأمور تصب في خانة السيادة التي يطالبون بها. المقاومة تضمن السيادة. ومن جهة أخرى، يعتبرون السلاح تكريساً للدولية.



حوار مفتوح مع نداء الوطن (تصوير رمزي الحاج)

تتواصل مع النواب من أجل انتخابك؟ أكيد. أما لو لم أتكلّم معهم ما كنت ترشحت. وما كنت أعلنت ترشيحي. حكيت معهم وترشحت.

• هل حصلت على تأييد أي من الكتل النيابية؟

جوابي دائماً على هذا السؤال:

أنا لست الخيار الأول لأي حزب اليوم. ولكن قد أكون الخيار الثاني للعديد منهم. لست الخيار الأول لأنني لست منهم. ولكني الخيار الثاني في حال عدم تمكنهم من التوصل إلى توافق على اسم منهم. فإنهم يرون في شخصاً يعرفونه، وأنا عملت مع العديد منهم ما يقارب 13 سنة، وهناك بعض الأحزاب عمدت إلى طرحي كوزير في السابق، وأحزاب أخرى عمدت إلى تعييني في الأمم المتحدة. أنا شخصية معروفة. وفي حال فشل الخيارات الأولى قد أكون الخيار الثاني لأكثرينهم.

يُسال زياد حايك دائماً عن حظوظه في الوصول إلى بعبدا. فيجيب: أقل من 10 في المئة. يستغربون: أووف بعدك مكمل؟ أجيب نعم، ومن لديه حظوظ أكثر من 10 في المئة.

### الخارج غير مهتم

من الصعب أن يمر مرشح من القوى التي تطالب بمرشح سيادي سيادي، (بالثلاث) كما أن القوى الأخرى ستجد من الصعوبة بمكان إيصال سليمان فرنجية،

وقفت! أي بالمعنى العامي «كربجت» يعتمد حايك على التحليل بمنطق رياضي، يعرض للأمراض والمشاكل، من الفساد إلى السلاح ويجد الحل بالحكومة الرشيدة، والشرح يحتاج إلى ساعات.

ويغمر حايك من المرشحين على اللامركزية كحل «إذا السيستم المركزي معطل فلا يمكن للحل أن يكون في اللامركزية. أنا ما عندي شيء ضد اللامركزية، أنا مع اللامركزية ولكن ليس بالطريقة التي تعرض، والتي يتصورها الناس أن تبقى في مناطقنا ونجبي الضرائب في مناطقنا ونصرفها أيضاً ونترك الآخرين يتدبرون أمرهم. هذا غير واقعي، الحل بالنسبة إلي، هو تفويض الصلاحيات».

وما نفع اللامركزية! فلنعد إلى الرئاسة ونسأل عن المواصفات المفترض توافرها بالمرشح للرئاسة الأولى التي يختصرها الحايك بأربع:

- الكفاءة، العلاقات مع الكتل النيابية، آراء سياسية ترتاح لها اكثرية معينة من النواب، علاقات دولية.

ولا يحبّ وجود شخص بموقع رئيس الجمهورية كرئيس تكنوقراط.

رئاسة الجمهورية ليست خبرة في قطاع معين. المواصفات التي سبق وذكرتها لا تتضمن تكنوقراطاً. إنما جزء من كفاءة المرشح أن يتمتع بخبرات معينة بإدارة العامة والخاصة، وأن يمتلك نوعاً من الخبرات في الشق المالي الإقتصادي الذي نعاني منه... وهذا لا يمكن تسميته تكنوقراطاً. ويجب على رئيس الجمهورية ألا يكون طرفاً. العهد الذي كان فيها رئيس الجمهورية طرفاً هي سنوات عدم الإستقرار. ويستغرب حايك كيف أن العقل اللبناني «ما بتركب معو أن يكون المرشح سياسياً وصاحب كفاءة... إذا حدا IQ عنده 150 يستطيع القيام بكل هذه الأمور... فلماذا الإتيان بأحد IQ عنده 80؟

ونسأل الحايك الذي يزيّن أجوبته بميزان الذهب ويحاذر الهفوات: هل أنت مرشح ليكون اسمك جدياً خلال جلسة إنتخاب الرئيس، أو أن ترشيحك إعلامي؟ هل

### مساحة حرّة



## عار على نواب من المجلس النيابي... إن...

حكومة بتعثر تأليفها، بتعنت من لا يملك صلاحية التأليف عن توقيع مراسيم اصدارها بالتوافق وليس بالمشاركة مع الرئيس المكلف والتي يعتمدها الرئيس المكلف بالتوافق مع فخامة الرئيس.

عار عليك أيها النائب ان تشرذمت بين او تحت راية رؤساء الكتل النيابية الذين قد يبيعونك ويشترونك وأنت حر أبي تمثل الأمة اللبنانية جمعاء (المادة 27 من الدستور).

عار عليك أيها النائب ان لم تنتفض وترعى مصالح لبنان العليا بتفعيل انتخاب رئيس للجمهورية قبل انتهاء المدة الدستورية، وليس حماية مصالح فئوية أو اقليمية أو عالمية.

المجلس). عار عليك أيها النائب إن فعلت ذلك، لأنك تسقط مؤسسة رئاسة الجمهورية اللبنانية وما تمثل في غياب سلال مهمات التاريخ وتسقط وتحل دولة كان أسمها لبنان. وتسمح وتفتح الباب على مصراعيه لتقول لمن انتخبك لقد خنت الأمانة وطعنت الدستور، وشردت شعباً نبيلاً أعطى العالم والكون والثقافة الحرف فينيقياً واللون القرمزي جمالاً والمبادرات الناجحة عالمياً علمياً وتقنياً ورياضياً الخ.. مرتكباً خيانة عظمى بحق من انتخبك... عار عليك أيها النائب ان فشلت في دعم تأليف

(خلفاً للدستور) وليس 65 (طبقاً للدستور) عار على كل نائب يمتنع عن توقيع طلب تفسير يرفع للمجلس النيابي بشأن نصاب حضور الجلسة الأولى لانتخاب رئيس الجمهورية (القانون الدستوري رقم 18/1990) وعلى من يوافق خلفاً للدستور أن هذا النصاب محدد بحضور عدد 86 نائباً. عار على كل نائب، عن سبق تصور وتصميم، يتخلف عن حضور جلسات انتخاب رئيس الجمهورية مهما تعددت، بعد عدم اكتمال النصاب لأي سبب أو عند عدم انتخاب الرئيس بأكثرية 86 صوتاً في الجلسة الأولى واكثرية 65 صوتاً في الجلسات التي تلي. (المادتين 107 او 108 من نظام

### المحامي محمد بسام شوكت كباره

« فلتعذروني على قسوة الكلام الآن... لتجنب تبعات قعقة السلاح لاحقاً»...

عار على كل نائب يتخلف عن إكمال نصاب التثام الجلسة الأولى التي ستعين لانتخاب رئيس الجمهورية العتيد، سواء اعتبر المجلس النيابي أو مكتب المجلس، أن نصاب الحضور 65 نائباً، أو 86 نائباً.

عار على كل نائب من أعضاء مكتب المجلس يقر أن نصاب حضور أو التثام الجلسة الأولى لانتخاب رئيس الجمهورية بحضور 86 نائباً

# تجارة صيرفة تنشط بين موظفي القطاع العام والتجار

## "جيب 15 مليون واربح 70 دولار"



صيرفة شرّعت سرقة التجار للناس أكثر

يشترتون دولاراتهم عبر صيرفة التي شرعت «سرقة التجار للناس أكثر»، بدلاً من لجم الاسعار. كل شيء في النبطية باهظ الثمن، لم يعد هناك شيء رخيص، يؤكد احد التجار ان الارباح ارتفعت مرتين وثلاث، وانهم يشترتون الدولار المخصص بتجارتهم عبر صيرفة، ومع ذلك لا يرحمون الناس، «الفرصة سانحة للربح ليش بدنا نفوتها» يؤكد احدهم، معللاً تصرفه بأنه «يتكبد خسائر بالجملة اجرة عمال واشتراك وغيرها وكلها تضاف الى قطعة الملابس».

انه زمن الربح من دون رقيب، زمن الشطارة على حساب الفقير، عادة ما كان يقال «السلطة فاسدة»، غير ان الازمة الراهنة كشفت حجم فساد التجار ايضاً.

باتوا على قناعة تامة ان الغلاء مرتبط بالدولار وغاب عن بالهم انه مرتبط بصيرفة، اي بالمشربح «يفترض ان تكون ثابتة لا متغيرة».

حتى تجار الكهرباء او ما يسمون انفسهم «اصحاب الاشتراكات» يشترتون دولاراتهم عبر منصة صيرفة، ما يعني ان احدا منهم لا يخسر وفق «اسطوانتهم» التي يكررونها امام الزبون المعتر، والانكى انهم يفرضون خوة على الناس، ويهدونهم بوضع ضريبة عن كل يوم تأخير، يضعون تسعيرة خيالية ويرفعون عداد الكيلواط ليتخطى الـ100 كيلو، حتى لو كان المشترك لم يتخط مصروفه الـ50 كيلو، فتلك باتت سياسة متبعة لدى كل اصحاب الاشتراكات، الذين يهدون الناس بالعممة ورفع التعرفة بحجة «المازوت ارتفع»، رغم انهم

والدولار، ومع ذلك يمارسون لعبة خنق المواطن اكثر. لا احد بريء من تلك اللعبة، من تاجر الخضار الى تاجر الدجاج وصولاً الى تاجر الكهرباء، حتى المصارف ومن خلفها المواطن دخلوا للعبة، الكل يشترى الدولار وفق صيرفة وبيعه وفق السوق الموازية.

يقر احد تجار الدجاج في منطقة النبطية انه يشترى الدولار وفق صيرفة ليؤمن الدجاج لمصلحته، هو نفسه الذي يعمل على رفع سعر كيلو الدجاج بمجرد ارتفاع سعر الدولار، واكثر من ذلك يؤكد انه يشترى كميات قليلة من الدجاج وباقي الدولارات يتاجر بها في السوق لانها «أربح» على حد تعبيره، في حين الدجاج «بات خسارة بخسارة وفقاً للكلفة الانتاجية»، والانكى ان الاسعار ترتفع بشكل كبير كلما ارتفع الدولار.

لا يخفي التاجر ان «هامش الربح بات مضاعفاً، مرة من الربح الصافي وفق صيرفة، ومرة من ربح الهامش بين صيرفة والسوق الموازية»، والخطر في كلامه انه يؤكد «تحمل المواطن لتبعات هذه التجارة السوداء».

لا يعدو الدجاج الا واحداً من قطاعات تجارية عدة تتبع نفس الطريقة، على قاعدة «ما حدا عم براقب»، قلة من الناس تعرف هذه اللعبة الذكية التي يتبعها التجار، فهم

وأعاد المبلغ في اليوم الثاني للشخص الذي قام بتحويله ايضاً، لافتاً الى ان «التجار كلهم يشترتون الدولار وفق صيرفة وبيعونها البضائع وفق السوق السوداء الذي يواصل تحليقه».

يبرر التجار الجدد هذا الامر بانهم يحاولون الاستفادة من الازمة، معظمهم من موظفي القطاع العام، الذين يحاولون تحقيق ارباح لم تعطهم اياها الدولة.

تؤكد زينب انها لجأت الى هذه الحيلة لرفع قيمة راتبها وقد بات لا يتجاوز الـ90 دولاراً، رغم يقينها المسبق ان هذا الامر سينعكس سلباً على السوق الموازية، ولكنها تحول الاموال «لتعيش، في حين ان التجار يحولون الاموال ليكسبوا اكثر».

أحد لا ينكر ان لعبة الدولار ارهقت الناس، فكل شيء موصول على دولار السوق الموازية، ما ادى الى تحليق الاسعار مجدداً، لا شيء يقف بوجهها، طالما لعبة الدولار «شغالة»، اللافت هذه المرة ان التجار يلعبون بالسوق على هواهم، من دون اي رادع، يتحكمون بمفاصل الاسعار تحت مسمى «لعبة الدولار»، رغم انهم يشترتون الدولار وفق سعر منصة صيرفة، اي انهم لا يتأثرون بلعبة

### النبطية - رمال جوني

تجارة جديدة بدأت تنشط هذه الايام، انها تجارة «صيرفة»، كثر يلجأون الى منصة صيرفة اليوم لتحويل العملة اللبنانية الى دولارات لاعادة بيعها بسعر السوق، ويكروون الكرة مرات ومرات، والربح يقدر بـ70 دولاراً يومياً للمواطنين اما التجار الكبار فيتخطى ربحهم الصافي الـ30 ألف دولار ان لم يكن اكثر، وفق ما يقول احدهم وقد تحولوا تجار دولار والجزء القليل من الاموال يخصص لتجارتهم التي تسعر وفق السوق الموازية.

فمن يردع هؤلاء؟ لا احد، فالسوق مفتوح واللاعبون من التجار كثر.

المصارف وضعت سقفاً للتحويل بـ15 مليون ليرة، على ان يُقدم طلب في اليوم الاول وفي الثاني يتقاضى الاموال، معظم المستفيدين من هذه التجارة يعتمدون الى الاستدانة وفي اليوم الثاني يعيدون المال مع ربح يومي 70 دولاراً كحد ادنى.

محمد أحد الذين يستفيدون من هذه التجارة المستجدة، يؤكد انه عمد الى استدانة 15 مليوناً من احد الاشخاص،



لا أحد بريء من تلك اللعبة... من تاجر الخضار إلى تاجر الدجاج وصولاً إلى تاجر الكهرباء

## لازارو التقى وزير الدفاع وتمنى زيادة قدرات الجيش البحرية

### سليم: لبنان يتمسك بالدفاع عن حقوقه وسيادته



مدير عام الأونروا مع السفير أشرف دبور

جّد وزير الدفاع الوطني مورييس سليم تقديره لجهود الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، شاكرًا له وللمجلس الأمن الدولي إصدارهم القرار رقم 2650 القاضي بالتمديد لولاية القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفيل» لمدة سنة، مثنياً على ما تقوم به القوة الدولية منذ العام 1978 من مهام في الجنوب بالتنسيق مع الجيش اللبناني. وأكد وزير الدفاع، خلال لقائه في مكتبه في اليرزة، رئيس بعثة «اليونيفيل» وقائدها العام الجنرال أولدو لازارو، يرافقه نائبه جاك كريستوفيدس والوفد المرافق، أن هذا التنسيق بين «اليونيفيل» والجيش قد حدّد وفقاً لقراري مجلس الأمن 425 و426، وللقرار 1701. واعتبر، جواباً على بعض ما أثاره قائد «اليونيفيل»، أن أي خروقات تُنسب الى الجانب اللبناني لا تُثارن إطلاقاً بحجم الإعتداءات الإسرائيلية المتكررة جوّاً وبحراً وبراً. وقال: «مع التقدير الكبير لوقوف المجتمع الدولي إلى جانب لبنان، نرى أنه في المحطات المفصلية يتم التركيز على ما يُسمى «خروقات من الجانب اللبناني»، فيما لا نرى جهداً وتركيزاً مماثلاً لإدانة ومنع استباحة إسرائيل المتكررة للسيادة اللبنانية. وشدد الوزير سليم على أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين الجيش و«اليونيفيل» للمحافظة على الهدوء والإستقرار في الجنوب. لافتاً الى ان لبنان كان ولا يزال في موقع الدفاع عن حقوقه وسيادته ملتزماً بتطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته. وأكد وجوب انسحاب الجيش الإسرائيلي من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وشمال بلدة العجر، والتوصل الى حلٍّ للمناطق التي يتحكّم عليها لبنان على الخط الأزرق والإسراع بترسيم الحدود البحرية. وكان الجنرال لازارو قد تطرق إلى عدد من النقاط المدرجة في قرار التمديد لـ«اليونيفيل»، مؤكداً أهمية استمرار التعاون بين «اليونيفيل» والجيش، وتمنى ان يتمكن الجيش من زيادة قدراته البحرية كما نصّ قرار مجلس الأمن الأخير، وأن يُحقق العديد اللازم للفوج النموذجي الذي أنجز البناء المخصص له منذ مدة قصيرة في قطاع جنوب الليطاني وان يوفر التجهيزات اللازمة له ليُبأشر مهامه في أقرب وقت ممكن.

## مدير عام الأونروا يبدأ مهامه بجولة بروتوكولية القوى الفلسطينية تستكمل تشكيل اللجان الأمنية في المخيمات



مدير عام الأونروا مع السفير أشرف دبور

الاجتماعية والصحية والتربوية خصوصاً على أبواب عام دراسي جديد. وقال مني اثر اللقاء مع الحريري: «هي أول زيارة لي للجنوب منذ تسلمي مهامى وأنا اجتمعت مع الفاعليات والفصائل وممثلي المجتمع في مخيم عين الحلوة واستمعنا لمطالبهم، وان شاء الله نستطيع أن نلبي بعضها في ظل الموارد الموجودة. وطبعاً نشرفنا بقاء السيدة الحريري ونقدر كم هي تدعم قطاع التعليم تحديداً وتدعم الأونروا ونشكر جداً كل جهودها». وعقد مني اجتماعاً مع القيادة السياسية الفلسطينية لمنطقة صيدا التي سلمته مذكرة بكافة المطالب الخدماتية والصحية والتربية، ومنها المطالبة بأن تشمل الشؤون الاجتماعية (حالات العسر الشديد) كافة ابناء الشعب في لبنان وتأمين الموارد اللازمة لذلك، ومنها التربية والتعليم على ابواب العام الدراسي الجديد وضرورة التحضير لعام دراسي ناجح، بدءاً بتأمين القرطاسية والكتب المدرسية وملء الشواغر التعليمية والادارية حسب الاختصاص وتثبيت المعلمين المياومين، واعادة النظر في سياسة الترفيع الآلي للتلاميذ تلافياً للنتائج السلبية على المسيرة التعليمية لهذا الاجراء، وتأمين وسيلة نقل

صفاة الخلفات الداخلية، وقطع الطريق على اي فتنة فلسطينية انعكاساً للخلاف «الفتحاوي - الحمساوي»، رغم اعتبار الساحة اللبنانية استثنائية وتتطلب الوحدة في مقاربة مختلف الملفات الساخنة المطروحة.

### جولة «الأونروا»

توازياً مع التنسيق، باشر المدير العام الجديد لوكالة «الأونروا» في لبنان منبر مني، مهامه خلفاً للمدير السابق كلاودي كورودوني، وهي مثقلة بالقضايا الساخنة التي تبدأ بتقليص الخدمات وأبرزها الغاء برنامج الدعم المدرسي، ولا تنتهي بمشاكل التوظيف وملف الشؤون الاجتماعية وحالات العسر الشديد في ظل شموله عدداً محدوداً وهو نفسه منذ سنوات من دون تعديل، رغم تردي الوضعين الاقتصادي والاجتماعي لأبناء المخيمات وعجز معظم العائلات عن تأمين احتياجاتها اليومية.

والتقى مني على رأس وفد من كبار موظفي «الأونروا» سفير دبور، الناخبين الدكتور اسامة سعد والدكتور عبد الرحمن البزري، رئيسة مؤسسة الحريري للتنمية البشرية بجهة الحريري، حيث جرى البحث في الأمور المتعلقة بعمل «الأونروا» وخدماتها، وأهمية استمرار هذه الخدمات وتفعيلها وتوسيع قدراتها خصوصاً لناحية إزدياد الحاجة ونقص الإمكانيات، مع التشديد على الخدمات

### صياد محمد دهشة

ذكرت مصادر فلسطينية لـ«نداء الوطن» ان القوى السياسية الفلسطينية رفعت وتيرة تنسيقها وتعاونها في المخيمات بهدف الحفاظ على أمنها وإستقرارها، على ضوء تطورات الأوضاع اللبنانية لجهة استئصال الخلافات السياسية وتفاقم الازمة الاقتصادية والمعيشية السلبية وتعايها بمزيد من البؤس والفقر المدقع من جهة، ووقوع مشاكل فردية وعائلية متنتلة في بعضها من جهة أخرى.

وأوضحت المصادر ان القوى الوطنية والاسلامية بحث بجدية استكمال تشكيل اللجان الأمنية والقوة المشتركة في المخيمات حيث تقتضي الحاجة، بالتنسيق والتفاهم مع الجهات اللبنانية الامنية والعسكرية المختصة، وسط استياء وادانة استخدام السلاح في معالجة الخلافات العائلية والفردية، «التي وفي أكثر الاحيان يذهب ضحيتها الابرياء من ابناء شعبنا والقاطنين في المخيمات». وترجمة لهذا التنسيق، عقدت «هيئة العمل الفلسطيني المشترك» في لبنان اجتماعاً في سفارة دولة فلسطين في بيروت بعد طول انقطاع، بمشاركة عضو المكتب السياسي ومسؤول ملف العلاقات الفلسطينية في حركة «أمل» الحاج محمد جباوي الذي أدى دوراً بارزاً في إعادة احياء الهيئة (3 ايلول 2018) كإطار يجمع القوى الفلسطينية وتفعيل دورها بتوجيهات من رئيس مجلس النواب

# أداء مذهل لـ "ميّاس" في التصفيات نصف النهائية... ونجوم لبنان يدعمون

وفي لبنان أيضاً تصدرت هذه الفرقة "الترند" منذ صباح أمس الباكر، حيث أثنى اللبنانيون على أداء أعضائها، معتبرين أنّ لبنان انتفض من خلال إبداع الراقصات اللواتي مثلن صورة بلدهن الحقيقية... لبنان الفن والحياة والجمال الذي يريدون العيش فيه بعيداً عن الظلام الحالك المحيط بنا وثقافة الموت والسلاح.

خرقت فرقة "ميّاس" جدران اليأس وطوابير الذل والفساد المستشري في وطننا، مقدمةً أمس الأول عرضاً مذهلاً على مسرح "America's Got Talent"، الذي وصفت لجنته التحفة الفنية المقدمة بـ "عرض يخطف الأنفاس". في مسرح الولايات المتحدة، ارتفع الهتاف والتصفيق، ورفع الجمهور الأعلام اللبنانية.

## جنس جبور وسيلفانا أبي رميا

ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي أمس بفيديو أداء فرقة "ميّاس" الذي أنهل رواد المنصات برقصات متزامنة على مجموعة مختارة من الألحان العربية ظهرت فيها الراقصات الـ 36 كأشجار وثلعبين. كذلك، لم يتأخر المشاهير ومصصمو الرقص في التعبير عن فخرهم بهذه الفرقة مقدمين كل الدعم لها.

النجمة اليسا التي اعتادت أن تفخر بكل موهبة لبنانية فنية، رياضية، اجتماعية، وعلمية ترفع اسم الوطن عالياً في العالم، هي من أكثر المشجعات اليوم لفرقة "ميّاس"، وتقول في حديثها لـ "نداء الوطن": "لبنان الذي يمزّ بأسوأ حقبة في تاريخه، لا يزال يتنفس الأوكسيجين بفضل مبدعين يرفعون الغبن والعار عنه. "ميّاس" بأدائها الرائع والعالمي اليوم، تماماً مثل فريق الرزّ في كرة السلة البارحة، أدخلنا الفخر إلى قلوبنا نحن الذين اشتقنا للفرح"، مضيفاً: "تعمل ميّاس بمجهود فردي ومن دون دعم سلطة لا تبالي إلا باغراقنا أكثر فأكثر، وهي تمثل لبنان الحقيقي بمواهبها المختلفة التي تحقق الانتصارات في الخارج"، خاتمةً "ادعو الجميع للتصويت لهم. صوتوا للبنان الثقافة والفن والحضارة والجمال. صوتوا للحياة".

أما الفنان غسان صليباً فعبر عن فخره قائلاً: "أعزّز أنني من بلد تنتمي إليه فرقة متميزة مثل "ميّاس" تبهرنا في كل مرة بفن لا مثيل له ولوحات راقصة تنطق بإبداعاً وابتكاراً وتناغمًا. أشكر كل أعضاء الفرقة على تجسيم صورة لبنان التي أفسدها السياسيون، وأدعو كل لبناني للتصويت لهم ومشاركة فيديواتهم بكثرة على مواقع التواصل". وعلقت الفنانة ألين لحدو قائلة: "السماء هي الحدود بالنسبة لفرقة "ميّاس" التي لا تتوانى عن إبهارنا في كل لوحة وكل لحظة سانحة. ما قدمته الفرقة البارحة أثبت أن الفن يجري في عروق المدرب نديم شرفان والفتيات اللواتي رقصن جسداً واحداً. أشكرهم لأنهم أعادوا الأمل إلى كل فنان منا ما زال يؤمن أنه يستطيع إيصال رسالته إلى العالم. أتمنى لهم الفوز وأن يتحولوا إلى فرقة عالمية عريقة كما يستحقون".

بدوره كشف الممثل يورغو شلهوب عن أنه كان ينتظر بفارغ الصبر مشاهدة نصف نهائيات ليري ما الذي يمكن أن تقدّمه "ميّاس" بعد كل ما قدّمته! وأضاف في حديثه معنا: "جاءني الجواب لوحة أقل ما يقال فيها إنها رائعة تخطت التوقعات والخيال ونافست كل المعايير العالمية"، خاتمةً "كما يقول الفيلسوف أرتور شوبنهاور: "الموهبة تصيب



فرقة "ميّاس" خلال أدائها على مسرح "America's Got Talent"

إلى حين وصولها إلى الولايات المتحدة للمنافسة على الباز الذهبي. لوحة البارحة تابعتها في الصباح الباكر عبر الرابط الذي أرسله لي نديم، ورغم كل الضغوطات والتعب تمكنت الفرقة من تقديم قطعة فنية نادرة"، خاتمةً "لم تحتج "ميّاس" سوى دقيقتين لتقول للبنان من خلال لغة جسدها: قم من تحت الردم وأمسك بيدنا فرغم كل شيء سنصل معاً إلى الشمس والحلم".

بدورها اعتبرت مصممة الرقص أليس مسابكي أنّ "ما قدمته الفرقة مذهل ولا سيما من ناحية التصوير العصري للوحة التي تمكنوا من تجسيدها باحترافية تامة وبلغة الجسد الصعبة، وبتنسيق خيالي يتطلب ساعات تدريب مرهقة ومجهوداً لا يوصف. تحيتي الأكبر للفتاة الأمامية "Soloist" التي أظهرت احترافية عالية وللمدرب الذي استطاع جمع فرقة بأكملها في جسد واحد".

أما الراقص ومصمم الرقص مايك بالوديان فقال: "ميّاس" حبست الأنفاس في الدقائق الأولى من بدء العرض، حيث قدمت الراقصات نوعاً جديداً ومبتكراً من الفن الجميل. أتمنى فوز الفرقة وفي جميع الأحوال نشكرها على العلامة الفارقة التي صنعتها في عالم الرقص".

والياباني الصعب والناذر جداً"، مضيفاً: "بلغت خبرتي الفنية عامها الـ 45 ولم أُن حتى اليوم أي أداء يضاهي أسلوب وإبداع وتناغم راقصات "ميّاس" وكأنهن توحدن بجسد واحد وبروح رياضية غريبة يصعب إيجادها عادةً بين الراقصات. تخيلي ان خطأ واحداً من أي راقصة كفيل بهدم اللوحة بأكملها، وهذا التناغم يتطلب احترافية عالية وساعات طويلة من التدريب والصبر. أضافاً إلى تصميم الرقصة (choreography) الممتاز ودقة اختيار الموسيقى والألوان التي عكست احترافية عالية ولعبت دوراً كبيراً في تميز اللوحة. إنطلاقاً من خبرتي في لجان التحكيم التي امتدت على مدار 15 سنة في أهم المسابقات العالمية منها بطولة العالم للرقص و Le Reve في لاس فيغاس، أقول إنّ الفرقة تخطت كل المعايير العالمية. كل التقدير لنديم شرفان الذي خلق "الفرقة الحلم" التي لم أتمكن من خلقها على مرّ 20 سنة خلال الحرب، وأتمنى من كل قلبي فوز "ميّاس" وتحقيقها النجاحات المتتالية".

أما مصمم الرقص سامي الحاج الذي بدأت "ميّاس" تدريباتها في أكاديميته فقال: "شهادتي مجروحة بنديم شرفان الذي اعتبره بمثابة أخي الصغير وجزءاً من عائلة "أكاديمية سامي الحاج" بيته الثاني، التي انطلقت منها كل تدريبات "ميّاس"

هدفاً لا يمكن لأحد أن يصيبه بينما العبقريّة تصيب هدفاً لا يمكن لأحد رؤيته". "ميّاس" فرقة عباقرة وأكثر... أتمنى لهم الفوز وأفتخر بهم كما كل لبناني وأشكرهم على اختصار معاناة شعب برقصة تعبيرية واحدة! ما أجملكم".

أما الفنان زين العمر فقال: "شي بيكتر القلب". مثلت "ميّاس" إبداع الشباب اللبناني، وحازت هذه الفرقة محبة وتشجيع العالم كله وليس اللبنانيين فحسب. من كندا حيث أنا اليوم، أتمنى لهم التوفيق في خطواتهم المقبلة".

واعترفت نجمة الرقص في برنامج "dancing with the stars" كلوبه حوراني أنّ "ميّاس" خطفت قطعة من قلبها، مضيفاً: "كراقصة لا يمكن أن اصف لكم مدى صعوبة التناغم الوقتي والجسدي الذي احتاجته الراقصات لتقديم لوحة بهذا الكمال.. أرفع لهم القبعة وبرأيي "ميّاس" الأكثر جدارة للفوز بهذه المسابقة".

كذلك، أبدى الراقصون والراقصات ومصصمو الرقص، رأيهم بأداء الفرقة الساحر، وعلق المدرب العالمي خانيتو على اللوحة قائلاً: "ما قدمته "ميّاس" ليس وليد الساعة بل انطلق من لبنان منذ سنوات في "Arab's got talent"، والفن الذي يقدمه نديم شرفان غير موجود سوى في الرقص الصيني



نديم شرفان متوسطاً فرقة

## إنهار بالأداء الإستثنائي

أبهر أداء الفرقة لجنة التحكيم "America's Got Talent"، وتفاعلت النجمة العالمية صوفيا فيرغارا مع أداء "ميّاس"، معربةً عن إعجابها الكبير بالأداء والمجهود، قائلة: "أنا فخورة جداً، كان شيئاً رائعاً وأنا عاجزة عن الكلام". أما سيمون كويل فقال: "أعد بأن كل فرد منا على هذا المسرح سيتذكر هذه اللحظة"، مضيفاً: "هذا أداء سيغير العالم". بدوره، أشار النجم الكندي هاوي ماندل إلى أنّ طوال مسيرته في البرنامج التي بدأت منذ 13 عاماً، لم يرّ أداءً أفضل من فرقة "ميّاس"، ولا سيما لجهة الاحترافية والإبداع والأصالة التي تتمتع بها الفرقة"، مضيفاً: "36 شابة قدّمن أداءً متناغمًا ومتجانسًا، ولم أكن لأكثر لو لم أشاهد أي أداء آخر الليلة سوى "ميّاس". من جهتها، أعربت عارضة الأزياء والممثلة هايدي كلوم عن انبهارها بأداء الفرقة ووصفتها بالـ "الممتاز" وقد ظهرت علامات الاندهاش والتأثر على وجهها!

جوزفين حبشي



لايك هالحكي

لبنان وإعلامه الفني اليوم...  
"على شكلو شكشكلو"

كلنا متفقون ان الصحافة والاعلام هما السلطة الرابعة في اي بلد. وفي بلد مثل لبنان، يعاني انهياراً على كافة الصعد، ليس مستغرباً ان يكون قسم من "السلطة الرابعة" على صورة سلطانتنا الاولى والثانية والثالثة، أي "عايشين على غير كوكب وبغير دنيا" عملاً بمقولة "على شكلو شكشكلو".

نترحم اليوم على زمن الاعلام الراقي والموضوعي والبعيد عن السخافة و"القبيل والقال" والعناوين "الطبلية" (من طبل) التي تبهر العين بمفرقاتها، ومتى دخلنا الى قلب الخبر، وجدناه فارغاً تماماً كالطبل. نترحم اليوم على "بعض" الاعلام، تماماً كما نترحم على زمن القادة الكبار والمسؤولين "المسؤولين" بالفعل عن كافة قضايا البلد الذين جعلوا من لبنان سويسرا الشرق في حقبة الستينات والسبعينات، وابقوا الوضع "نوفاً ما" مقبولاً خلال الحرب، فظلت كرامات الناس محفوظة، وصولاً للاسف الى "كم سنة" الى الورا، عندما دخلنا مرحلة الانهيار التام.

لبنان اليوم يغلي بالمشاكل والازمات والفقر والذل والكوارث والاجرام، وبعض الصحافة والمواقع الاعلامية، تماماً كبعض الزعماء والسياسيين، في عالم آخر. بعض الاعلام يهتم مثلاً بصورة تظهر ظهر هيفاً "مكرمشاً"، وي طرح تساؤلاً خطيراً: هل تخضع صور هيفاً للفوتوشوب؟ اليسا وجنيفر لوبيز اردتا الفستان نفسه، على من هو اجمل؟ سكوب: "شاهدوا مايا دياب باطلالة فريدة من نوعها" ... خير؟ من دون رموش اصطناعية طولها متران مثلاً؟ او ميريام فارس تخص موقعنا بصور حصرية لم يشاهدها احد في العالم كله من قبل. صور اظافر اصابع قدم ابنتها اليمين بعدما قصتها له بعد البون bain و... طبعاً، يُختم الخبر بكلمة نعيماً.

فيفي عبدو تكشف السر الخطير وراء رشاقتها الرائعة. وطبعاً نسارع للضغط على الرابط على امل ان نكتشف السر الذي سيقرف علينا عملية ربط معدة مثلاً، فنقع على جواب تقشع له الابدان: "ما تاكلوش، اقلقوا بؤوكم"....ويا سلام على الاعلام عندما "يعنون" احد اخباره بالتالي: هند صبري تفرق شعرها على اليمين وتصدم جمهورها الذي احبها مع فرق عاشمال. اما المضحك المبكي فخبير يقول: "صورة حصرية لسيرين عبد النور في السرير، وهي تستعد للنوم من دون.... ماكياج!!!!!!". لحظة، لا تبتسموا، فانا شخصياً قد اتعاطف مع هكذا خبر، لأن "الاعلاميين" معذرون، ففي بعض المسلسلات الدرامية عندما، تستيقظ الممثلة من نومها وهي "فول ماك -اب"، وتضع احمر شفاه "هالسيمك" اثناء انجابها ابنتها في غرفة العمليات، ويظل "شينيون" شعرها صامداً حتى بعد اسبوع على سجنها وراء القضبان.

ماذا ايضا؟؟ نعم، تذكرت الآن ان احد المواقع كتب التالي: "منى ابو حمزة تخطف الابصار باطلالتها في حفل زواج شقيقها"، وموقع آخر كتب في الموضوع نفسه: "منى ابو حمزة تقطع الانفاس باطلالتها".... فعلاً، انا شخصياً شعرت ان نفسى قد ضاقت وبت احتاج لقارورة اوكسيجين، قبل ان اكتشف انه قد تم خطفي بالكامل، وليس بصري وحده، والغدية؟؟ ان امتنع فوراً عن قراءة هكذا عناوين واخبار تجعلني وتجعل كثيرين مثلي، نقفد الأمل بوطن كان رمزاً للرقى والثقافة والصحافة واخلاقيات الصحافة. نعم اخلاقيات الصحافة التي لم يعد يراعيها كثير من "بعض" هذا الاعلام، خصوصاً في تغطيات لا تراعي حرمة الموت مثلاً، ولا تكثر سوى بالسبق الصحفي "المخجل" الى حد انعدام الحس الانساني. تريدون مثلاً قبل ان اختم؟ مندوبة احدى المحطات التلفزيونية في لبنان، "تلقطت" براغب علامة على باب الكنيسة حيث كان يقام قداس وجناز الاربعين للموسيقي الراحل احسان المنذر. سألته "هل صحيح انك تستعد لتسجيل اغنية من الحان الراحل"؟ وعندما اجابها بالايجاب، طلبت منه اثناء استعداده للقيام بواجب العزاء "فيك تسمنا مقطع من الأغنية".

OUR RATING



SERIES NETFLIX CORNER



## Family Secrets ... دراما رومانسية أسرة



أخيراً، لا يظهر أدريان زاريمبا، بدور "روبرت"، على الشاشة لوقتٍ طويل، ومع ذلك يبقّى دوره بالغ الأهمية في الحبكة عموماً. يضيف هذا الممثل أسلوباً معاصراً على القصة ويقدم أداءً متقناً.

من الناحية السلبية، يصعب أن نواكب الفترات الزمنية التي تقع فيها أحداث هذا المسلسل. حتى أننا قد نظن في البداية أننا نشاهد قصة عن السفر عبر الزمن. يُعتبر الماضي زمناً محورياً في هذه القصة، ولا يُخصّص إلا جزء بسيط من مدة العرض لزمن الحاضر.

يزداد الوضع تعقيداً لأن لقطات الماضي لا تعود بالزمن إلى الورا بطريقة واضحة ومتسلسلة، بل إنها تسترجع الأحداث منذ ثمانية أشهر، ثم سبعة أشهر، ثم ثمانية أشهر مجدداً، ثم خمسة أشهر، وهكذا. قد تصبح هذه المقاربة مزعجة أحياناً. لكن لا يمكن أن نشعر بالملل في أي لحظة. لذا من الأفضل ألا تُركّز على هذه النقلات الزمنية بل نستمتع بالتطورات المتلاحقة بكل بساطة.

بيوتر باسيك من جهته دور "باول"، وهو يضيف جانباً ودياً على القصة. يصعب أن ننسى الجهود الصادقة التي تبذلها شخصيته بعد انتهاء المشاهدة. حتى أن ابتسامته المعديّة وتعايره المؤثرة ترفع مستوى العمل. كذلك، لن ننسى الممثل بارتوز غيلنر الذي يميّز بلغة جسده بدور "جان". تحمل جميع أفعاله في هذا المسلسل جانباً شائناً، لكن لا يمكن الاكتفاء من مشاهدته. مع ذلك، تبقى النسخة الحيوية من غيلنر أكثر جاذبية من شخصيته العادية.

تخفي إيديتا أولوفسكا، بدور "دوروتا"، نفسها في البداية. لكن لا شيء يستطیع إيقافها في الوقت المناسب. هي تغتري مسار الحبكة بسلاسة ولا تسمح للمشاهدين بالشعور بالملل في أي لحظة.

يُعتبر باول ديلاغ، بدور "إيميل"، ممثلاً جريئاً آخر في هذا المسلسل. هو يقع في مواقف مبهمّة بالكامل، فيعرض نسخة واقعية عن وضع معظم الرجال في العالم. قد لا نحب شخصيته، لكن لا يمكن التشكيك بموهبته التمثيلية لأي سبب.

والتفاصيل وتزداد سهولة المتابعة. لا يمكن تقديم أي عمل جاذب من دون قصة ذكية، وتجربنا الحكاية التي يقدمها هذا المسلسل على التعاطف مع الشخصيات في جميع اللحظات. هي تعجّ بمظاهر الفوضى المتلاحقة، وتكثر العناصر التي تستحق الإشادة على مر ثماني حلقات.

نجح صانعو العمل في تحديد نقاط قوة القصة، وهم يسلطون الضوء عليها عبر لقطات الماضي. لا وجود لأي جوانب سطحية، بل يسهل أن نتأثر بالأحداث المعروضة على الشاشة. تقدّم الممثلة إيزا رايسمبل، بدور "كاسكا"، أداءً قوياً في هذا المسلسل. تنجح إيزا، رغم صغر سنّها، في التحكم بمختلف جوانب العمل وتحوّل نفسها إلى محور القصة. تضمن موهبتها المميزة تجربة ممتعة للمشاهدين أيضاً، فهي تتعامل بأفضل الطرق مع نقاط الضعف في شخصيتها.

على صعيد آخر، تؤدي إيزابيل كونا دور "مالغورزاتا"، فتقدّم أفضل ما لديها على الشاشة. هي تضفي طابعاً ترفيهياً ومضحكاً على جميع مشاهدتها. قد نميل أحياناً إلى التركيز على الشخصيات الجذبة ونتجاهل في المقابل الشخصيات الممتعة. لكن تحافظ تعابير إيزابيل كونا الاتجالية على أجواء حيوية في هذا المسلسل. أما مالغورزاتا ميكولاجاك، فهي تجسّد شخصية "أليسا" وتتكيف مع محيطها بأفضل طريقة. قد تبدو شخصيتها عادية للوهلة الأولى، لكن تحمل مشاهدتها قوة عاطفية هائلة، وهي تستحق الإشادة على طريقة تعاملها مع السيناريو. يقدم الممثل



جاد حداد

يقدم المسلسل البولندي الجديد، Family Secrets (أسرار عائلية)، على شبكة "نتفلكس"، دراما رومانسية مشحونة عاطفياً. توشك "كاسكا" على الزواج وتبدأ بتذكّر بداية علاقتها، ثم تنكشف تبعاً بعض الحقائق الغريبة عن عائلتها وحبيبها.

قد لا تكون الفكرة الأساسية في هذا المسلسل جديدة بالكامل، لكن يكمن الفرق الحقيقي في طريقة عرضها. تكثر الأعمال التي تشمل انكشاف الأسرار العائلية، وتتعدد قصص الحب التي تبدأ بطريقة شائكة في هذا العصر. لكن يجمع هذا المسلسل بين الحكمة الرئيسية وحجبات فرعية أخرى بطريقة متماسكة. سرعان ما تطغى مشاعر الارتياك والذهول، والفكاهة، والعواطف المختلطة، على أجواء القصة. مقارنةً بأعمال الدراما الرومانسية الأخرى، يعرض المسلسل قصة أعلى مستوى ويتخذ مساراً مختلفاً، مع أنه كان يستطيع الاكتفاء بعرض محتواه بطريقة مباشرة ومألوفة. تضمن هذه الغاربية عدم الشعور بأي لحظة ملل أو كآبة أثناء المشاهدة.

يتسم المسلسل بسيناريو مدهش. قد نعجز عن مواكبته في البداية نظراً إلى التحولات المتلاحقة، لكن سرعان ما تتضح الأحداث

## 6 كتاب في قائمة "بوكر" النهائية

جائزة



روائيتين أخريين سبق أن رشحتا لجائزة «بوكر»، هما نو فيوليت بولاوايو من زمبابوي عن «Glory» والأمريكية إليزابيث ستراوت عن «أوه وليام». وبين المرشحين الستة الكاتب السريلانكي شيهان كاروناتيلاكا عن كتابه «The Seven Moons of Maali Almeida» وتدرود أحداثه خلال الحرب الأهلية التي شهدتها بلد الكاتب. ووقع الاختيار أيضاً على الأمريكي بيرسيغال إيفريت عن روايته «The Trees» التي تتمحور على جريمة قتل الفتى الأمريكي ذي الأصول الأفريقية إيميت تيل عام 1955 في ميسيسيبي. (أ ف ب)



«Small Things Like This» القصيرة للكاتبة الإيرلندية كلير كيغان التي سبق أن فازت بجائزة «أورويل» للروايات السياسية في منتصف تموز، وتتناول قصة تاجر أخشاب وفحم في أيرلندا عام 1985. وضمت اللائحة

أعلنت جائزة «بوكر» الأدبية البريطانية العريقة أسماء الكتاب الستة المتأهلين إلى المرحلة النهائية من المنافسة على نيلها، وأوضحت أنهم ينتمون إلى أربع قارات وتتناول كتبهم مواضيع «تعنينا جميعاً».

وتضم لائحة الكتاب المتأهلين رجالاً ونساءً من أربع قارات وخمس جنسيات. واختير البريطاني آلن غارنر عن روايته «Treacle Walker»، وهو أصبح عميداً للمرشحين في تاريخ الجائزة، ويبلغ 88 عاماً في يوم احتفال توزيع الجوائز في تشرين الأول المقبل. كذلك شملت قائمة الترشيحات رواية

## حظك اليوم

**العذراء**  
23 آب - 22 أيلول



ستساعدك سرعة بديهتك اليوم على إخفاء مشارك السلبية بشكل غير ملحوظ للآخرين.

**الأسد**  
23 تموز - 22 آب



لا داعي للشك في أي موضوع لأن هناك شخصاً ما سيستفيد من هذه الشكوك.

**السرطان**  
21 حزيران - 22 تموز



ردود أفعالك اليوم حادة ولكن على الرغم من ذلك تفسرك لبعض الأحداث سيكون منطقياً جداً.

**الجوزاء**  
21 أيار - 20 حزيران



ستشعر بالكسل اليوم وربما تمر ساعات عديدة هذا النهار دون إنجاز أي مهمة.

**الثور**  
20 نيسان - 20 أيار



تتأكد أن أسلوبك في التعامل مع الآخرين ليس سوى سلسلة من ردات الفعل التي لن توصلك إلى غاياتك.

**الحمل**  
21 آذار - 19 نيسان



الهروب من الواقع ليس حلاً ولكن عليك أن تفكر بطريقة أكثر موضوعية.

**الحوت**  
19 شباط - 20 آذار



تعامل مع أي قضية بطريقة موضوعية سيزيد من قدرتك على الاستماع والإنصات للآخرين.

**الدلو**  
20 كانون الثاني - 18 شباط



لست حريصاً اليوم على مشاركة الآخرين في أي نشاط أو حتى تقديم أي مساعدة لهم.

**الجدي**  
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



بدلاً من التركيز على ما تريده الآن، ننصحك بقبول الظروف والأوضاع الحالية كما هي.

**القوس**  
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



لا تدع الحزن يغير مزاجك بل عبّر عما في داخلك وكن شجاعاً للإفصاح عن مشاعرك.

**العقرب**  
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



الدعم الذي تحصل عليه من الأصدقاء والعائلة يعزز من ثقتك في نفسك.

**الميزان**  
23 أيلول - 23 تشرين الأول

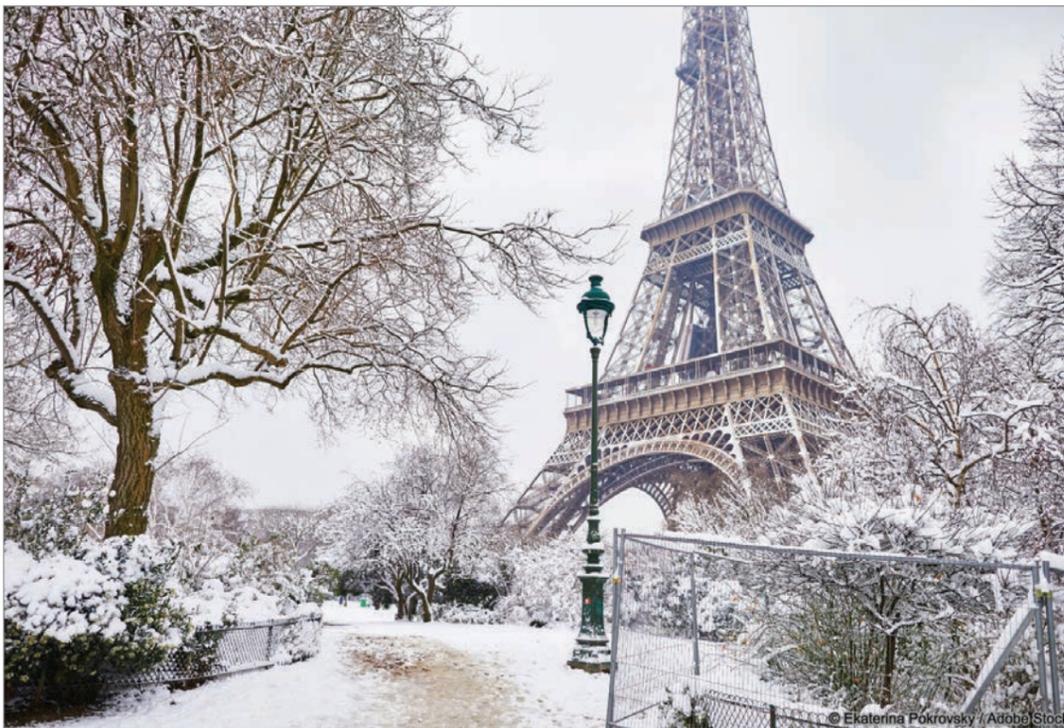


تتميز اليوم بالمرح وروح الدعاية أثناء حوارك مع الآخرين مما يثير استغراب من حولك.

# أزمة الوقود... كيف تتجنب أوروبا شتاءً قارساً؟

الأسعار سوءاً، فارتفعت كلفة المعيشة بالنسبة إلى شريحة واسعة من الأوروبيين. سبق وحاولت الحكومات الأوروبية تخفيف استهلاك الطاقة عبر الحد من استعمال مكيفات الهواء في المباني العامة ومطالبة المتاجر بإطفاء أضوائها خلال الليل. لكن من المتوقع أن تزداد الأزمة سوءاً. تتخبط الحكومات اليوم للاستعداد لشتاءً بالغ الصعوبة.

مع اقتراب نهاية الصيف في أوروبا، تواجه جميع دول الاتحاد الأوروبي أزمة معينة في قطاع الطاقة. بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، انضم الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة وبلدان أخرى لتصعيد حملة العقوبات وتدابير الحظر ضد الغاز الطبيعي الروسي، مع أن عدداً كبيراً من دول الاتحاد يتكل على واردات الطاقة الروسية. جاءت هذه التدابير لتزيد تحليق



الثلوج في باريس | كانون الثاني 2021

الطاقة على المدى القريب. نتيجة لذلك، تبدو نزعة أوروبا إلى اعتبار نفسها رائدة عالمياً في مجال معالجة التغير المناخي مشبوهة أكثر من أي وقت مضى. كذلك، لا مفر من التشكيك بالتزامها المعلن بحماية القيم الليبرالية وحكم القانون فيما يتابع شراء مصادر الطاقة من روسيا، مع أن القوات الروسية تنتهك القانون الدولي وحقوق الإنسان في أوكرانيا. في نهاية المطاف، قد تُضعف طريقة تعامل الاتحاد الأوروبي مع هذه الحرب على المدى القصير مصداقية المشروع السياسي الأوروبي كله.

التوقعات الراهنة حول انقطاع الكهرباء واعتماداً ملموساً في الشركات، ستتأثر القدرة التنافسية الصناعية لأوروبا بدرجة كبيرة. في الوقت نفسه، قد تصبح الأهداف المناخية الأوروبية مهددة بسبب الردود الارتجالية العابرة التي تهدف بكل بساطة إلى استبدال الغاز الروسي المفقود بوقود أحفوري من أماكن أخرى، بدل تعزيز إنتاج مصادر الطاقة المتجددة في أسرع وقت. يبدو أن العملية التي أطلقتها الاتحاد الأوروبي للانتقال إلى الطاقة الخضراء بدأت تتفكك، إذ تُركّز الحكومات اليوم على تلبية حاجاتها إلى

مُهذدة تحت ثقل الضغوط الاقتصادية والسياسية اليوم. بدأ الكرملين يلاحظ هذه التصدعات على الأرجح. زادت صرامة مواقف بوتين بدرجة ملحوظة في الأشهر الأخيرة، فلام على ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود حول العالم. من المستبعد أن تتخلى موسكو عن سياسة حافة الهاوية، ما يعني أن تتابع اختبار قوة تحمل أوروبا للانتهاكات الروسية للقانون الدولي والإنساني. يطرح تعنت بوتين مخاطر كبرى على الأوروبيين. إذا أصبحت

متناغمة، سيدأ أعضاء الاتحاد الأوروبي أنفسهم في حاجة دائمة إلى التوفيق بين التمسك بقيمهم وتلبية الحاجات الأساسية لمواطنيهم. إنه توازن هش ولا مفر من أن يسيء إلى المشروع الأوروبي بعد ذاته. يجب أن تتحرك الحكومات الأوروبية بسرعة إذا لدرء أحلك التداعيات المتوقعة في الشتاء المقبل.

## مؤشرات تحذيرية

ظهر مؤشر تحذيري في إيطاليا خلال هذا الصيف، حين أقدم عدد من الأحزاب السياسية على إسقاط حكومة ماريو دراغي بسبب محاولاته إبعاد الاقتصاد

الإيطالي عن مصادر الطاقة الروسية. اعتبرت أحزاب المعارضة هذا النوع من الخطوات غير ضروري، وأصرّت على أهمية حماية البلد من تصاعد التكاليف المترتبة عليه من خلال متابعة الاتكال على الغاز الروسي. صُدّمت الأوصم الأوروبية الأخرى بقرار إيطاليا الذي يعارض الموقف

الأوروبي الصارم والمؤخذ من حرب بوتين المشيئة. إذا كانت روما تستطيع التخلي عن هذه الجهود الجماعية، قد يجذو آخرون حذوها نظراً إلى انتشار أصوات قومية مؤثرة في جميع دول الاتحاد الأوروبي تقريباً. في أول أسبوع من شهر آب، دعت ماريين لوبان، زعيمة حزب "التجمع الوطني" اليميني المتطرف في فرنسا، إلى إنهاء ما سمّته العقوبات "غير النافعة" ضد روسيا. هكذا أصبحت الوحدة المبهمة التي ميّزت الرد الأوروبي على الحرب الروسية

## سوزي دينيسون



يُركّز صانعو السياسة في أنحاء الاتحاد الأوروبي على تعزيز الإمدادات الوطنية. سبق وأبرمت دول الاتحاد اتفاقيات ثنائية لتأمين الطاقة من مصادر بديلة، بما في ذلك الجزائر وكندا وقطر. تناقش الحكومات اليوم كيفية بناء خطوط أنابيب لنقل الغاز بين بلدان جنوب أوروبا ووسطها. كذلك، يفكر

المسؤولون الأوروبيون جدياً بأفضل الطرق لزيادة كفاءة الطاقة في بلدانهم. وافق مجلس الاتحاد الأوروبي في شهر تموز على خطة لتوفير الطاقة تفرض على الدول الأعضاء أن تُخفف استهلاك الغاز بنسبة 15% بحلول الشتاء المقبل. حتى أن بعض الحكومات، مثل فرنسا وإيطاليا وإسبانيا،

طرح تخفيضات مستهدفة في مستوى الاستهلاك، لكن تتردد دول أخرى، مثل ألمانيا، في فرض تدابير مماثلة.

في مطلق الأحوال، تعجز هذه الخطوات عن معالجة الأزمة التي تواجهها أوروبا. تتعامل الحكومات الأوروبية اليوم مع أعراض المشكلة وتتجاهل أسبابها. لا يمكن أن تُحقق أوروبا المستوى المناسب من أمن الطاقة من دون سياسة خارجية منسقة بدل الاتكال على الردود الوطنية الفردية والمجزأة. في ظل غياب أي تحركات



إذا أصبحت التوقعات الراهنة حول انقطاع الكهرباء واقعاً ملموساً في الشركات ستتأثر القدرة التنافسية الصناعية لأوروبا بدرجة كبيرة

## نحو حماية استقلالية الطاقة في أوروبا

كفاءة الطاقة وإطلاق مبادرات الطاقة النظيفة في البلدان الواقعة في شرقه وفي أفريقيا، لتأمين مصادر موثوق بها من الطاقة الخضراء. كذلك، يُفترض أن يدعم الاتحاد الأوروبي تسريع العملية الانتقالية نحو استعمال الطاقة الخضراء في قطاعات أساسية داخل الدول الشريكة، مقابل منع الشركات التي تنتهك معايير الطاقة الخضراء الأكثر صرامة من الوصول إلى سلاسل الإمدادات الأوروبية وحرمانها من التمويل. لهذا السبب، يجب أن تصبح سياسة الاتحاد الصناعية الخضراء أكثر انفتاحاً وتساعد الشركات في محيط أوروبا على الانضمام إلى نظام الاتحاد الأوروبي ككل. إذا لم يُطبّق هذا النوع من دبلوماسية الطاقة المستدامة، قد تتكسر أوروبا مجدداً على الآخرين بمستوى مشابه للفترة التي سبقت الحرب الروسية ضد أوكرانيا.

تستطيع أوروبا أن تتجاوز هذه الأزمة وتوسع استقلاليتها في خضم هذه العملية. لكن ستحدد الخيارات التي تقوم بها خلال الأسابيع المقبلة مدى قدرتها على حماية استقلالها، أو اتجاهها إلى تحويل المشروع السياسي الأوروبي إلى ضحية أخرى لحرب بوتين الوحشية.

ومشتركة بعض الاستثمارات الجدية واستعداداً قوياً لتقاسم الأعباء على المستوى الأوروبي للتمكن من تمويل طرق الاستجابة للأزمة القائمة. أصبح الاتحاد الأوروبي اليوم مستعداً لفعل كل ما يلزم لمعالجة المشكلة، بما يشبه وضعه خلال أزمة كورونا في العام 2020. يجب أن يفكر قادته إذا بتكرار جزء من التحركات التي رافقت زمن الجائحة، بما في ذلك الاقتراض على نطاق واسع من السوق، لدعم مصادر طاقة أكثر نظافة ومصداقية في أسرع وقت واستعمالها كمورد جماعية للاتحاد الأوروبي لتلبية الطلب على الطاقة لفترة تتجاوز الشتاء المقبل. بعبارة أخرى، يجب أن تتماشى استثمارات أوروبا لتلبية حاجات القارة إلى أمن الطاقة مع حجم الأزمة الراهنة.

لكن يجب أن يطرّح الاتحاد الأوروبي في المقام الأول سياسة خارجية قادرة على بناء شبكة واسعة من العلاقات مع دول ثالثة لضمان مستقبل أمن وأكثر استدامة لقطاع الطاقة في أوروبا. يُفترض أن يُكثّف الاتحاد استثماراته مثلاً في برامج الابتكار المشترك، ويُوسع تعاونه مع الآخرين لتحسين

الأوروبي، ويجب أن تبدي التحالفات الحاكمة استعدادها لتحمل التكاليف السياسية المترتبة عن توجيه رسالة مماثلة. تعاملت مختلف الأحزاب في الائتلاف الألماني الحاكم مع أهمية تخفيض استهلاك الطاقة بدرجات متفاوتة من الجدية مثلاً. لا يمكن أن يستمر هذا التفاوت. نظراً إلى حجم ألمانيا ونفوذها، قد تعطي مقاربة الحكومة المترددة لدفع المستهلكين والشركات إلى تخفيض الاستهلاك عواقب تتجاوز حدود برلين، فتعكس سلباً على أي جهود أوروبية موحدة لتوفير الطاقة. يتطلب هذا الوضع أيضاً تخطيطاً جماعياً للتحكم بقطاع الطاقة خلال الشتاء، ويُفترض أن تُطبّق هذه المقاربة على مستوى أوروبي شامل، بدل أن تتبناها الحكومات الوطنية بشكل فردي. يجب أن يتعامل الاتحاد الأوروبي بطريقة استراتيجية مع الموارد التي تستطيع الدول الأوروبية جمعها بطريقة مشتركة قبيل الشتاء المقبل لتجنب المطالبات المجزأة بإثبات حسن النوايا وتبادل المساعدات بين الدول الأعضاء. يسهل أن تتخذ هذه الطلبات طابعاً ميسياً وتنتشر بذور الانقسام داخل الاقتصاد الأوروبي. تتطلب أي مقاربة استباقية

قد تطلق أوروبا مساراً لتجاوز هذه الفوضى والبدء بحماية أمن الطاقة مستقبلاً وترسيخ أمنها عموماً. لم تغفل الصين وكوريا الشمالية وتركيا عن الفوضى التي أحدثها بوتين حين قرر انتهاك قواعد النظام الدولي بكل بساطة. يجب أن تستعد دول الاتحاد الأوروبي الآن للتعامل مع عالم تعمّه الفوضى، فتبدأ بجمع مواردها لتجهيز نفسها للتكيف مع المستجدات المرتقبة. ويجب أن تفهم أيضاً أن اكتساب الاستقلالية لا يمكن تحقيقه من دون التعاون مع الآخرين. لا مفر من أن تفرق دول الاتحاد الأوروبي في هذا المستقبل المتقلب إذا تابعت التعامل مع الأزمات بطريقة جزئية، أو إذا تحركت فردياً بدل تطبيق مقاربة جماعية.

على صعيد آخر، يجب أن يستعمل صانعو السياسة خطاباً أكثر صرامة حول أهمية أمن الطاقة المستدامة، تزامناً مع تطبيق التدابير اللازمة للحفاظ على كفاءة الطاقة في أنحاء أوروبا، فتتعاون الحكومات مع مختلف القطاعات والمستهلكين. كذلك، يُفترض أن يوضح القادة أن الاتحاد الأوروبي لن ينجح في مساعيه من دون استهداف جميع أجزاء المجتمع

## توصيات قانونية ومالية وفردية لتمويل مشاريع الطاقة المتجددة في زمن الإنهيار "مطاردة الشمس" طريقها تمرّ حتماً بـ... "صندوق النقد"



ألواح الطاقة الشمسية تنتشر على الشرفات

الخدمات من القطاع الخاص على تطبيقه. محور مالي:  
- إستعادة الثقة والإستقرار المالي والإقتصادي للدولة من خلال تنفيذ الإصلاحات اللازمة لجذب التمويل لمشاريع الطاقة المتجددة.  
- إنشاء آلية تمويل أكثر استدامة لمشاريع الطاقة المتجددة بدعم من الجهات المانحة ومؤسسات التمويل الدولية.  
- تعيين هيئة ناظمة ومستقلة لقطاع الكهرباء لتنظيم عملية ترخيص مشاريع الطاقة المتجددة في المستقبل والإشراف عليها، بما يتماشى مع رؤية واستراتيجية وزارة الطاقة والمياه.  
- إعادة بناء القدرات في مؤسسة كهرباء لبنان ودعم استقلاليتها ودورها المحوري كونها العمود الفقري لسوق الطاقة المتجددة في المستقبل.  
محور فردي:  
- إستشارة الأفراد العديد من مقدمي خدمات الطاقة الشمسية المعروفين قبل تثبيت النظام والتأكد من جودة المعدات المثبتة.  
- الإلتزام بالإرشادات الصادرة عن الوزارات والمؤسسات المعنية في ما يتعلق بالهياكل الحديدية المثبتة لأنظمة الطاقة الشمسية.  
- تحديد الاستخدام النهائي لنظام الطاقة الشمسية قبل التركيب من أجل ضمان الحجم والقدرة المناسبين.  
تطبيق الشروط القانونية والفنية الصحيحة بشكل مدخلاً مبكراً لعدم وقوع هذا القطاع الحيوي في الفوضى المطلقة ويضمن حسن تطوره مستقبلاً.

كويتي، قال إن «تقديم الطلبات سيتوقف في 30 أيلول الجاري إفساحاً في المجال أمام درس الطلبات والبث بها».

### الخطوات الواجب اتخاذها سريعاً

أمام هذا الواقع الذي ينذر بزيادة هائلة في مشاريع الطاقة المتجددة قد تصل إلى 30 في المئة من مجمل الحاجة للطاقة في العام 2030، وبقيمة 9 مليارات دولار، وفي ظلّ تعمق الإعتماد على التمويل الشخصي لهذه المشاريع أطلق «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية»، بالتعاون مع «معهد حوكمة الموارد الطبيعية»، مؤتمر «مطاردة الشمس» chasing the sun. وقد سلط المؤتمر الضوء على مدى يومين على تحديات تمويل المشاريع والمبادرات البلدية. وقد وُزِعَ الخطوات الواجب إتخاذها سريعاً على 3 محاور:

#### محور قانوني:

- حيث لا يزال من الممكن للوزارات والمؤسسات المعنية تنظيم الفورة الحاصلة حالياً في الطلب على أنظمة الطاقة الشمسية من خلال مراقبة نوعية المعدات المستوردة، ووجهتها كما وتأهيل الشركات العاملة في المجال من أجل ضمان أفضل المعايير.

- إستكمال الإطار التشريعي المختص بالطاقة المتجددة وذلك من خلال إقرار المجلس النيابي قانون الطاقة المتجددة الموزعة كما وقانون حفظ الطاقة سريعاً وبدون تعديلات جوهرية.

- إعتماد مخطط وطني لإعادة تدوير البطاريات وتدريب الأفراد ومقدمي

الشمسية». وقد فاقت طلبات القروض على هذه المشاريع مثيلاتها على شراء المسكن والترميم. وقد انقسمت تقريباً بين 50 في المئة طلبات على الطاقة الشمسية و50 في المئة على قروض الشراء والترميم. وهو ما يؤشر بحسب حبيب «على الحاجة الماسة إلى الكهرباء في ظل انقطاعها شبه الدائم وارتفاع كلفة اشتراكات المولدات الخاصة». وعلى الرغم من توفر التمويل من أموال المصرف الخاصة، وقروض قديمة من الصندوق العربي تعود إلى العامين 2002 و2013، فإن المواطنين يواجهون صعوبة في استكمال ملفاتهم بسبب إضراب موظفي القطاع العام. ولا سيما أن الطلبات يجب أن تتضمن إفادة عقارية، ورخصة سكن، وإفادة إرتفاق وتخطيط، وإفادة نفي ملكية، وإخراج قيد إفرادي، وسجلاً عدلياً، وإفادة راتب من الضمان... وغيرها من المستندات التي يتعذر تأمين أغلبيتها بسبب الإضراب». وبحسب حبيب فإن «تحسين رواتب القطاع العام يساعد أيضاً شريحة كبيرة من اللبنانيين على التقدم بطلبات الحصول على قروض الطاقة الشمسية». ولا سيما مع بقاء أساس رواتب الموظفين متدنياً جداً بالمقارنة مع تكلفة شراء هذه الأنظمة التي تحتسب بالدولار. حبيب الذي شدّد على أهمية هذه القروض بالنسبة إلى المواطنين وتأمل زيادتها أكثر مع وصول قرض صندوق التنمية الكويتي بقيمة 50 مليون دينار

لو كان بمقدور اللبنانيين تمويل حاجتهم من أنظمة الطاقة الشمسية، لرأينا لبنان من الجو كتلة زجاجية. فانهار مؤسسه الكهرباء، والإستعصاء عن تسديد فواتير المولدات الخاصة، جعلنا من الطاقة البديلة على المستوى الفردي حلاً إلزامياً. الأقلية من المواطنين والمؤسسات تمكّنت من شراء الأنظمة الشمسية البيئية وتركيبها، سواء أكان بشكل منظم أم عشوائي، فيما الأكثرية تقف عاجزة أمام ارتفاع الكلفة والعجز عن تأمين مصادر التمويل.

### خالد أبو شقرا

«لأنها بذلك تضمن الإستقرار الماكرو - اقتصادي، وتحمي نفسها من تقلبات سعر الصرف، وبقيّة المشاكل النقدية والمالية». وعليه، فإن التوسّع بتركيب أنظمة الطاقة الشمسية يعتمد أولاً على الإصلاحات الإقتصادية العامة. وفي حال تحقّقها فإن «التمويل موجود، وبوفرة»، تؤكد عياط.

### الجدوى المالية المرتفعة

رغم الصعوبات والأزمة الاقتصادية وانهايار القيمة الشرائية للعملة الوطنية، تمكن اللبنانيون بتمويل فردي خاص من تركيب أنظمة طاقة شمسية بقدرة 450 ميغاواط، و250 ميغا منها متوقع تركيبها لغاية نهاية العام الحالي، و100 ميغا جرى تركيبها في العام الماضي. ما يعني 350 ميغاواط خلال عامين فقط وبكلفة وصلت إلى 300 مليون دولار. وهو أمر إن دلّ على شيء، يدلّ على الجدوى المالية الكبيرة من تركيب هذه الأنظمة»، بحسب عياط. «فهذه المشاريع تردّ تكلفتها في غضون عامين أو ثلاثة في ظل ارتفاع كلفة إنتاج الكهرباء من المولدات الخاصة، وتجنب الأفراد والشركات مخاطر تقطع التغذية وعدم استدامة العمل على المولدات، وبالتالي صعوبة تحقيق الأمن الطاقوي المستمرّ خصوصاً بالنسبة للمؤسسات الإنتاجية».

### المؤسسات الدولية تشترط توقيع الإتفاق مع صندوق النقد لتمويل مشاريع الطاقة

عامين أو ثلاثة في ظل ارتفاع كلفة إنتاج الكهرباء من المولدات الخاصة، وتجنب الأفراد والشركات مخاطر تقطع التغذية وعدم استدامة العمل على المولدات، وبالتالي صعوبة تحقيق الأمن الطاقوي المستمرّ خصوصاً بالنسبة للمؤسسات الإنتاجية».

### الطلب على القروض كبير

مدير عام مصرف الإسكان أنطوان حبيب يلاحظ على أرض الواقع بحث المواطنين الحثيث عن طرق تمويل مشاريع الطاقة. فـ«أغلبية زوّار موقع المصرف الذي بلغ عددهم 176 ألف شخص كانت مهتمة بصورة أساسية بقروض الطاقة

صحيح أنّ دولاً مختلفة وضعت خططاً طموحة لتخفيف الإعتماد تدريجياً على مصادر الوقود الأحفوري والوصول إلى صفر انبعاثات كربونية بحلول العام 2050، إلا أنّ أياً منها لم يغرق بالفوضى كما يحصل في لبنان. فالفورة الحاصلة على مستوى تركيب أنظمة الطاقة الشمسية محلياً، لم تكن نتيجة ارتفاع حسّ المسؤولية البيئية، إنما نظراً إلى الحاجة الملحة للكهرباء. وإذا كان «من يحتاج إلى النار يلتقطها بيده»، فإنّ كثيراً تنازلوا عن الشروط والمواصفات التقنية في تركيب هذه الأنظمة، ومستوى مراعاتها السلامة العامة، حتى لو حرقتهم في ما بعد. و«ما زاد الطين بلة»، عدم مرافقة الدولة هذه الفورة بتشريعات وتنظيمات تعمق الاستفادة منها. وذلك على غرار إقرار قانون الطاقة الموزعة، والسماح بإنتاج وبيع الطاقة، والتوسّع بتركيب العدادات الذكية، واستقطاب الشركات الإستثمارية لتكبير الإنتاج وتخفيض الكلفة، وتعزيز الاستفادة المجتمعية من هذه الظاهرة المستجدة والحيوية والمطلوبة في آن معاً.

### الإصلاحات أولاً

إذا كانت البنية الفوقية التنظيمية لقطاع الطاقة مسؤولية الدولة بوزاراتها المعنية وإداراتها الامركزية وأجهزتها الرقابية، فإنّ همّ المواطنين يتركز على تأمين كلفة تركيب النظام على الطاقة الشمسية. وهذا الهمّ الكبير ما زال ملقى على عاتقهم بعيداً عن المساعدات ومصادر التمويل. فـ«المؤسسات الدولية لن تمول مشاريع القطاعين العام والخاص على حد سواء ولا مشاريع الشراكة في ما بينهما، إلا في حال التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي»، بحسب ما تؤكد المتخصصة في مشاريع تمويل الطاقة كارول عياط.

## الخليج يوقع مراسيم بآلاف المليارات من إحتياطي الموازنة

العام 2021. وكان الخليج قد رفع إلى رئاسة مجلس الوزراء أيضاً كتاباً حول اعتماد الجامعة اللبنانية بمبلغ 128.471.532.000 من إحتياطي الموازنة العامة للقانون 295 إلى موازنة وزارة التربية والتعليم العالي - الجامعة اللبنانية- لعام 2022 كبدل عن المرسوم 9809 تاريخ 2022/8/5 وذلك لتغطية المساعدة الاجتماعية الموقّعة للعاملين في الجامعة بكافة مسمياتهم الوظيفية عن ستة أشهر ابتداء من 2022/7/1. وقد رفعت مشاريع المراسيم هذه إلى رئاسة مجلس الوزراء لإعطائها مجراها القانوني اللازم.

على تنسيب نفقات تغذية. كما وقع الخليج مشروع مرسوم يقضي بنقل اعتماد آخر إلى موازنة وزارة الداخلية والبلديات - قوى الأمن الداخلي والسجون مبلغاً وقدره 813.806.250.000 ليرة لبنانية لتغذية أدوية ونفقات معالجة في المستشفيات، ونفقات تغذية للمساجين، إضافة إلى تغذية نذبات محروقات سائلة. ووقع مشروع مرسوم بنقل اعتماد إلى موازنة وزارة الخارجية والمغتربين - الإدارة المركزية بمبلغ قدره 2.444.828.000 لزوم تأمين تصفية مساهمات لبنان في بعض المنظمات الدولية التي وافق عليها ديوان المحاسبة في نهاية

وقّع وزير المالية في حكومة تصريف الاعمال يوسف الخليج مشروع مرسوم يقضي بنقل اعتماد من إحتياطي الموازنة العامة للعام 2022 إلى موازنة وزارة الدفاع الوطني - الجيش بمبلغ قدره 761 مليار ليرة لبنانية لتنفيذ المرسوم رقم 8739 تاريخ 2022/1/28 المتعلق بإعطاء تعويض نقل شهري مقطوع بقيمة 1.200.000 يُضاف إلى تعويض الانتقال اليومي المستحق للقوى المسلحة اعتباراً من 2022/2/3. إضافة إلى مشروع مرسوم بنقل اعتماد من الإحتياطي نفسه إلى موازنة وزارة الدفاع - الجيش بمبلغ قدره 63 مليار ليرة لبنانية

## الدولار يحافظ على ارتفاعه في السوق الموازية وعلى "صيرفة"

بلغ سعر صرف الدولار في السوق الموازية 35200 ليرة للشراء و35100 ليرة للمبيع في حين بلغ حجم التداول على منصة صيرفة ليوم أمس 28 مليون دولار بمعدل 28000 ليرة لبنانية للدولار الواحد وفقاً لأسعار صرف العمليات التي نُفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. وحض مصرف لبنان المصارف ومؤسسات الصرافة على الإستمرار بتسجيل كافة عمليات البيع والشراء على منصة «Sayrafa» وفقاً للتعاميم الصادرة بهذا الخصوص.

اليورو	0.9944 \$	الاسترليني	1.1465 \$	بيتكوين	18914 \$	CMC crypto	476.5 \$	الروبل	0.0164 \$	اليوان الصيني	0.1435 \$	الليرة التركية	0.0548 \$
هرافينا الأوكرانية	0.0272 \$	الين الياباني	0.0069 \$	الذهب	1712 \$	الفضة	18.25 \$	برنت	89.8 \$	خام WTI	83.8 \$	طن القمح	319.5 \$

## تسالي

### الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

### عموديا:

- 1 - أحد متصرفي جبل لبنان.
- 2 - نوع من الأشجار - نعم بالروسية.
- 3 - هذبة - أحذية.
- 4 - خاصتي - تحير من شدة الوجد - جرد بالأجنبية.
- 5 - راسله.
- 6 - رافعة - نوع من الدببة.
- 7 - رجوع وعطف - أداة جزم.
- 8 - بعد اليوم - حادثها ليلا.
- 9 - أحد متصرفي جبل لبنان.

### سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

2			1					9
		6						
9			3					
	5	9	6	7				2
		2	5	3	8			
8			2	4	6	7		
			5					8
		4		7				
	6		7					1

### حلول العدد السابق

- أفقيا: 1 - هشام حداد - 2 - كارلا حداد - 3 - ترس - فر - ول - 4 - او - الهندي - 5 - رنين - اقبل - 6 - سراق - يا - 7 - نتأ - انقشع - 8 - اوهايو - ام - 9 - سنن - ضمير.
- عموديا: 1 - هكتار - ناس - 2 - شارون ستون - 3 - ارس - يراهن - 4 - مل - انا - 5 - حافل - قايش - 6 - دحرها - نوم - 7 - اد - نقيق - 8 - داود باشا - 9 - دليل - عمر.

### سودوكو

2	8	9	5	7	1	6	3	4
7	5	1	6	4	3	9	2	8
6	3	4	9	2	8	5	7	1
3	2	7	1	9	5	8	4	6
1	4	6	2	8	7	3	9	5
8	9	5	3	6	4	2	1	7
5	7	2	4	3	6	1	8	9
9	6	8	7	1	2	4	5	3
4	1	3	8	5	9	7	6	2

وقال المدير العام للوكالة رافايل غروسي في تقرير نُشر قبل أيام من انعقاد مجلس محافظي الوكالة التابعة للأمم المتحدة، إنه يشعر «بقلق متزايد» في وقت «لم يُحرز أي تقدم» في ملف آثار اليورانيوم المخضب التي عُثر عليها في الماضي في أماكن مختلفة، داعياً طهران إلى التزام «موجباتها القانونية» والتعاون في أسرع وقت ممكن.

وفي سياق منفصل عن التوترات النووية، برز أمس إعلان ألبانيا، قطع العلاقات مع إيران وطرد كافة دبلوماسيها الموجودين على أراضيها، مانحة إياهم مهلة 24 ساعة فقط للمغادرة.

وقال رئيس الوزراء الألباني، إيدي راما، إن قرار قطع العلاقات مع طهران وطرد دبلوماسيها جاء بعد تحقيق خلص إلى أنها تقف وراء هجوم إلكتروني استهدف العاصمة الألبانية تيرانا في تموز الماضي.

وصرّح راما: «الحكومة قررت وباتر فوري إنهاء العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية الإسلامية في إيران»، موضحاً أن القرار «يتناسب تماماً مع خطورة الهجوم السيبراني الذي هدد بشل الخدمات العامة» في ألبانيا. وأضاف أن الهجوم هدد أيضاً بمحو الأنظمة الرقمية واختراق سجلات الدولة وسرقة الاتصالات الإلكترونية الحكومية على الشبكة الداخلية، وإحداث حالة من الفوضى وانعدام الأمن في البلاد.

وهذه ليست المرة الأولى التي تطرد فيها ألبانيا دبلوماسيين إيرانيين، فقد طردت اثنين منهم العام 2020، بسبب «نشاطهما الذي لا يتناسب مع وضعهما الدبلوماسي»، وهي عبارة عادة ما تستخدم في حالة التجسس.

وفي العام 2018، طردت ألبانيا السفير الإيراني ودبلوماسياً آخر بتهمة «الإضرار بالأمن القومي».

وتؤوي ألبانيا، منذ العام 2009 نحو 3 آلاف من المعارضين الإيرانيين من منظمة «مجاهدي خلق» الذين يعيشون في معسكر في مانينز، على بعد 30 كيلومتراً غرب العاصمة تيرانا.

وإثر هذا الإعلان، دانت واشنطن الهجوم الإلكتروني ضد ألبانيا، مؤكدة أنها ستتحذّر «تدابير إضافية لمحاسبة إيران».

وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي أدريين واتسون في بيان أمس إن «الولايات المتحدة تدبّر بشدة الهجوم الإلكتروني الإيراني ضد حليفنا في الناتو، ألبانيا». واتهمت بشكل واضح طهران بالوقوف خلف هجوم إلكتروني «غير مسؤول» ضد الدولة الصغيرة الواقعة في البلقان، مضيفاً أنه «يشكل سابقة مقلقة».

### أوكرانيا تطالب بنشر قوّة دولية في زابورجيا

وفيما تتبادل كييف وموسكو الاتهامات بقصف المنشأة التي توصلت أمس الأول بالزمن مع نشر تقرير الوكالة الذرية، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أن روسيا لم تنشر عتاداً عسكرياً في محطة زابورجيا، مضيفاً أنه «يقف بالتأكد» في تقرير الوكالة.

من جهتها، حذرت رئيسة معهد الحماية من الإشعاع والسلامة النووية في فرنسا كارين هيرفيو من خطر «سيناريو مشابه لفوكوشيما»، في إشارة إلى الكارثة النووية اليابانية عام 2011.

وأضافت: «لسنا محضين ضد عمليات القصف في المحطة التي حتى لو لم تؤثر بشكل مباشر على المفاعلات يمكن أن تؤدي إلى انبعاثات مشعة في البيئة». أما على مستوى التطورات العسكرية، فقد أكد رئيس أركان الجيش الأوكراني فاليري زالوجني للمرة الأولى أمس، تنفيذ ضربات صاروخية استهدفت قواعد روسية في شبه جزيرة القرم التي ضمها روسيا، مهدداً بـ«مواصلة هذا النوع من العمليات».

وكتب في مقال نشرته وكالة أنباء حكومية أن أوكرانيا «نفذت بنجاح ضربات صاروخية على قواعد عسكرية للعدو خصوصاً على مطار ساكي». وكان سماع دوي انفجارات مطلع آب في هذا المطار الروسي الواقع في شبه جزيرة القرم وتسببت في مقتل شخص وإصابة آخرين وتدمير ذخيرة يستخدمها سلاح الجو الروسي.

وأضاف أن «مهمة القوات المسلحة الأوكرانية لعام 2023» هي الاستمرار في «تحويل القتال» إلى شبه جزيرة القرم حيث لموسكو «تجمعات كبيرة من القوات» تستخدمها في غزوها أوكرانيا.

ودعا زالوجني داعمي أوكرانيا الغربيين إلى إرسال مزيد من الأسلحة بعيدة المدى.

وأوضح أن مدى صواريخ «كروز» الروسية يصل إلى ألفي كيلومتر فيما لا يتجاوز مدى صواريخ القوات الأوكرانية 100 كيلومتر.

وفي سياق الغزو وقضم الأراضي، اقترح الحزب الحاكم في موسكو، إجراء استفتاء في المناطق الأوكرانية التي تحتلها القوات الروسية لضمها إلى روسيا. وقال الحزب الذي يتزعمه بوتين، إن الأمين العام لـ«مجلس روسيا المتحدة»، أندري تورتشاك أكد أن «دونيتسك ولوغانسك والكثير من المدن الروسية الأخرى ستتمكن من العودة إلى بز الأمان، والعالم الروسي الذي تقسمه الآن حدود رسمية سيستعيد وحدة أراضيها».

وأضاف تورتشاك: «من المؤاتي تنظيم هذه الاستفتاءات في دونباس والأراضي المحسرة، في الرابع من تشرين الثاني»، مشيراً بذلك إلى منطقتي دونيتسك ولوغانسك اللتين اعترفت موسكو بـ«استقلالهما» قبيل غزوها أوكرانيا، فضلاً عن منطقتي خيرسون وزابورجيا اللتين يحتلها الجيش الروسي.

### "رديف" عوني لعومة "تبع البيطار": سيناريو...

وأوضحت المصادر لـ«نداء الوطن» أن «المسؤولية لا تقع على رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عبود وحده في اتخاذ القرارات، فالمجلس مجتمع وإذا لم يخرج بقرار بالإجماع يصر إلى اعتماد آلية التصويت لبت القرار، ومعلوم أن غالبية أعضاء مجلس القضاء محسوبة على «التيار الوطني» و«الثنائي الشيعي»، لذلك خرج قرار الموافقة على تعيين قاض رديف للمحقق العدلي في مصلحة هذين الفريقين فضلاً عن أن وزير العدل الذي اقترح هذا الأمر محسوب مباشرة على رئيس الجمهورية»، مشيرة إلى أن «تقاطع المصالح بين باسيل والثنائي الشيعي الرافض لاستمرار القاضي البيطار في منصبه أفضى إلى هذه النتيجة غير القانونية التي من شأنها أن تشل التحقيق العدلي وتطيح بنتائج».

وفي هذا السياق، تؤكد مصادر قضائية لـ«نداء الوطن» أن ما جرى أقل ما يقال فيه إنه «سابقة غير مألوفة في القضاء»، واصفة قرار تعيين محقق عدلي رديف بأنه «قرار منعقد الوجود قانوناً لأن المحقق العدلي الأصلي في الملف ليس خارج البلاد كما حصل عام 2006 ولا هو متقاعد عن القيام بواجباته بل هو مكفوف اليد ومتوقف قسراً عن استكمال تحقيقاته»، وبناءً عليه، لفتت المصادر إلى وجود «امتعض كبير داخل الجسم القضائي نتيجة القرار الذي اتخذ تحت وطأة الضغوط السياسية ومن شأنه أن يعطل التحقيقات ويضع بمصداقيتها ويعمق الشروخ داخل أروقة قصر العدل»، مشددة على أن «أي قاض يقبل بأن يستلم هذه المهمة سيكون محل ارتياب مشروع لأنه يستند في ذلك إلى قرار منعقد الوجود وغير مبني على أسس قانونية»، وسألت: «كيف سببت أي قاض رديف بإخلاءات السبيل سريعاً كما يراود منه، بينما قراءة الملف فقط تحتاج إلى نحو ستة أشهر كما حصل مع القاضي البيطار عندما استلم مهامه?».

وفي المقابل، نفذ أهالي ضحايا انفجار 4 آب أمس سلسلة وقفات احتجاجية بدأت صباحاً أمام قصر العدل وانتهت مساءً أمام منزل وزير العدل هنري خوري، معربين عن رفضهم سياسة «الإمعان في قتل أبنائهم والإجهاز على العدالة في القضية» من خلال خطوة تعيين قاض رديف للمحقق العدلي.

وكشفت أوساط الأهالي لـ«نداء الوطن» أن الأطراف المتضررة من هذه الخطوة تتدارس حالياً خياراتها وخطواتها للرد على محاولة طمس الحقيقة في جريمة انفجار المرفأ، مبدية قناعتها بأن «المطالبة بتحقيق دوي في الجريمة باتت تنصر الخيارات لأن السلطة من خلال ما أقدمت عليه من ضغوط على مجلس القضاء الأعلى لإنهاء التحقيق العدلي المحلي، أكدت بما لا يرقى إليه أدنى شك استحالة تحقيق العدالة في أي قضية في لبنان من دون وجود تحقيق دوي»، وشددت في الوقت عينه على وجوب عدم إقدام القاضي البيطار على الاستقالة «لأنه إذا فعل يكون بذلك قدّم أكبر خدمة للأطراف السياسيين الراغبين بطمس الحقيقة وتجهيل المرتكبين والمتواطئين في جريمة 4 آب».

### هبوط النفط "فرصة ذهبية" لرفع الدعم!

وأمس شهدت أسعار النفط على المستوى العالمي تراجعاً كبيراً، حيث سجل خام برنت 89.8 دولاراً للبرميل، وخام غرب تكساس الأمريكي 83.8 دولاراً. وبحسب الأوساط النفطية فإن «الركود التضخمي الذي يجتاح دول العالم، المترافق مع ضغوط العلاقات في الصين، وارتفاع قيمة الدولار أمام باقي العملات... كلها عوامل أرخت بثقلها على سعر النفط، دافعة الذهب الأسود إلى التراجع إلى معدلات ما قبل حرب روسيا على أوكرانيا».

في المقابل فإن هذا التراجع الذي يسرّع شفاء الاقتصاد عامة من مرض الركود التضخمي، ويخفف على لبنان خاصة فاتورة الاستيراد التي يتوقع أن تتجاوز 4 مليارات دولار، لن يستمر طويلاً. فالخاخرة الاقتصادية من الضغوط الرافعة لأسعار النفط من جراء تقليص روسيا إنتاجها، ووقف السحب من المخزون الاستراتيجي الأمريكي، وعدم التوصل إلى اتفاق مع إيران، ما زالت كبيرة. وإن كانت هذه العوامل ستؤثر سلباً على الدول الأوروبية خاصة، فهي ستشكل مع ارتفاع سعر الصرف محلياً كمشاة تطبق على عنق الاقتصاد والمواطن على حد سواء. خصوصاً في ظل عدم وجود بدائل لتأمين الكهرباء بعيداً عن المولدات الخاصة وما تستهلكه من مازوت، وعدم توفر وسائل نقل عامة تريح المواطنين من ضغط البنزين.

### الوكالة الذرية: لا نضمن "سلمية" البرنامج...

وجاء في تقرير الوكالة أن «مخزون إيران من اليورانيوم المخضب بات الآن يتجاوز بكثير من 19 مرة الحد المسموح به بموجب الاتفاق». وأوضح أن «المخزون يُقدّر حتى 21 آب 3940,9 كيلوغراماً من اليورانيوم المخضب، مقابل 3809,3 كيلوغرامات في منتصف أيار. والحد المسموح به هو 202,8 كيلوغرام».

وزادت إيران خصوصاً مخزونها من اليورانيوم المخضب بنسبة 20% إلى 331,9 كيلوغراماً، مقابل 238,4 كيلوغراماً في السابق، متجاوزة نسبة التخضب المنصوص عليها في الاتفاق وهي 3,67%.

ووفق تقديرات في مستند منفصل، فإن إيران وإضافة إلى الحد من وصول الوكالة الأممية، «واصلت في الأشهر الأخيرة إنتاج اليورانيوم المخضب وباتت تملك 55,6 كيلوغراماً من اليورانيوم المخضب بنسبة 60% مقابل 43,1% في السابق. وهذه النسبة تقترب أكثر من عتبة 90% اللازمة لتصنيع القنبلة الذرية».



عمال أوكرانيون يجمعون الحطام أمام مبنى مستشفى تعرض للقصف الروسي (أ ف ب)

## أخبار سريعة

## برلمانيون فرنسيون يزورون تايوان

وصل برلمانيون فرنسيون إلى تايوان أمس، في ما يعد أكبر وفد أوروبي يزور الجزيرة منذ المناورات العسكرية الصينية الكبيرة حولها في آب الماضي. وقالت وزارة الخارجية التايوانية إن الوفد مكون من 5 برلمانيين فرنسيين ويرأسه عضو مجلس الشيوخ سيريل بيلفات، مضيفة أنها الزيارة الرابعة لسياسيين فرنسيين منتخبين إلى الجزيرة خلال عام. وتأتي هذه الزيارة بينما تجري تايبيه تدريبات بالذخيرة الحية على مدى يومين على جزيرة استراتيجية تقع بين ساحلها والصين. وتعيش الجزيرة تحت تهديد دائم من غزو بكين التي تعتبرها جزءاً من أراضيها وتؤكد أنها ستستعيدتها يوماً ما، بالقوة إذا لزم الأمر.

## تونس: "جبهة الخلاص" تقاطع الانتخابات

أعلنت «جبهة الخلاص الوطني» التونسية أمس، أن مكوثاتها وأبرزها «حزب النهضة» ستقاطع الانتخابات التشريعية المزمعة في كانون الأول القادم. وقال رئيس الجبهة أحمد نجيب الشابي، إن الجبهة «اتخذت موقفاً نهائياً بمقاطعة الانتخابات». ويعزو الشابي السبب إلى «القانون الانتخابي الذي ينفرد الرئيس قيس سعيد بصياغته وحده»، مضيفاً أن قرار إجراء الانتخابات البرلمانية «أتى في سياق انقلابي على الشرعية الدستورية». واعتبر أن «تجاوز الأزمة» السياسية مع سعيد يتطلب أن يلتزم التونسيون حول طاولة ليتفقوا على خريطة طريق للعودة إلى الديمقراطية. من جهته أوضح القيادي في «الخلاص الوطني» جوه بن مبارك أن «كل مكونات الجبهة متفقة على هذا الموقف وهو موقف جماعي».

## موزمبيق: "جهاديون" يحرقون كنيسة ويقتلون راهبة

لقت راهبة إيطالية مصرعها في هجوم على بعثة كاثوليكية في شمال شرق موزمبيق التي تشهد أعمال عنف جهادية منذ نحو خمس سنوات. وقالت «راهبات كومبوني التبشيرية» في بيان إن «الأخت ماريا دي كوبي قتلت على يد «إرهابيين» هاجموا البعثة، وأن المهاجمين «دمروا وأضرموا النار في الكنيسة ومقر إقامة الراهبات والمستشفى وسيارات الإرسالية». وتمكنت راهبتان أخريان، إيطالية وإسبانية من الفرار والاختباء في الغابة مع مجموعة فتيات. ووفقاً للصحافة الإيطالية، كانت ماريا دي كوبي، وهي في الثمانين من عمرها، في موزمبيق منذ الستينات. وكانت البعثة تؤوي الأشخاص الذين فروا من منازلهم بسبب الهجمات الجهادية في البلاد.

## باريس "قلقة" لتزايد التوتر بين البلدين

## واشنطن: تهديدات أردوغان لليونان "غير مفيدة"



لقاء وزيرة الخارجية الفرنسية ونظيرها اليوناني في أثينا (أ ف ب)

بدوره، قال دندياس إن تصريحات المسؤولين الأتراك باتت أكثر فأكثر «شائنة وغير مقبولة»، محذراً من أن الجيش اليوناني «قادر على الدفاع عن وطننا». وكانت كولونا قد أشارت خلال زيارة إلى أنقرة أمس الأول، إلى أنها حوّضت نظيرها التركي مولود تشاوش أوغلو على تجنب «أي تصعيد، أكان لفظياً أم غير ذلك».

مع ارتفاع حدة التوترات بين الخصمين التاريخيين والعضوين في حلف شمال الأطلسي، تركيا واليونان، رأت الولايات المتحدة الأميركية أن تحذيرات الرئيس رجب طيب أردوغان لأثينا بشأن النزاعات البحرية «غير مفيدة» ودعت البلدين إلى تسوية الخلافات بطرق دبلوماسية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إن «التصريحات التي يمكن أن تثير خلافات بين حلفاء الناتو غير مفيدة، خصوصاً في وقت غزت فيه روسيا مرة أخرى دولة أوروبية ذات سيادة». وأشار إلى أن «الولايات المتحدة تواصل تشجيع حلفائنا على العمل معاً للحفاظ على السلام والأمن في المنطقة وحلّ الخلافات دبلوماسياً». وكان أردوغان صرح خلال تجمع السبت أن اليونان ستدفع

«ثمنها باهظاً» لمضايقتها طائرات مقاتلة تركية فوق بحر إيجه، مشيراً إلى استيلاء تركيا عام 1922 على مدينة سميرنا (إزمير حالياً) اليونانية التاريخية، وهي ذكرى مريرة لليونانيين. وفيما تقول أنقرة إن أثينا استخدمت نظاماً دفاعياً جويّاً روسيّ الصنع لمضايقه الطائرات التركية، رفضت اليونان ذلك متهمه تركيا في أغلب الأحيان بإثارة توتر بما في ذلك من خلال طلعات جوية فوق جزر يونانية. فرنسياً، أعربت وزيرة الخارجية كاترين كولونا خلال زيارة إلى أثينا أمس، عن «قلق» باريس من التوترات المتزايدة بين الدولتين. وقالت كولونا في أعقاب محادثات أجرتها مع نظيرها اليوناني نيكوس دندياس إن «المنطقة ليست بحاجة إلى توترات، إنها بحاجة إلى تهدئة».

## أكدت أن النواب يمثلون الشعب لا كتلهم السياسية المحكمة الاتحادية العراقية: حلّ البرلمان خارج اختصاصنا

فيما يرى التيار الصدري في حلّ البرلمان مخرجاً ضرورياً للأزمة السياسية العراقية، أعلنت المحكمة الاتحادية العليا، رسمياً ردّ الدعوى معتبرة الأمر «خارجاً عن اختصاصها». وأكدت المحكمة في بيان أمس، أن «أعضاء مجلس النواب بعد انتخابهم لا يمثلون أنفسهم ولا كتلهم السياسية، وإنما يمثلون الشعب، ولذا كان من المقتضى عليهم العمل على تحقيق ما تمّ انتخابهم لأجله وهي مصلحة الشعب، لا أن يكونوا سبباً في تعطيل مصالحه وتهديد سلامته».

وأشارت إلى أن «استقرار العملية السياسية في العراق يفرض على الجميع الالتزام بأحكام الدستور وعدم تجاوزه، ولا يجوز لأي سلطة الاستمرار في تجاوز المدد الدستورية إلى ما لا نهاية، لأن في ذلك مخالفة للدستور وهدم للعملية السياسية بالكامل وتهديداً لأمن البلد والمواطنين». وذكرت المحكمة أن «دستور جمهورية العراق لعام 2005 قد رسم الآلية لحلّ مجلس النواب»، لافتة إلى أن «الدستور لم يغفل عن تنظيم أحكام حلّ البرلمان، لذلك لا مجال لتطبيق نظرية الإغفال الدستوري».



اعتصام أنصار الصدر أمام المحكمة العليا في 23 آب 2022 (أ ف ب)

## أزمة أوكرانيا تكشف عمق الخلاف بين غورباتشوف وبوتين

كان على الراحل، الذي دافع عن إصلاحات السوق والديمقراطية، أن يقوم بتطهير البيروقراطية وقوات الأمن، الأمر الذي لم يتم تحقيقه في وقت لاحق. ورغم تأييده احتلال شبه جزيرة القرم من قبل موسكو، كونها قضية شائكة ولم تحسم أثناء ترسيم الحدود، نظراً لارتباطها تاريخياً بروسيا التي تعتبرها جزءاً من أراضيها، غير أن النفور والخلاف كان واضحاً بين الزعيمين، عندما عارض غورباتشوف احتلال بوتين لجورجيا (2008)، وعدم موافقته على العملية العسكرية البوتينية ضد أوكرانيا في شباط 2022، التي أدخلت روسيا في عزلة بعد أن فتح الزعيم السوفيياتي الأخير، كل الطرق أمامها، ليأتي بوتين الذي يدّعي انه خليفة غورباتشوف ويقفلها لوقت طويل.

ويتجسّد الخلاف في طريقة المراسيم الجنائزية، وكان بوتين يعاقب غورباتشوف على عدم تبني حملته العسكرية في أوكرانيا وتحميل الغرب مسؤولية التدخل في شؤون روسيا وحدائقها، وحقّ موسكو في الدفاع عن مصالحها وأمنها.

الناس للتخلي عن الاتحاد السوفيياتي، واستجاب غورباتشوف لمطالب الشعوب بالاستقلال وتحقيق أحلامهم والوجهة التي يريدونها. لقد كان غورباتشوف رجلاً إصلاحياً حقيقياً وصانع سلام، لم يهتم بالمناصب لأنه تنازل طوعاً عن السلطة، مخلصاً وصادقاً. لم يقتن الخوت والقصور، ولم يكذب الملايين كبقية السياسيين السابقين. وفي مقابلات مرثية ومسموعة عدّة، شدّد على أنه قاد عملية تحول وانفتاح، ملتباً مطالب الشعوب المعارضة للاستبداد والطامحة للحب والحرية، كما دفع الانهيار الاقتصادي وعوامل أخرى للناس للخروج من القمقم الاستخباراتي القمعي، ولم يكن باستطاعة هذا الكيان المنهار أن يفعل أكثر من ذلك، لأن الإصلاحات والتغييرات باتت ضرورية بعد انتشار «الجرائيم في الجسم المريض»، على عكس ظنّ «الحالمين» بعودة القطبية السوفيياتية الجديدة.

(أي الشباب)، فكان ردّ «العقل الأمني» (اندروبووف): «هذا همنّا».

في العام 1980، أصبح غورباتشوف أصغر عضو في المكتب السياسي، وبعد وصوله إلى السلطة، تصرّف الأمين العام الجديد وفقاً لاقتباس من «سجين القوقاز» للكاتب الروسي اليرمنتوف: «العيش أمر جيد! والعيش بشكل جيد أفضل!».

بادئ ذي بدء، كان المطلوب نزع السلاح من الاقتصاد، وتقليص الإنفاق العسكري، ووقف الحرب في أفغانستان، ساعده في ذلك «دعاة السلام»، لا سيما الأثاني ماتياس روست من خلال الهبوط على متن طائرة رياضية في «الساحة الحمراء» بموسكو، وانتهت الحرب، وتم توقيع اتفاقيات بشأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة. وفيما تفجرت الديمقراطية في دول الاتحاد، تم إحكام الاستبداد الشيوعي في موسكو والعواصم الأخرى، ما دفع

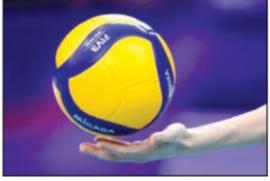
## خالد العزي

ودعت روسيا الأسبوع الفائت آخر رئيس سوفيياتي وأمين عام للحزب الشيوعي ميخائيل غورباتشوف، بمآتم شعبي وغير رسمي. وقبل يومين من دفنه انحنى الرئيس فلاديمير بوتين أمام جثمانه رغم الخلاف بينهما في نظرتهما للحقبة السابقة من زمن الحرب الباردة. رحل رافع شعارات التغيير «الغلاسنوست» (الشفافية) و«البرستريكا» (إعادة البناء)، الذي استطاع إقناع الناس بضرورة إعادة هيكلة الاقتصاد السوفيياتي، على رغم أن تلك الحقيقة كانت مستحيلة بالنسبة له وللملايين من تلاميذ المدرسة السوفيياتية، لم تتضح إلا في آب من العام 1991.

الإصلاح كان همه منذ وجوده في منظمة الحزب في جنوب روسيا حين لفت نظر أعضاء المكتب السياسي بريجنيف، تشيرنينكو وأندروبووف الذي فتح له الطريق للوصول إلى المكتب السياسي، عندما خاطبهم غورباتشوف برفع «صورة للعجائز» التقطت خلال احتفال سوفيياتي، في إشارة إلى المستقبل

## عارض غورباتشوف احتلال بوتين لجورجيا (2008) والعملية العسكرية البوتينية ضد أوكرانيا في شباط 2022

## أخبار سريعة

لجنة مصفّرة لمعارضة  
"الطائرة"

علمت صحيفتنا أنّ المعارضة في الكرة الطائرة اجتمعت ليل أول من أمس في منتجع سياحي كسرواني بحضور 15 شخصاً يمثلون أندية اللعبة في مختلف الدرجات، حيث تمّ إستعراض أبرز المحطات الماضية، خصوصاً تلك المتعلقة بالأحكام القضائية التي نفّذت أو التي لا تزال عالقة. وشهد المجتمعون على وجوب تنسيق المواقف وتوسيع مروحة الاتصالات والمشاورات مع كافة الفاعليات الرياضية بمختلف إبتدائها السياسية والمناطقية من أجل الوصول الى إنتخابات شفافة ونزيهة للكرة الطائرة في أسرع وقت. وشكّل المعارضون لجنة مصفّرة من أجل البدء بجولتها الرياضية قريباً.

## تأهيل ملعب المركزية



أخذت إدارة نادي الشانفيل على عاتقها إعادة تأهيل أرضية ملعب نادي المركزية جوييه تمهيداً لاعتماده رسمياً للتمارين والمباريات في موسم كرة السلة الجديد، فيما يتدرّب الفريق مؤقتاً على ملعب "سميا سليم" في بكفيا تحت إشراف المدرب الوطني إيلي نصر. وانطلقت ورشة تأهيل الملعب منذ نحو أسبوع، على أن ينتهي العمل به الاربعة المقبل كحدّ أقصى. وسبق للفريق المتني أن اعتمد ملعب المركزية في أوائل الألفية الثالثة، كما أن تأسيس نادي الشانفيل في الستينيات إنطلق من مدرسة المركزية، واستقبل فريقه يومها فريق هارلم الأميركي الشهير.

## مهرجان نادي الصفرا



يفتح نادي التضامن الصفرا مهرجانه الرياضي السنوي الـ55 في ألعاب الكرة الطائرة وكرة السلة والميني فووتبول لكافة الفئات والأعمار، وذلك عند الساعة الثامنة من مساء اليوم على ملعبه الجديد في البلدة. رئيس النادي ربيع فراج أشار الى أنّ المهرجان لم يُقم منذ العام 2019 بسبب انتشار وباء كورونا والإقبال العام في البلاد، وما تلاهما من أوضاع إقتصادية ومالية صعبة. وأوضح أنّ المهرجان سيقترص هذا العام على النشاط الرياضي فقط، أملاً بأن يشهد في الأعوام المقبلة عودة لتكريم الطلاب الناجحين وحفلات الأولاد والعشاء القروي المميز.

## "فلاشينغ ميدوز": جابر إلى نصف النهائي وخروج كيريوس



مصافحة بين جابر (إلى اليمين) ومتموليانوفيتش بعد المباراة (أ ف ب)

ولكن أيضاً لانتزاع صدارة التصنيف العالمي من مدفيديف، وذلك في حال بلوغه النهائي ولم يكن منافسه الإسباني كارلوس ألكاراز، أو فوزه باللقب في حال تواجها في المباراة القمة.

(أ ف ب)

الوحيدة للتفوق على كيريوس". من جهته، بلغ رود (23 عاماً) دور الاربعة للمرة الأولى في "فلاشينغ ميدوز"، والثانية في "الغراند سلام" بعدما خسر نهائي رولان غاروس امام نادال.

ويطمح رود ليس فقط للقب أول كبير،

الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا مطلع تموز الماضي.

أما غارسيا التي بلغت أول نصف نهائي كبير في مسيرتها، فسبق أن التقت مع جابر ست مرات، أربع منها في فئة الناشئات واثنان في منافسات رابطة المحترفات، وكان الفوز من نصيب التونسية في جميعها.

وبعد خروج حامل اللقب الروسي دانييل مدفيديف على يد كيريوس بالذات والإسباني رافايل نادال، توقع الكثيرون أن يكون الاسترالي من أبرز المرشحين للفوز باللقب، إلا أن خاتشانوف كان له رأي آخر ليبلغ أول نصف نهائي "غراند سلام" في مسيرته.

وحقق الروسي المصنف 31 عالمياً 30 إرسالاً ساحقاً و63 ضربة قاضية، يسقط وصيف بطل ويمبلدون ويضرب موعداً مع رود.

وقال خاتشانوف بعد الفوز: "كانت مباراة مجنونة كما توقعتها. أنا مستعد للركض، للقتال وللعلم خمس مجموعات. لعبنا نحو اربع ساعات وهذه الطريقة

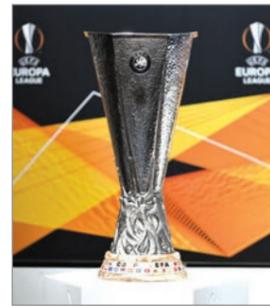
أصبحت التونسية أنس جابر أول لاعبة أفريقية وعربية تبلغ الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب على ملاعب "فلاشينغ ميدوز"، فيما ضرب النروجي كاسبر رود موعداً في دور الاربعة مع الروسي كارن خاتشانوف الذي أطاح الاسترالي نيك كيريوس.

وتفوقت جابر، المصنفة خامسة عالمياً، على الأسترالية أيليا تومليانوفيتش و6-7 و4-6 في ربع النهائي، فيما فاز رود السابع على الإيطالي ماتيو بيريتيني الرابع عشر و6-1 و4-6 و7-6.

أما كيريوس، وصيف بطل ويمبلدون، فسقط أمام خاتشانوف في مباراة مثيرة من خمس مجموعات و5-7 و6-4 و7-5 و6-4.

وتلتقي جابر (28 عاماً) في الدور المقبل مع الفرنسية كارولين غارسيا (17) التي تفوقت على الأميركية كوكو غوف 6-3 و6-4 في أجواء صاخبة، في سعي التونسية لبلوغ ثاني نهائي لها في "الغراند سلام"، بعدما كانت خسرت نهائي ويمبلدون أمام

## اليوم إنطلاق "يوروبا ليغ"



ردي ستار (صربيا) - موناكو (فرنسا)  
أيك لارنكا (قبرص) - رين (فرنسا)  
مانشستر يونايتد (إنكلترا) - ريال سوسيداد (إسبانيا)  
أونيون برلين (ألمانيا) - سان جيولاز (بلجيكا)  
مالمو (السويد) - براغا (البرتغال)  
نانتس (فرنسا) - أولمبياكوس (اليونان)  
فرايبورغ (ألمانيا) - قره باغ (أذربيجان)  
شتورم غراتس (النمسا) - ميدتيلاند (الدنمارك)  
لازيو (إيطاليا) - فينورد (هولندا).  
(أ ف ب)

تستهل أندية مانشستر يونايتد وأرسنال الإنكليزيان وروما الإيطالي مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" مرشحة طبيعية للمنافسة على اللقب، الذي يؤهل صاحبه للمشاركة في دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا في الموسم التالي. ويلعب مانشستر يونايتد على ملعبه "أولد ترافورد" مع ريال سوسيداد الإسباني، وارسنال خارج أرضه مع لودوغورتس البلغاري. يذكر أن النسخ الـ11 الأخيرة أحرزت لقبها اندية من إسبانيا وإنكلترا وألمانيا. وتقام المباراة النهائية على ملعب "بوشكاش أرينا" في بودابست (المجر) في 31 ايار 2023. هنا أبرز المباريات: أينهوفن (هولندا) - بودو غليم (النرويج) زيوريخ (سويسرا) - أرسنال (إنكلترا) لودوغورتس (بلغاريا) - روما (إيطاليا)

## "ليبرتادوريس": بالميراس يفقد لقبه



لاعبو أتليتيكو يحتفلون بعد الفوز (أ ف ب)

ترانس. ولا يزال فرناندينو، نجم مانشستر سيتي السابق، الوحيد في التشكيلة التي شاركت في نهائي العام 2005 بعد أن عاد هذا الصيف من إنكلترا الى ناديه الأول.

ويلتقي بارانينسي في النهائي المقرر في 29 تشرين الأول المقبل في غواياكيل (الأكوادور)، فلانغو او فيليز سارسفيلد الأرجنتيني، علماً أن الفريق البرازيلي فاز 4-صفر ذهاباً في بوينس آيرس. (أ ف ب)

الارض في مضاعفة النتيجة في الدقيقة 55 برأسية المدافع الباراغوياني غوستافو غوميز. لكن بارانينسي الذي لم يشكل خطورة في الشوط الأول وخاض المباراة بغياب مدربه لويس فيليبي سكواري، الذي طرد في لقاء الذهاب، انتفض في الشوط الثاني مقلصاً الفارق بداية عبر باولو بعد دقيقة من نزوله بديلاً (64)، قبل أن يسدد الضربة القاضية بهدف التعادل للبدل الأخر الأوروغوياني دافيد

خرج بالميراس البرازيلي حامل اللقب في العامين الاخيرين، من الدور نصف النهائي لمسابقة "كوبا ليبرتادوريس" لكرة القدم على يد مواطنه أتليتيكو بارانينسي، بعد تعادلهما 2-2 إياباً في ساو باولو (فاز أتليتيكو 1-صفر ذهاباً).

وهذه المرة الثانية التي يبلغ فيها بارانينسي الدور النهائي للبطولة الموازية لسدوري أبطال أوروبا في أميركا الجنوبية، بعد العام 2005 عندما سقط امام ساو باولو. ومهد بالميراس الطريق باكراً أمام تعويض تأخره من المباراة الأولى عندما افتتح التسجيل في الدقيقة الثالثة عبر غوستافو سكاريا.

إلا أن الفريق تعرض لانتكاسة بعد أن اضطر لإكمال المباراة بعشرة لاعبين طوال الشوط الثاني إثر طرد موريلو ببطاقة حمراء لخطأ قاس. مع ذلك، نجح أصحاب

## تشلسي يستغني عن توخل

الأوروبية وكأس العالم للأندية في الفترة التي قضاها هنا".

وكان توخل (49 عاماً) مرتبطاً بعقد مع النادي حتى 2024، وهو يرحل بعد أن أنفقت الإدارة في الصيف نحو 300 مليون يورو لضم لاعبين جدد أمثال رحيم ستيرلينغ، الغابوني بيار-إيميريك أوباميانغ، الفرنسي ويسلي فوفونا والسنغالي خاليدو كوليبالي. لكن يبدو أن الخسارة في زغرب كانت قاتلة بالنسبة الى المالك الجديد الأميركي تود بويلي.

وعلى تشلسي إيجاد مدرب جديد، علماً أنه يحل على فولهام في الدوري الممتاز السبت قبل أن يستقبل سالزبورغ النمساوي في الجولة الثانية من دوري الإبطال الاربعة المقبل.

وبسات توخل ثاني مدرب تتم إقالته في الدوري الممتاز هذا الموسم، بعد إقالة بورنموث لسكوت باركر الأسبوع الماضي. (أ ف ب)

دفع الألماني توماس توخل ثمن البداية المتواضعة للموسم محلياً والسيئة قارياً، على رغم الإنفاق الكبير في سوق الانتقالات، بإقالته من تدريب تشلسي بعد أقل من عامين على وصوله، وفق ما أعلن النادي الإنكليزي أمس.

وقال الفريق اللندني في بيان إنه "انفصل عن المدرب توماس توخل" في أعقاب الهزيمة أمام مضيفه دينامو زغرب الكرواتي 1-صفر الثلاثاء في افتتاح دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا. وكان توخل وصل الى تشلسي في كانون الثاني 2021 خلفاً لفرانك لامبارد، وقاد الفريق بعد أشهر فقط الى لقب دوري الإبطال.

ويحتل تشلسي المركز السادس في الدوري الممتاز بثلاثة انتصارات وتعادل وخسارتين. وتابع النادي: "سيحظى توماس عن جدارة بمكانة في تاريخ تشلسي بعد فوزه بدوري أبطال أوروبا والكأس السوبر



## لايبزيغ يُقيل تيديسكو

أقال نادي لايبزيغ الألماني امس مدربه الإيطالي دومينيكو تيديسكو، على أثر الخسارة الفادحة أمام ضيفه شاختر دانبيتسك الأوكراني 4-1 في افتتاح دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وجاء في بيان على الموقع الرسمي للنادي: "انفصل لايبزيغ عن دومينيكو تيديسكو بأثر فوري. هذه نتيجة مناقشات معمقة بعد الهزيمة 4-1 على أرضنا أمام شاختر في دوري أبطال أوروبا". وأضاف أنه "تم إعفاء المساعدين أندرياس هينكل وماكس أوروفانتشكي من مهامهما. سيقدم النادي معلومات عن خلف المدرب في الوقت المناسب". والى جانب هذه الخسارة الفادحة، يعاني لايبزيغ الذي كان دائماً ينافس بايرن ميونيخ على لقب "البوندسليغا" الى جانب بوروسيا دورتموند، من بداية سيئة في الدوري الألماني، إذ اكتفى بفوز واحد من أول خمس مراحل في مقابل تعادلين وخسارتين ويحتل المركز الحادي عشر. وتولى الإيطالي - الألماني المهام في لايبزيغ في كانون الاول الماضي خلفاً للأميركي جيسي مارش عندما كان الفريق المركز الحادي عشر، ونجح في تحسين نتائجه وإنهاء الموسم في المركز الرابع المؤهل الى دوري الأبطال، كما قاده الى أول لقب في تاريخه بعد تتويجه بكأس ألمانيا 2022 على حساب فرايبورغ في النهائي. (أ ف ب)

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

جبران باسيل  
أو "ماري روز"

في صراعاتها اليومية حول مياه الشطف أو صياح الديك بعيد منتصف الليل من دون سبب مقنع، أو عقب خلاف على محصول شجرة الأكي دني المننصبة على نقطة جودزية متنازع عليها، كانت "ماري روز"، كنة التانت حبوبة تقف في مواجهة سعاد كنة جبرائيل على الحدود الفاصلة بين المنزلين في واحد من أحياء الأشرفية، زمن كانت تجتمع قري، وحول خصرها المهيب مئزر لم يغسل منذ بدايات الحرب الكونية الأولى. تبسط كفتها اليسرى وفوقها تكور قبضتها اليمنى وتبرمها في حركة التزريك والتحدي زاعقة بصوتها الكونتر ألتو:

"غصبا عنكم وعن اللي بيشد على مشدكم داعسين بقلبيكم وباقيين ومش فالين واللي بيطلع بإيدكن بيطلع... حياتكن بدنا ننكدها يا أنجاس يا مناكيد".

وينبغي التذكير أن الحما حبوبة كانت مستأجرة عند جدو جبرائيل وأسكنت اثنين من أولادها مع زوجتيهما وستة أحفاد إن اجتمعوا على لعبة "شليك" تسببوا بحرب أهلية. كنت صغيراً جداً لأستوعب أن العجوز جبرائيل صاحب الملك كان زير نساء وحبوبة تحب الحب.

ولعل أكثر المواجهات إثارة لجمهور الحي، يوم كانت "ماري روز" تشعل منقل الفحم لشبي دجاجة بتوقيت نشر سعاد للدياضات على حبل الغسيل. لم أشهد في حياتي، منذ كنت طفلاً على مخلوق "بكد" و"شرعوب" و"مؤذ" و"سليبي" أكثر من ماري روز سوى صهر العهد. تأسيساً على ما سبق يمكن الجزم أن باسيل علي صبي. في مؤتمره الصحافي الأخير، "فقس" خليفة "ماري روز" ثلاثة أرباع اللبنانيين المنتظرين بأمل ورجاء وفرح وبقلوب بيض ليلة 31 تشرين الأول كي يحتفلوا مع عوائلهم وأقاربهم وأحبائهم بسم ينفته كما ينفث دخان السيكار "اللي فكرو أنو يبلخص من ميشال عون بالرئاسة، رح يلاقى أكثر من ميشال عون بالحكومة لما ببجي الجد، شو ما كانت وكيف ما كانت الحكومة".

وكمثل الجنرال في حروبه، لقم المقدم باسيل مدافعه، وقصف أربع خمس جهات دفعة واحدة: جبهة معراب. جبهة السراي. جبهة رياض. جبهة مدعي عام التمييز. ومرابض "الإستيد" نبيه بزّي. والقيادة المركزية للمنظومة الحاكمة، في وقت كان وليد فياض يدهن سماء كسروان بشحار المنجزات. أصابت قنابل باسيل الصوتية غدراس والطريق الجديدة وجلّ البحر وبربور والشحروي ومستشفى الأمراض العقلية على تلة العصفورية، وأصاب بورة في الأشرفية، حيث كانت "ماري روز" تحوض معاركها وتسلي أهل الحي. في هذه الزاوية بالتحديد، وفي 3 أيلول 2019، كتبت مقالاً بعنوان "وختامها الأرنب" عدت فيها الأوصاف والنوع التي أطلقتها السياسيون على الصهر. ووجدت أن من لديه كم هائل من الأوصاف لن يغص بـ "ماري روز".

يستطيع دماغ الإنسان احتواء معلومات تقدر بـ 15 ألف كتاب وكل كتاب مكوّن من 1000 صفحة.

هل تعلم



الممثلة كوينتيسا سوينديل على سجادة مهرجان "البندقية السينمائي الدولي" الحمراء في إيطاليا (أ ف ب)

## أول عملية بتر حصلت منذ 31 ألف عام

عن مهارة جراحية ستؤدي حتماً إلى تغيير مفهومنا من ناحية تطور البشر خلال العصر الحجري، وذلك لأنّ عملية البتر التي نفذت بدقة تامة تشير إلى معرفة عميقة بالتشريح البشري وبكيفية إيقاف تدفق الدم وعملية التخدير والتعقيم. وكان يُعتقد سابقاً أن البشر افتقروا إلى الخبرة اللازمة لأداء الإجراءات الطبية الصعبة حتى ظهور المستوطنات والمجتمعات البشرية.

عثر علماء الآثار على عظام شباب في مقبرة بعمق كهف إندونيسي، قالوا إنها قد تعيد كتابة التاريخ الطبي. ويقدر هؤلاء أن جسد الشاب ظل لمدة 31 ألف عام داخل كهف ليانغ تيبو في مقاطعة كاليمانتان الشرقية في بورنيو، والملفت أنه فقد ساقه اليسرى السفلية من خلال عملية بتر تمت بعناية تامة.

وبحسب العلماء، تكشف هذه العملية



## صدت يديها هجوم نمر لإنقاذ طفلها

هبّ عدد من سكان القرية لنجدتها بعدما سمعوا صرخات الاستغاثة التي أطلقتها الأم، فما كان من الحيوان إلا أن وثى هارباً إلى الغابة. وأصيبت الأم بتقب في الرئتين وبجروح في بطنها. فيما أصيب الصبي الصغير بجروح في رأسه تركتها أنياب الحيوان. وأشار شريفاسثافا إلى أن المرأة "أدخلت المستشفى وتجاوزت مرحلة الخطر وباتت في طور التعافي، في حين أن الطفل بصحة جيدة أيضاً". (أ ف ب)

أنقذت امرأة هندية نفسها وابنها البالغ 15 شهراً من براثن نمر واجهته يديها العاريتين. وقال المسؤول المحلي سانجيف شريفاسثافا: "إن نمرأ يُعتقد أنه ضل طريقه من محمية باندهافغار انقضّ على أرشانا شوداري بعيد مغادرتها منزلها مساء الأحد مع طفلها البالغ سنة وثلاثة أشهر"، مضيفاً أن "النمر المهاجم كان يهجم بعض رأس الطفل عندما تدخلت الأم في اللحظة الأخيرة". وواصل النمر هجومه على الأم ونجلها حتى



## نيويورك تُعيد قطعاً أثرية مسروقة إلى إيطاليا

بالإضافة إلى كوب من سنة 470 قبل الميلاد، على ما ذكر المسؤولون. وأشار مكتب المدعي العام إلى أن "القطع سُرقت بتوجيه من أربعة رجال كانوا يتولسون جميعهم إدارة منظمات إجرامية مربحة جداً يستعينون من خلالها بلصوص محليين للسطو على مواقع أثرية في مختلف أنحاء إيطاليا لا يخضع عدد كبير منها للحراسة المشددة". وأشارت النيابة العامة إلى أنها أعادت خلال هذا العام فقط نحو 300 قطعة أثرية بقيمة تقديرية تبلغ أكثر من 66 مليون دولار إلى 12 دولة. (أ ف ب)

أعاد الادعاء العام في نيويورك إلى إيطاليا عشرات القطع الأثرية التي سُرقت منها وتقدر قيمتها بنحو 19 مليون دولار، وقد عُثر على بعضها في متحف متروبوليتان للفنون. وقال مدعي مناهاتن العام ألين براغ إن "هذه الآثار الـ 58 تمثل آلاف السنين من التاريخ الغني، إلا أن مهربي آثار في مختلف أنحاء إيطاليا استعانوا بلصوص لسرقتها وتحقيق أرباح". ومن بين الأعمال المُستعادة، والتي بيع بعضها "بصورة غير متعمدة لهواة جمع ومتاحف"، رأس من الرخام للإلهة اليونانية أثينا يعود إلى عام 200 قبل الميلاد،

